



(مستقل)

لقاءات الأمير خالد بن سلمان في واشنطن تمهّد لتعزيز العلاقات الخارجية الأميركية: السعودية أهم الفاعلين في المنطقة

واشنطن، معاذ العمري

قالت تقارير إعلامية أميركية إنه لا يمكن تجاهل فاعلية الجهود السعودية في ملفات دولية وإقليمية تكافح من أجلها واشنطن، سواء في العودة المحتملة للعنف في أفغانستان، والحرب في اليمن، وتعدّ المحادثات الإيرانية، وارتفاع أسعار النفط.

وشدّت الخارجية الأميركية على الدور السعودي في حل الأزمات، مشيرة إلى أن المملكة من أهم الفاعلين في تعزيز الأمن الإقليمي واستقرار المنطقة. وبرزت النقاشات الأميركية في الوقت الذي زار فيه الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي واشنطن والتقى وزراء وكبار المسؤولين. ورات شبكة «سي إن إن» أن زيارة الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن تمهد لعلاقات دافئة.

وأوضح الأمير خالد بن سلمان في تغريدات له على

تحذير أممي من «تداعيات» قرار إثيوبيا بدء المء الثاني من دون اتفاق مجلس الأمن يشدد على الوساطة الأفريقية لـ «أزمة السد»

نيويورك، علي بردى

دعت مصر والسودان، بدعم من المجموعة العربية في الأمم المتحدة، في اتجاه وضع ملف «سد النهضة» الإثيوبي على جدول أعمال مجلس الأمن، الذي ناقش هذه الأزمة في ظل مشروع قرار قدمته تونس طالب إثيوبيا بالكف عن اتخاذ إجراءات أحادية، ومنها الشروع في المء الثاني للسد من دون التوافق مسبقاً بين الدول الثلاث، مع المطالبة بالعودة إلى المفاوضات بوساطة أفريقية، وبرعاية أميركية وأوروبية.

واستمع أعضاء مجلس الأمن إلى إحاطات من المبعوث الخاص للأمين العام للقرن الأفريقي بارقيه أوناغا - أيناغا والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن والمندوب الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة إيفانسا غاتا مافيتا والوفودا الذي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأفريقي، بمشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري والسودانية مريم الصادق المهدي ووزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكيللي.

وتواصلت المفاوضات على مشروع القرار التونسي، الذي يدعو الأطراف المعنية إلى «السعي لحل تفاوضي والتوصل إلى اتفاق ملزم في غضون ستة أشهر»، وهو «يرفض الإجراءات الأحادية، بما في ذلك ملء السد».

ولم يتضح على الفور ما إذا كان أعضاء المجلس سيمضون على مشروع القرار، غير أن دبلوماسياً رفيعاً كشف لـ «التشرق الأوسط» أنه «في حال إصدار قرار من المجلس، سيكون ذلك بمثابة وضع هذا النزاع رسمياً على جدول أعمال المجلس».

(تفاصيل ص3)

رئيس الأركان: مآرب استهدفت بـ60 باليستياً ولن تسقط دالات عسكرية وسياسية لـ «انتصارات البيضاء» في اليمن

الرياض، عبد الهادي حبتور

وصف رئيس الأركان اليمني الفريق عزيز بن صغير الانتصارات في محافظة البيضاء بأنها «رسالة (رد) على غطرسة العدو وتأكيد على إصرار الشعب اليمني لاستعادة سيادة الدولة ومؤسساتها المختلفة وتنفيذ عملية الإصلاح الشامل التي توافق عليها اليمنيون». وقال في حوار مع «التشرق الأوسط» إن الانتصارات التي يحققها الجيش من قوات محور البيضاء وقوات العمالة ورجال المقاومة لها دلالاتها السياسية والعسكرية بعدما حاولت الميليشيات لعب دور المتحكم في سير المعركة

ورفضها المستمر لكل دعوات السلام، إضافة إلى ارتكابها مزيداً من الجرائم بحق المواطنين الأبرياء.

وأكد رئيس الأركان اليمني وأكد الجهود مستمرة في رفع وتعزيز جاهزية جميع الجبهات العسكرية في جميع الجهات وستكون المرحلة القادمة حافلة بكثير من الانتصارات.

وتمنّى بن عزيز دور تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية، وقال إن الإسناد الجوي الفاعل والقوي من قبل مقاتلات التحالف، للمقاتلين في جميع جبهات القتال، ينفذ باحترافية عالية وهو محل فخر كل يمني وعربي حر يرفض الهيمنة الإيرانية على المنطقة

الفصائل المسلحة «تعيد» السفارة الأميركية عن هجماتها العراق: الإعدام لضباط في «قتل المتظاهرين»

العراق: الإعدام لضباط في «قتل المتظاهرين»

بغداد، فاضل النشمي

أعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان أمس، أن «بعض قضايا قتل المتظاهرين أنجزت، منها صدور أحكام الإعدام بحق ضباط في واسط وبابل». وأشار إلى أن «قضية قتل المتظاهرين معقدة وشائكة وفيها أطراف كثيرة، وهناك أطراف سياسية تتدخل لغايات انتخابية ولنسقيط جهات أخرى».

وفي ظل حالة الشك المتواصلة في إجراءات القضاء من قضية اغتيال الباحث هشام الهاشمي، الذي صادف الذكرى الأولى له الإرباع، إلى جانب محاسبة قتل المتظاهرين، قال زيدان في حوار مع وكالة الأنباء العراقية (واع) إن «القضاء أصدر مذكرات قبض بحق متهمين بقتل هشام الهاشمي»، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل حول القضية التي ينشغل بها الرأي العام العراقي منذ عام.

وحول قضية القيادي في «الحشد الشعبي» قاسم مسلح، الذي أطلق سراحه الشهر الماضي، بعد أيام من اعتقاله وفق المادة (4 إرهاب)، اكتفى زيدان بالرد على الاتهامات التي طالت القضاء وتتعلق بخضوعه للفصائل المسلحة والجماعات النافذة، وقال إن «القضاء لم يبرض لأي ضغط في قضية قاسم مسلح».

إلى ذلك، أعلنت الفصائل العراقية المسلحة الموالية لإيران تحييد السفارة الأميركية من هجماتها ضد القوات الأميركية في المنطقة الخضراء وسط بغداد التي اطلقت عليها صواريخ كاتوشا أمس، بالتزامن مع زيارة لنائب قائد التحالف الدولي في العراق، بيل ريفارد.

وفي الوقت الذي أكد فيه الأمين العام لـ «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أن السفارة الأميركية لم تدخل حتى الآن ضمن «الرد، فإن المناطق باسم «كتائب سيد الشهداء» كاظم الفروسي أعلن أن هناك فرقا بين السفارة والنقطة العسكرية التي تقع بالقرب منها. (تفاصيل ص3)



رجل أمن عراقي يمر أمام سيارة مدمرة كانت تحمل صواريخ في منطقة البغدادي بمحافظة الأنبار أمس (أ.ب.)

واشنطن تتخلى عن معبر «اليعرية» مع حلفائها الأكراد تنازل أميركي في سوريا لإقناع بوتين «إنسانياً»

واشنطن تتخلى عن معبر «اليعرية» مع حلفائها الأكراد تنازل أميركي في سوريا لإقناع بوتين «إنسانياً»

تندن، إبراهيم حميدي

قصدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ولهاؤها تنازلاً إضافياً لموسكو، على أصل إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعدم استخدام حق النقض (فيتو) ضد سودة قرار دولي لإيصال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» إلى سوريا، الذي تنتهي ولايته يوم غد (السبت).

وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وضع «توسيع وتمديد» قرار المساعدات، أولوية عاجلة لإدارة بايدن، إضافة إلى منع عودة «داعش»، ووقف شامل للناز، وتوفير «أرضية» للتسوية، حسب نص كلام بلينكن في الجلسة المغلقة في روما في 28 من الشهر الماضي.

وتبلغ مبعوث الرئيس الروسي الكسندر لافرينتيف موقفاً مشابهاً من مسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي

في محاور أخرى تتخافى مع مقدمتها الدستور اللبناني، على مبدأ أنه «لا شرعية لخطاب الفتنة والتقسيم والشرذمة، ولا شرعية لخطاب يقف فوق هوية لبنان العربي»، كما أوصى «بالحفاظة على التنوع والعيش المشترك الذي أرسى أسسه اتفاق الطائف».

وأصل السفير بخاري من الأقرء اللبنانيين «أن يغلبوا المصلحة اللبنانية العليا لمواجهة التحديات التي يعيشها لبنان، وبينها محاولة البعض العبت بالعلاقة الوثيقة بين

احتفال حاشد في الذكرى المئوية للعلاقة بين السعودية والبطيركية المارونية الراعي: الرياض كانت تهب دائماً لضمان سيادة لبنان واستقلاله

بيروت، «التشرق الأوسط»

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أن المملكة العربية السعودية «لم تعتبر على سيادة لبنان ولم تنتهك استقلاله، ولم تستيع حدوده ولم تورطه في حروب، لم تعطل ديمقراطيته ولم تتجاهل دولته»، مشدداً على أنها «لنظاماً كانت تؤيد لبنان في المحافل العربية والدولية، تقدم له المساعدات المالية، وتستثمر في مشاريع نهضته الاقتصادية والعمرانية، كانت ترعى المصالحات والحلول».

وقال إن السعودية «فهمت معنى وجود لبنان وقيمته في قلب العالم العربي، ولم تسع يوماً إلى تهميله وزراً أو صراماً أو نزعاً، لا بل كانت تهب لتحييده وضمان سيادته واستقلاله». جاء كلام الراعي خلال رعايته احتفالاً حاشداً في الذكرى المئوية للعلاقة بين السعودية والبطيركية العربية السعودية، بحضور السفير السعودي وليد بخاري. وقال الراعي أمس:

في خطوة غير مسبوقه أحدثت انقساماً بالبلاد رئيس جنوب أفريقيا السابق وراء القضبان

جوهانسبرغ، «التشرق الأوسط»

بدأ رئيس جنوب أفريقيا السابق جاكوب زوما تنفيذ عقوبة قضائية بالسجن في عتق ساعات الأولى من يوم أمس، على الرغم من احتجاجات استمرت لأيام من جانب أنصاره. وسلم زوما نفسه إلى سلطات السجن تنفيذاً لحكم بالسجن لمدة 15 شهراً صدر بحقه لإدانته بازدراء المحكمة على خلفية اتهامات بالفساد وتلقي الرشي. وهذه هي المرة الأولى على الإطلاق التي يصدر فيها حكم بالسجن بحق رئيس سابق لجنوب أفريقيا. وسلطت معركة إدانته وسجنه الضوء على مسألة الحصانة والوقت داخل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي

الحاكم، الذي انضوى زوما تحت لوائه خلال النضال ضد نظام الفصل العنصري، (الابارتايد)، في تتويج معركة قضائية طويلة اعتبرت اختباراً لقدرة الدولة على فرض حكم القانون.

وحاول زوما (79 عاماً)، المقاومة لفترة طويلة، كما هدت لحظة حرجية؛ لأنه أمر كان يمكن تجنيه. نجح أن يكون لدينا رئيس سابق عمره 79 عاماً ويطل سابق في نضال التحرير يودع السجن مجرد أنه لا يريد أن يحاسب».

(تفاصيل ص11)

مخاوف من انهيار المنظومة الصحية في تونس بسبب الوباء «أولمبياد طوكيو» بلا جمهور

تونس، المتجي السعيداني تندن، «التشرق الأوسط»

بعد تأجيلها لمدة عام كامل، عاد وباء «كورونا» لعرقلة تنظيم «الألعاب الأولمبية» في طوكيو، وجرمانها من حضور الجماهيري.

وأعلنت وزيرة اليابانية الملكة الإشراف على «الألعاب الأولمبية»، تامايو ماروكاوا، أمس، أن الجماهير لن تحضر فعاليات الأولمبياد التي ستقام في طوكيو بين 23 يوليو (تموز) الحالي و8 أغسطس (آب) المقبل، مما يمثل ضربة جديدة للحدث الرياضي في خضم تفشي وباء «كوفيد -19».

وأغلب ملاعب وقاعات «الألعاب الأولمبية» تتوزع في العاصمة اليابانية، لكن بعضها موجود في مقاطعات أخرى ستخدد بدورها «تداير» بالتنسيق مع الجهة المنظمة، وفق ماروكاوا.

ويأتي الإعلان بعد ساعات من قرار الحكومة اليابانية فرض «حاجل طوارئ صحية» في طوكيو بدءاً من الاثنين وحتى 22 أغسطس (آب) المقبل، في وقت تشهد فيه المدينة ارتفاعاً في عدد الإصابات بفيروس يتراوح حالياً حول 900 إصابة يومية.

في سياق متصل، قالت المتحدثة باسم وزارة الصحة التونسية، أمس، إن المنظومة الصحية في البلاد انهارت مع امتلاء أقسام العناية الفائقة وإرهاق الأطباء والتفشي السريع لوباء «كورونا».

وسجلت تونس نحو 10 آلاف إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و134 حالة وفاة الأربعاء، في زيادة قياسية يومية منذ بدء الوباء، مع ازدياد المخاوف من ألا تتمكن الدولة من السيطرة على التفشي.

وقالت إنيصاف بن علي، لرايدو «موزايك»: «نحن في وضعية كارثية. المنظومة الصحية انهارت (...) لا يمكن أن نجد سريراً إلا بصعوبة كبرى. نكافح لتوفير الأكسجين، والأطباء يعانون إرهاباً غير مسبوق». وأضافت أن «المركب يفرق»، داعية الجميع إلى توحيد الجهود.

وبعدما نجحت في احتواء الموجة الأولى العام الماضي، تواجه السلطات التونسية حالياً صعوبة في التعامل مع زيادة الإصابات. (تفاصيل ص5)

«الخارجية» الأميركية تؤكد أهمية السعودية في حل أزمات المنطقة وتعزيز الاستقرار

الخاص لبيندر كينج بالجهود السعودية في تحسين تنفيذ اتفاق الرياض، وأنه يجب على كل من حكومة الجمهورية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، مواصلة التفاوض حتى تتمكن الحكومة اليمنية من العودة إلى عدن، لتقديم المساعدة والخدمات الأساسية التي يحتاجها الشعب اليمني ويستحقها».

وفي سياق متصل، تحدث نيد برايس عن «جهود سعودية» تقودها لمساعدة الشعب اللبناني، وذلك بالمشاركة بين الولايات المتحدة وفرنسا، إذ تستضيف السعودية سفيرتي واشنطن والمملكة وفرنسا، إذ تستضيف السعودية سفيرتي واشنطن والمملكة وفرنسا، إذ تستضيف السعودية سفيرتي واشنطن والمملكة وفرنسا، إذ تستضيف



الأمير خالد بن سلمان لدى لقائه مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان في واشنطن (تويتر)

في إيطاليا على هامش اجتماع مجموعة العشرين. وأضاف: «أتوقع أن تناقش السفارة في خطورة الوضع في لبنان، مستوكدة على أهمية المساعدة الإنسانية للشعب اللبناني وكذلك زيادة الدعم للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي السعودية، وتأتي هذه الزيارة في أعقاب المشاورات الثلاثية التي أجراها الوزير بليكن مع نظيريه الفرنسي والسعودي، ولوريان والأمير فيصل بن فرحان في 29 يونيو (حزيران) الماضي، في إيطاليا على هامش اجتماع مجموعة العشرين.

وأضاف: «أتوقع أن تناقش السفارة في خطورة الوضع في لبنان، مستوكدة على أهمية المساعدة الإنسانية للشعب اللبناني وكذلك زيادة الدعم للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي السعودية، وتأتي هذه الزيارة في أعقاب المشاورات الثلاثية التي أجراها الوزير بليكن مع نظيريه الفرنسي والسعودي، ولوريان والأمير فيصل بن فرحان في 29 يونيو (حزيران) الماضي، في إيطاليا على هامش اجتماع مجموعة العشرين.

براييس أن الأمير خالد بن سلمان ناقش مع لبيندر كينج خطوات التخفيف من الأزمة الإنسانية المستمرة في اليمن، والخطوات اللازمة لإنهاء الصراع هناك، بما في ذلك الخطوات التي من شأنها تخفيف القيود في ميناء الحديدة ومطار صنعاء، وشدد لبيندر كينج على الحاجة إلى استمرار المشاركة السعودية في المنطقة بشكل أوسع، وتم الاتفاق على مواصلة الحوار حول البات تعزيز السلام والأمن، والأزدهار في البحر الأحمر. وفيما يخص اليمن، أشار

عقد سلسلة من الاجتماعات، والتقى مع مبعوث القرن الأفريقي السفير جيفري فيلتمان، كما التقى المبعوث الخاص لليمن تيم لبيندر كينج، مفيداً فيما يتعلق بالأول، بأن الطرفين ناقشا الوضع في إثيوبيا والمناطق التي يمكن أن تتعاون فيها الولايات المتحدة مع السعودية لمعالجة الأزمة، وتخفيف عدم الاستقرار في المنطقة بشكل أوسع، وتم الاتفاق على مواصلة الحوار حول البات تعزيز السلام والأمن، والأزدهار في البحر الأحمر. وفيما يخص اليمن، أشار

الأميركية، أنه في الوقت الذي تكافح فيه إدارة بايدن على عدد من الجبهات، منها عودة محتملة للعنف في أفغانستان على يد طالبان، والحرب المستمرة في اليمن، وتعثر المحادثات الإيرانية، وارتفاع أسعار الغاز عند أعلى مستوياتها في سبع سنوات، «يأتي دور السعودية في كل هذه المجالات مهماً للغاية، بحيث لا يمكن تجاهله». وفي المؤتمر الصحافي لوزارة الخارجية الأميركية، أوضح نيد برايس أن الأمير خالد بن سلمان

والمسؤولين في الوزارة، فضلا عن مناقشة أبرز التطورات في المنطقة والتعاون في الملفات ذات الاهتمام المشترك، ودعم جهود الحفاظ على الأمن والسلام والاستقرار على الصعيد الإقليمي والدولي. وأضاف: «كما التقيت اليوم وكيل السيدة فيكتوريا نولاند وتناولنا التسسيق المتبادل في إطار الشراكة بين البلدين ومستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك».

بدوره، أفاد نيد برايس المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان أمس، بأن نائب وزير الدفاع السعودي ناقش مع وكيلة وزارة الخارجية لشؤون السياسة، والمستشار ديريك شوليت قضايا الأمن الإقليمي، والجهود المبذولة لتحقيق وقف شامل لإطلاق النار في اليمن، والانتقال إلى العملية السياسية، والحاجة إلى الإصلاح الاقتصادي، كما تمت مناقشة الإغاة الإنسانية للشعب اللبناني، وقضايا ثنائية رئيسية أخرى. ووصفت شبكة «سي إن إن» تفاعل الإدارة الأميركية مع زيارة الأمير خالد إلى واشنطن، بأنها «بمسئلة الفراعصر»، أمام نائب وزير الدفاع، مما يهدد إلى علاقة «دافئة» تلوح معالمها بين الطرفين، وتأكيداً للتباحثات والمشاورات الأهمية خلال زيارة الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن.

وأوضح الأمير خالد بن سلمان في تغريداته له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه استعرض الشراكة بين البلدين وسبل تعزيزها خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي

واشنطن، معاذ العمري

أكدت وزارة الخارجية الأميركية على الدور السعودي في حل أزمات المنطقة، والتي تعد من أهم الفاعلين في تعزيز الأمن الإقليمي واستقرار المنطقة. ومن بين أوجه التعاون بين البلدين حل مشكلات القرن الأفريقي، والحرب في اليمن، ومساعدة الشعب اللبناني، كما شددت على دعم الرياض في الدفاع عن نفسها، والوصول إلى وقف إطلاق النار في اليمن.

وجاءت تصريحات الخارجية الأميركية بعد لقاء جمع الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي، مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة في واشنطن يوم الأربعاء. ووجدد المسؤولون في الخارجية الأميركية التأكيد على دعم السعودية للدفاع عن نفسها من الهجمات التي تلقاها عبر حدودها، وهو ما أكده مسؤولون أميركيون كبار بينهم وزير الدفاع لويد أوستن الذي التقى نائب وزير الدفاع السعودي يوم الثلاثاء، في إطار زيارته الأميركية التي شملت أيضاً لقاء في البيت الأبيض مع جيك سوليفان مستشار الأمن القومي الأميركي.

وأوضح الأمير خالد بن سلمان في تغريداته له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه استعرض الشراكة بين البلدين وسبل تعزيزها خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي

وزارة الحج تنشر 150 كاميرا لتحليل الحشود ومتابعتها

جدة، سعيد الأبيض

نشرت وزارة الحج والعمرة في السعودية قرابة 150 كاميرا منها 50 كاميرا ذكية في مختلف مواقع وجود الحجاج أثناء أداءهم للحج؛ لتحليل ومتابعة الحشود لتلبية المناسك ورمي الجمرات، فيما جهزت مداخل مكة المكرمة بكاميرات لرصد المخالفات الطبية أثناء توافد الحجاج خلال الأيام المقبلة.

وقال الدكتور عمرو المذاح، وكيل وزارة الحج والعمرة، إن الوزارة لديها شبكة متكاملة من الرصد المرئي من خلال 50 كاميرا ذكية بالإضافة إلى 100 كاميرا تعمل كلها ضمن منظومة تحليلية متكاملة تقوم على توفير بيانات لأدق نقطة في المشاعر المقدسة بما يضمن أمن وسلامة الحجاج. وأضاف المذاح، لـ «الشرق الأوسط» أن المنظومة تقوم على متابعة وتحليل الحشود من خلال الكاميرات الذكية التي تنقل ما يرصد من حالات في المشاعر والتي يجري التعامل معها بسرعة فائقة من خلال رسم المسارات البديلة والخطط العلاجية التي سيتم اتخاذها بشكل مباشر، لافتاً إلى أن الكاميرات مرتبطة بشكل مباشر بمنصة الوزارة.

ولفت إلى أن الوزارة قامت على نشر كاميرات على مداخل مكة المكرمة والتي من خلالها سيجري رصد أي مخالفات أو تجاوزات ومنها عدم لبس الكمامة وتطبيق البروتوكولات الصحية والتي من مقدمتها التباعد، كما أنها تقوم بقياس درجات الحرارة، وفي حال رصد أي ارتفاع في درجات الحرارة لأحد القادمين من الحجاج أو حدوث أي تنحس، تقوم هذه الكاميرات بإرسال تنبيهات للمشرفين فوراً لمعالجة المشكلة في حينه.

وفي سياق متصل بدأت الجهات المعنية في تفعيل خدماتها وبلورة أدوارها في موسم حج العام الحالي، إذ قامت أمانة العاصمة المقدسة بتجنيد 15 ألف موظف وعامل لتنفيذ خططها للحج هذا العام، كما جرى تخصيص عدد من الفرق الميدانية للتعامل مع سلامة شبكات الطرق والجسور والاتفاقيات والإنارة، فيما طبقت قيادة قوات أمن الحج الإجراءات النظامية بحق 52 مخالفاً لتنظيم الحج وتقييم كل فرد 10 آلاف ريال (2600 دولار).

الحكومة اليمنية تحمل الميليشيات مسؤولية إفشال مساعي السلام

مقتل عشرات الحوثيين أثناء محاولة لاستعادة مواقع في البيضاء

في الأيام الماضية على نحو متسارع في أكثر من جبهة. كما ذكر الإعلام العسكري أن القوات المشتركة المؤلفة من رجال القبائل والوئية المعالفة تمكنت من السيطرة على مواقع عدة في منطقة «العادية»، حيث يقطن قبائل آل مظفر، من الجهة الغربية لمدينة البيضاء. وقالت المصادر إن القوات سيطرت على جيلين استراتيجيين يطلان على مدينة البيضاء وهما جبل «مسلم» و«سودة» على اثر معارك خسر فيها الحوثيون العشرات من عناصرهم قتلى وجرحى.

تابعة للميليشيات في مديرتي ذي ناعم والطفة، إضافة إلى تدمير عربات في جبل حموس بمديرية ذي ناعم، بحسب ما أفاد به الإعلام العسكري. وذكرت مصادر مطلعة أن الجيش اليمني ممثلاً في الوية المعالفة عزن (الأربعاء) قواته الموجودة في محافظة البيضاء في سياق التحضير لحسم المعارك واستعادة مركز المحافظة بإسناد من رجال القبائل وتحالف دعم الشرعية، فيما استنشرت الميليشيات الحوثية عناصرها بالمقاومة في مستجدية شيوخ القبائل المواليين لها لإنسائها في المواجهات التي خسرتها

والمناطق التي جرى تحريرها في مديرية البيضاء (ريف مدينة البيضاء) ومنها الجبال والمواقع المحيطة بمنطق الضحاكي والعيوف. وفي المحور الشرقي، شنت مدفعية الجيش قصفاً مكثفاً تستهدف مواقع الميليشيا الحوثية في محيط بلدة «عين» آخر المناطق التي تتركز فيها الميليشيات بمديرية الصومعة. وتجاوزت وحدات من قوات الجيش مستنودة بالمقاومة في الأيام الماضية مواقع عدة وبدأت بتحرير أولى مناطق مديرية البيضاء، في حين دمرت مقاتلات التحالف البيات

وفي حين أفادت المصادر بمقتل قائد الهجوم الحوثي، بث ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً أظهرت جثث عناصر الجماعة إضافة إلى أسلحة واليات تم اغتنامها من قبل قوات الجيش والمقاومة. وقال الناشطون إن «الميليشيات نجحت في التقاط صور لعناصرها في مركز مديرية الزاهر، غير أنهم لم يستطيعوا الخروج بعد أن تم تطويقهم واستعادة السيطرة على مركز المديرية». وكانت قوات الجيش والمقاومة نفذت الأربعاء عملية تمشيط واسعة تمكنت خلالها من تامين المواقع

أخرى في البيضاء، لاستعادة المناطق الواسعة التي خسرتها منذ السبت عقب عملية كان اطلقها رجال القبائل ووحدات عسكرية من الوية المعالفة وبإسناد من تحالف دعم الشرعية لتحرير محافظة البيضاء. وبالتوازي مع هذه الحشود الحوثية التي تسهل بعضها في مركز مديرية الزاهر، أقدمت الجماعة على قطع الاتصالات في مسعى منها للتوشيش على أداء قوات المقاومة والوحدات العسكرية، غير أنها منيت بخسائر كبيرة، سقط خلالها العشرات من عناصرها قتلى وأسرى وجرحى.

تصريحات لوزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك لقاؤه في الرياض دبلوماسيين أوروبيين. ووفق ما ذكره المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، «فإن قوات الجيش مستنودة بالمقاومة الشعبية وطيران تحالف دعم الشرعية تعاملت مع مجاميع حوثية حاولت استعادة بعض المواقع التي خسرتها مؤخراً بمديرية الزاهر».

إلى ذلك أفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»، بأن الميليشيات الحوثية حشدت المئات من عناصرها استقدمتهم من ذمار وصنعاء ومناطق

عدن؛ على ربيع

المسيرات الانتحارية. ويرى رئيس هيئة الأركان اليمنية أن الوقت حان ليوجد أبناء اليمن جهودهم وإمكاناتهم لمواجهة هذه الشرمة العملية الحوثية تحت قيادة الشرعية، لافتاً إلى أن العملية العسكرية الحالية في البيضاء دليل واضح على التحام كل القوى الوطنية... وفي ما يلي نص الحوار:

المسيرات الانتحارية. ويرى رئيس هيئة الأركان اليمنية أن الوقت حان ليوجد أبناء اليمن جهودهم وإمكاناتهم لمواجهة هذه الشرمة العملية الحوثية تحت قيادة الشرعية، لافتاً إلى أن العملية العسكرية الحالية في البيضاء دليل واضح على التحام كل القوى الوطنية... وفي ما يلي نص الحوار:

وأوضح الفريق بن عزيز في حوار مع «الشرق الأوسط» أن مآرب تمثل اليوم إرادة الشعب اليمني التواق للحرية والحياة الكريمة وبناء دولته الوطنية بهويتها العربية، مبيئاً أن المدينة الأهلة بالمذنيين وملايين النازحين سقط عليها خلال الأشهر القليلة الماضية أكثر من 60 صاروخاً باليستياً والعشرات من

أوضح الفريق بن عزيز في حوار مع «الشرق الأوسط» أن مآرب تمثل اليوم إرادة الشعب اليمني التواق للحرية والحياة الكريمة وبناء دولته الوطنية بهويتها العربية، مبيئاً أن المدينة الأهلة بالمذنيين وملايين النازحين سقط عليها خلال الأشهر القليلة الماضية أكثر من 60 صاروخاً باليستياً والعشرات من

أوضح الفريق بن عزيز في حوار مع «الشرق الأوسط» أن مآرب تمثل اليوم إرادة الشعب اليمني التواق للحرية والحياة الكريمة وبناء دولته الوطنية بهويتها العربية، مبيئاً أن المدينة الأهلة بالمذنيين وملايين النازحين سقط عليها خلال الأشهر القليلة الماضية أكثر من 60 صاروخاً باليستياً والعشرات من

قال الفريق صغير بن عزيز رئيس هيئة الأركان اليمنية قائد العمليات المشتركة إن المرحلة القادمة حافلة بالكثير من الانتصارات، معتبراً العملية العسكرية الحالية في محافظة البيضاء رسالة على غطرسة العدو الحوثي، ومطمئناً اليمنيين بأن مآرب يستحيل سقوطها.

أكد استحالة سقوط مآرب... ووصف دور التحالف في إسناد الجيش بـ«عالي الاحتراف»

رئيس الأركان اليمني لـ«التنقفا الأوسط»: المرحلة المقبلة حافلة بالانتصارات

وهذا الدور ينفذ باحترافية عالية وهو محل فخر كل يمني وعربي حر يرفض الهيمنة الإيرانية على المنطقة العربية. ● كنتم من أوائل من واجه الحوثيين قبل سنتين... براك هل يمكن التفاهم والتعايش بسلام معهم؟

تجارينا مع ميليشيات إيران الإرهابية تؤكد أنه لا يوجد في قاموسها السياسي أو الإنساني ما يدل أو يشير إلى قبولها بالآخر -التعايش معه، والأمله كثيرة منها الغدر والرئيس الراحل علي عبد الله صالح وكثير من المشايخ والشخصيات، وكم من الاتفاقات والموثائق والهدن وقعت معهم قاموا بنفسها وحولوها إلى سراب، وكم هي التنازلات التي قدمت لهم دون جدوى فهم لا يقبلون إلا عبداً وتابعين فقط، ومن يحدث نفسه بعكس ذلك فهو يخدع نفسه.

كيف ترى دور القبائل اليمنية في معركة تآرب واستجابتهم لنداءات التغيير العام؟ - لا شك أن دور القبائل والمقاومة في هذه المعركة كان ولا يزال محورياً، والكثير من أبناء القبائل وشبابها يوجدون بصورة دائمة في كل موقع وجبهة تكفأ يتكف مع إخوانهم المقاتلين في الجيش الوطني، ولعلنا نجد في أعداد الشهداء والجرحى من أبناء القبائل في هذه المعركة الوطنية خير دليل على عظمة وأهمية هذا الدور، وهو في تصاعد مستمر خاصة بعد إعلان التغيير العام، وفي هذا الصدد نعبر عن شكرنا وتقديرنا لكل أبناء القبائل اليمنية الأحرار الذين رفضوا الظلم وذل الجبودية وهبوا للدفاع عن كرامة اليمن وشعبه.

والعمليات العسكرية في البيضاء دليل واضح على التحام كل القوى الوطنية التي تخوض اليوم المعركة جنباً إلى جنب العدو بالعود خسائر كبيرة، واستطاعت في وقت قياسي أن تحرر مديريات بكاملها بالإضافة إلى الكثير من المواقع الاستراتيجية التي تتركز فيها تآرب.

كيف تؤثر الانتصارات الأخيرة في البيضاء على المواجهات في مآرب؟ - الانتصارات في محافظة البيضاء تأتي على سياق التطورات الميدانية في جميع الجهات بما فيها جبهة مآرب، وبناءً على الخطط العملياتية والقنالية المزمنة وما تحققه من نتائج وانتصارات لا شك أنها تنعكس إيجاباً على الوضع الميداني في جميع الجهات وفي الوقت ذاته تأتي كرسالة على غطرسة العدو، وتأكيد على إصرار الشعب اليمني لاستعادة سيادة الدولة ومؤسساتها المختلفة وتنفيذ عملية الإصلاح الشامل التي توافق عليها اليمنيين.

كيف ترون دور مقاتلات التحالف بقيادة السعودية في دعم الجيش اليمني في مآرب ببقية الجهات؟ - نحن نقدر تقديراً عالياً دور التحالف بقيادة السعودية في دعم الجيش اليمني في مآرب ببقية الجهات، واليمنيون يعرفون أن سلاحنا استخدم ويستخدم في معركةنا ضد ميليشيات إيران الإرهابية، وفي مقدمة ذلك الإسناد الجوي الفاعل والقوي من قبل مقاتلات التحالف للمقاتلين في جميع جبهات القتال،

صحيح هناك تفاوت في نسبة شدة المواجهة من منطقة لأخرى نتيجة عوامل قتالية وعسكرية موضوعية، لكن موجهات العدو لم تتوقف في جميع الجبهات سواء في الساحل المكمل باتفاقيات استوكهولم أو في محور تعز أو في المنطقة الخامسة أو الجوف، واليوم تتابعون الانتصارات في البيضاء التي يقفها أبطال الجيش من قوات محور البيضاء وقوات العمالة ورجال المقاومة وهي الانتصارات لها دلالاتها السياسية والعسكرية بعد أن حاولت الميليشيات أن تلعب دور المحكم سير المعركة ورفضها المستمر لكل دعوات السلام وارتكاب المزيد من الجرائم بحق المواطنين الأبرياء، والجود مستمر في رفع وتعزيز جاهزية جميع الوحدات العسكرية في جميع الجبهات وستكون المرحلة القادمة حافلة بالكثير من الانتصارات.

هل أنتم متفنون على تلقي دعم عسكري من القوات المشتركة أو أوية المعالفة في الحديدة لا سيما أنهم صرحوا باستعدادهم بذلك؟ - من شروط انتصاراتنا في معركةنا ضد ميليشيات إيران المسلحة العسكرية والأمنية، وجميعنا في خندق واحد والهدف واحد، واليمنيون يعرفون أن سلاحنا استخدم ويستخدم في معركةنا ضد ميليشيات إيران الإرهابية، وفي مقدمة ذلك الإسناد الجوي الفاعل والقوي من قبل مقاتلات التحالف للمقاتلين في جميع جبهات القتال،



الفريق صغير بن عزيز لدى تفقده الجبهات غرب مآرب (سبأ)

جبل بالأمس نسترجعه في الغد، وطبيعة وحقيقة المعركة التي نخوضها مع هذه الميليشيات هي معركة وجودية لا تنتهي بسقوط موقع أو موقعين ومن بقراً التاريخ يجد كيف انتهت الحروب الوطنية التي خاضتها الشعوب من أجل حريتها وكرامتها واستقلالها رغم فارق الإمكانيات لأنها صاحبة حق والحقوق لا تضع بالنقاد. ● في تصريحات سابقة لوزير الدفاع اليمني، تحدث عن كشوفات وأسماء وهمية كثيرة كانت في صفوف الجيش... هل تم حل هذه الإشكالية؟ وما هو الوضع اليوم؟ - كما تعرفون أن ميليشيات إيران الإرهابية استولت في عمليتها الانقلابية في سبتمبر (أيلول) 2014 على جميع مؤسسات الدولة وفي مقدمتها مؤسسة الجيش، وهذا فرض على الشرعية

والمتعاضم في المعركة التدميرية التي يدبرونها في اليمن بشكل مباشر أو عبر مرتزقتهم، وهذا إرهاب غير مسبوق برعاية شاملة من النظام الإيراني، ونرى كيف يتم تعاطي المجتمع الدولي معه بعبارة مختلف عن تعامله مع إرهاب التنظيمات الأخرى مما جعل الميليشيات تنمادي في إرهابها وجرائمها بحق المدنيين والأبرياء من الأطفال والنساء. ● براككم لماذا يستهدف الحوثيون مخيمات النازحين بمآرب؟ - الشروع الإيراني في اليمن والمنطقة عموماً يقوم على سياسة الإرهاب، والأرض المحروقة، والتغيير الديموغرافي، وفي هذا السياق نرى بام أعيننا جرائمهم المتأففة لكل القيم والأخلاق والمواثيق والقوانين الدولية، وهذا ما شهده العالم في العراق وسوريا واليمن وكل منطقة يصل إليها الإيرانيون يتم تدمير كل معالم الدولة والقضاء على مظاهر الحياة والاستقرار، معتقدين أن هذه المنهجية التدميرية ستوف تدفع الناس لرفع راية الإسلام والخضوع والطاعة المطلقة لهم والقبول بنظام ولاية الفقيه.

● ما هي أسباب تراجع الجيش الوطني من مرتفاتهم، ومحافظة الجوف بعد أن كان يسيطر عليها خلال الفترة الماضية؟ - نحن نخوض مع ميليشيات إيران الإرهابية حرباً شاملة، ونعتقد أن الشرعية تحقق في كل يوم المزيد من المكاسب على الصعيد السياسي والأخلاقي وأيضاً العسكري، والمعارك الميدانية التي نخوضها مع هذه الميليشيات ما هي إلا جزء من هذه الحرب وهي في إطار الكر والفر يسقط مرتفع أو

حوار سياسي

مآرب؛ عبد الهادي حيتور

● بداية صنعنا في صورة المواجهات العسكرية الجارية حالياً في محافظة مآرب مع الميليشيات الحوثية؟ - بداية أتقدم بعبقير الشكر إلى أبطال جيشنا الوطني ورجال المقاومة وأبناء القبائل الشرفاء الذين يبرهنون بدمائهم بطورة فأعاً عن الوطن والهوية والدين ضد المشروع الإيراني العنصري في اليمن والمنطقة عموماً. أما فيما يخص المواجهات في شرق العاصمة صنعاء بالطرف الغربي لمآرب فحقائق الواقع الميداني ومجريات الأحداث واضحة وشاهد ولا يعلو عليها كلام أو وصف، على مدى عام ونصف العام وبإشراف ودعم مباشر من الحرس الثوري الإيراني والهجوم على مآرب مستمر دون انقطاع أو توقف حتى اللحظة، وتستخدم فيه الميليشيات كافة أنواع الأسلحة الثقيلة والخفيفة بما فيها الصواريخ الباليستية والمسيرات الانتحارية، وخلال الأشهر القليلة الماضية سقط على مدينة مآرب الأهلة بالسكان أكثر من 60 صاروخاً باليستياً والعشرات من المسيرات الانتحارية، ودفعت بغرور الآلاف من المقاتلين نحو مآرب، وسخرت الكثير من الإمكانيات المادية واللوجستية والتي تم نهبها من أموال الدولة والشعب ومن قوت المواطن والموظف والتاجر كل ذلك من أجل إسقاط مآرب إلا أن ذلك تبخر في الهواء وأصبح سراباً يلهتون وراءه، وهذا هو أفضل

دعم عربي لمصر والسودان... وإثيوبيا ترفض العودة إلى «اتفاق واشنطن» ولن تتفاوض قبل الماء الثاني... وقلق دولي

مجلس الأمن يشدد على «التفاوض» لحل أزمة «سد النهضة» برعاية أفريقية - أهمية

السلبية على التشغيل الآمن للمنشآت المائية السودانية». وأكد أن عدم التعاون من الجانب الإثيوبي له تكلفة اقتصادية واجتماعية فادحة على السودان. وأوضح وزير الري السوداني، بعض المسائل الفنية المتعلقة بعملية ملء بحيرة السد، مشيراً إلى أنه عندما يتجاوز تدفق المياه سعة البوابتين السفليتين، فسيتم تخزين المياه إلى أن يمتلئ السد، وتعبر المياه من فوقه في نهاية المطاف.

وأشار عباس إلى أن الوضع الحالي الذي صنعه إثيوبيا يتعارض مع مبدأ التعاون وعدم التسبب في ضرر ذي شأن، المنصوص عليه في مبادئ القانون الدولي للمياه؛ حيث إن تدابير الحد من الأضرار التي أتخذها السودان بسبب عدم تعاون إثيوبيا له تكلفة اقتصادية واجتماعية فادحة.

وقال إن عدم وجود دراسات أساسية وضرورية لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي قبل ملء سد النهضة يعد انتهاكاً مباشراً للممارسات والأعراف الدولية المستقرة في بناء وتشغيل السدود الضخمة.

وحول العرض الإثيوبي لتبادل المعلومات، قال وزير الري السوداني إن بلاده تشترط أن يتم تبادل هذه البيانات في إطار ملزم قانونياً يخاطب مخاوف السودان، بما في ذلك شروط سلامة السد ومتطلبات إجراء تقييم للأثر البيئية والاجتماعي.

وعبر عباس عن أمه أن تقبل إثيوبيا اقتراح السودان باستئناف المحادثات في وقت ممكن، على أن تكون مفاوضات فعالة ومجدية، بوقتها الاتحاد الأفريقي، وتعزيز الوساطة الرباعية لدعم التوصل إلى اتفاق مرض.

كلفة اقتصادية واجتماعية فادحة وتهديد لمنشآت المياه جراء تعنت إثيوبيا وإصرارها على مواصلة الملء الثاني لسد النهضة دون اتفاق. والتقت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، أمس، بنينوبور، مندوبة أمريكا الدائمة في مجلس الأمن الدولي، ليندا غرينفيلد، التي بدورها أكدت أن بلادها تدرس مختلف الخيارات بشأن القرار الذي سيخرج به المجلس بشأن النزاع بين السودان ومصر وإثيوبيا في سد النهضة.

وقالت غرينفيلد إن أمريكا تتفق إلى جانب السودان بتعزيز عملية الوساطة الأفريقية، كما أنها تعترف بعدالة مطالب السودان. كما عقدت المهدي اجتماعاً مع المندوبين الدائمين لمجموعة الدول الأفريقية الثلاث (تونس، والنيجر، وكينيا) وبعثة الاتحاد الأفريقي، بمقر الأمم المتحدة، لدعم القرار الذي سيستخدمه مجلس الأمن، وودعت المجموعة الأفريقية بدعم هذا التوجه، بما لا يتعارض مع مبادرة الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية، مؤكداً أن التفاوض على التوصل لاتفاق ملزم مسافة واحدة من كل الأطراف.

وفي غضون ذلك، قال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن المعلومات التي قدمتها إثيوبيا بشأن ملء السد «اليسبت لها قيمة في الوقت الحالي»، وصنعت أمراً واقعاً يهدد سد «الرصيرص» السوداني، الذي يقع على بعد 20 كيلومتراً عن سد النهضة.

وأضاف في رسالة بعث بها لتظهير الإثيوبي، بيكلي سيلينسي، أول من أسس: «إن التحولات التي أتخذتها بلاده لحد من الأضرار المتوقعة للملء الثاني الأحادي لسد النهضة، لن تخفف إلا القليل من الخدعات من



أنطونيو غوتيريش خلال لقائه سامح شكري في نيويورك أول من أمس (الخارجية المصرية)

ورئاسته للمسار التفاوضي، مع تمكين رئاسة الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع الدول والأطراف المشاركة، من الاضطلاع بدور فعال في تسيير النقاش، ومعاونة الدول الثلاث على التوصل لاتفاق ملزم قانوناً لماء وتشغيل سد النهضة. في إطار زمني وواضح ومحدد، وضمن الاتصالات المصرية، الأخيرة، التقى شكري الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، مندوباً على وجوب قيام الأطراف الدولية بدور فعال في حلحلة الوضع الراهن.

ومن الجانب السوداني، واصلت وزيرة الخارجية السودانية، مريم المهدي، لقاءاتها بمندوبي الدول الأعضاء المؤثرة في قرارات مجلس الأمن الدولي، كما حذرت بلادها من

الاهتمام الذي توليه الكونغو الديمقراطية، بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، بملف سد النهضة، والجهد الذي بذله الرئيس تشيسيكدي لرعاية المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا». ووزر السيسى لجوء مصر والسودان لمجلس الأمن، مؤكداً وفق بيان الرئاسة، أن «قيام مصر والسودان بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن كان نتيجة للتعنت ومحاولات فرض الأمر الواقع من جانب إثيوبيا، الأمر الذي أدى إلى تعثر مسار المفاوضات الجارية برعاية الاتحاد الأفريقي».

وشدد على أن «تحرك مصر والسودان في مجلس الأمن يهدف إلى تعزيز مسار الأفريقي ويؤكد على قيادة الاتحاد الأفريقي

سد النهضة، بعدما عقد اجتماعاً آخر في 29 يونيو (حزيران) 2020. وفي حينه، طلبت مصر من الدول غير الأعضاء في المجلس تطبيق المادة 35 من ميثاق الأمم المتحدة، ما يسمح لأي عضو في الأمم المتحدة «بإعرض أي نزاع أو أي حالة مشار إليها في المادة 34»، التي تنص على أن «أي نزاع يمكن يؤدي إلى احتكاك دولي أو يثير نزاع» يعرض على مجلس الأمن أو الجمعية العامة. وشهدت أروقة مجلس الأمن الدولي، أمس، حالة من الترقب والاتصالات دولية مكثفة، شهدتها الأوساط الدبلوماسية المصرية والسودانية، في الساعات الأخيرة قبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي حول «سد النهضة» الإثيوبي، أمس.

وحصر وزير الخارجية

وقف إجراءات الملء الثاني للسد، رغم النداءات السودانية والمصرية. كما أنها رفضت العودة إلى «اتفاق واشنطن» المبرم عام 2015، أو العودة إلى طاولة المفاوضات إلا بعد إتمام عملية الملء الثانية.

وسيق إن قامت إثيوبيا في يوليو (تموز) العام الماضي بإحجاز المرحلة الأولى للملء بسعة 4,9 مليار متر مكعب، فيما يتطلب 13,5 مليار متر مكعب من الماء ملء المرحلة الثانية.

وعبرت الأمم المتحدة عن «قلقها البالغ» من التطورات المتعلقة بسد النهضة الإثيوبي الكبير، محذرة من «تداعيات» القرار الأحادي الذي اتخذته أديس أبابا لجهة الشروع في الملء الثاني للسد من دون التوافق مسبقاً مع كل من القاهرة والخرطوم اللتين دفعتا بقوة في اتجاه وضع هذا الملف على جدول أعمال مجلس الأمن بصورة رسمية عبر مشروع القرار الذي أعدته تونس لمطالبة الأطراف المعنية بالعودة إلى المفاوضات بوساطة أفريقية وأميركية وأوروبية.

واستمع المجلس إلى إحاطة من المبعوث الخاص للأمين العام للقرن الأفريقي بارفينه أوانانغا - أنيانغا، والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إنغر أندرسن، والمندوب الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة أيفانغاس غاتا مافينا والوفود التي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأفريقي، بمشاركة شخصية لوزيري الخارجية المصري سامح شكري، والسودانية مريم الصادق المهدي، ووزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيلينسي بيكلي.

وهذه هي المرة الثانية التي يجتمع فيها مجلس الأمن لمناقشة

نيويورك، علي بردى القاهرة، محمد عبده حسنين الخرطوم، محمد أمين ياسين

شدد مجلس الأمن الدولي، أمس، في جلسة طارئة خصصها للنظر في حثيئات أزمة «سد النهضة» الإثيوبي، على أهمية إطلاق حوار بناء بين أطراف النزاع الثلاثة، مصر والسودان من جانب، وإثيوبيا من جانب آخر، برعاية الاتحاد الأفريقي، والأمم المتحدة، مشدداً على أهمية «الحل الأفريقي» للقضية المستمرة فصولها منذ أكثر من 10 سنوات.

ووسط دعم عربي قوي للقاهرة والخرطوم، وقلق أممي، استعرض المجلس مشروع قرار قدمته تونس، بطلب من مصر والسودان، يطالب بالتوصل إلى حل متوافق عليه من خلال التفاوض بين الدول الثلاث، برعاية الاتحاد الأفريقي، وبمشاركة أممية وأميركية وأوروبية. ويطالب المشروع العربي من إثيوبيا، وقف عملية الملء الثاني لخزان السد وعدم التصرف بشكل أحادي. كما يطالب مشروع القرار الذي يحظى بدعم من لجنة المتابعة العربية المكلفة بمتابعة ملف السد في الأمم المتحدة، كلاً من مصر والسودان وإثيوبيا باستئناف المفاوضات، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، داعياً الدول الثلاث إلى «وضع نص اتفاق ملزم بشأن السد خلال 6 أشهر، والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يعرض عملية التفاوض للخطر»، ويحضر أديس أبابا على الامتناع عن الاستمرار في تعبئة خزان السد من جانب واحد.

ووفق مصادر في نيويورك، فإن إثيوبيا أعلنت أمس عن موافقتها على إجراء المشاورات حول هذه القضية، لكنها رفضت بشكل قاطع

الميليشيات العراقية تضع «ضوابط» لاستهداف السفارة الأميركية

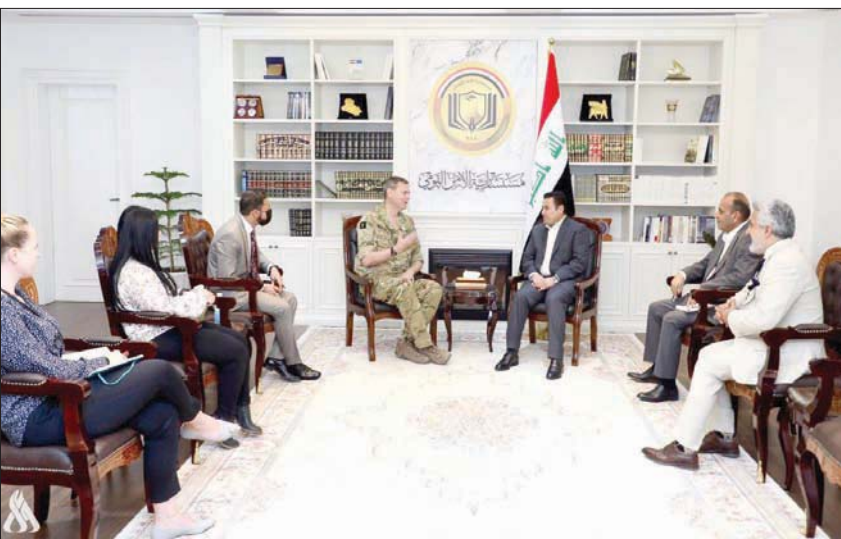
قاسم الأعرجي، في بغداد أمس. وطبقاً لبيان عن مستشارية الأمن القومي، فإن اللقاء تناول الأوضاع الأمنية في البلاد.

إدانة فرنسية

وفي الموقف الدولية، نددت فرنسا أمس «بأشد العبارات» بالهجمات المتزايدة في بغداد، خصوصاً التي تستهدف المصالح الأميركية، مُدبنة «الأعمال المزعزعة للاستقرار». وقالت وزارة الخارجية الفرنسية، في بيان، إن «مضاعفة الهجمات ضد المواقع الدبلوماسية وقواعد التحالف الدولي المناهض لـ(داعش)؛ تنظيم الدولة الإسلامية، أمر غير مقبول». وأضاف: «في مواجهة هذه الأعمال المزعزعة للاستقرار التي تقوض أمن جميع العراقيين، تذكّر فرنسا بتمسكها بسيادة العراق واستقرار إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي».

المقاومة أي سلطة على الآخرين». إلى ذلك؛ أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية عن «القصص الذي استهدف السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد من شأنه أن يقوض سلطة المؤسسات ويعرض حياة المواطنين للخطر». وقال واين ساروتو، الناطق باسم التحالف، في تدوينة على «تويتر» إن «كل هجوم ضد الحكومة العراقية وإقليم كردستان والتحالف الدولي يقوض سلطة المؤسسات العراقية وسيادة القانون والسيادة الوطنية العراقية». وأشار إلى أن «هذه الهجمات تعرض حياة المدنيين العراقيين والقوات الشريكة للخطر».

وبالتزامن مع استمرار الهجمات التي تقوض أمن جميع العراقيين، تذكّر فرنسا بتمسكها بسيادة العراق واستقرار إقليم كردستان الذي يتمتع بحكم ذاتي».



الأعرجي مجتمعاً مع الجنرال ريفارد والوفد المرافق في بغداد أمس (واع)

فهي لسان حال فصائل محددة معلومة بالاسم والوصف، كما أن الحق لا يمكن حصره بفصائل أي عمل قد تقوم به مجموعة هنا وهناك، قائلًا: «ليس لفصائل

الاستهدافها». وبين الفرطوسي أن «المقاومة حق للشعب، وهذا الحق لا يمكن حصره بفصائل المقاومة أو بدتسنيقية (المقاومة). فعندما تتحدث (التسنيقية)

طرف ضمن (التسنيقية) يمكن أن يتمدد على هذا القرار»، مستدركاً أن «الثكنات العسكرية التي قد تكون جزءاً من أجزاء السفارة الأميركية، فليس هناك أي منع

في محافظة الأنبار غرب العراق أول من أمس (الأربعاء)، سقطت 3 صواريخ «كاتيوشا» فجر أمس على مناطق داخل «الخضراء» بالقرب من السفارة الأميركية.

وطبق بيان لـ«خلية الإعلام الأمني»، فإن «مجموعة خارجة عن القانون قامت باستهداف المنطقة الخضراء في بغداد بثلاثة صواريخ (كاتيوشا)». وأضاف: «الصاروخ الأول سقط بالقرب من مقر جهاز الأمن الوطني، فيما سقط الثاني في ساحة الاحتفالات الكبرى، بينما سقط الثالث في منطقة الشيخ عمر السكنية». وأكد البيان أن «هذه الأعمال سوف تواجه بقوة من قبل الأجهزة الأمنية التي ستتابع استخبارياً وأمنياً من قام بها». وفي سياق الاختلاف بين استهداف السفارة الأميركية في المواقع الأخرى، أكد الخزعلي في تدوينة على «تويتر» أنه «من أجل عدم خلط الأوراق ممن يريد خلطها، بالنسبة إلى الالهينة

بغداد، الشرق الأوسط»

في سياق الحرب المفتوحة التي أعلنتها مؤخراً الفصائل العراقية المسلحة القريبة من إيران التي حملت عنوان: «تسنيقية المقاومة الإسلامية» ضد الوجود الأميركي في العراق، وضعت هذه الفصائل ما يمكن عدّها ضوابط، لا سيما فيما يتعلق بغصاوة السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء وسط العاصمة العراقية بغداد، والتي طالتها صواريخ أسس (الخميس).

وفي الوقت الذي أكد فيه الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أن «السفارة الأميركية لم تدخل حتى الآن ضمن معادلة الرد، فإن الناطق باسم «كتائب سيد الشهداء» أعلن من جهته أن هناك فرقاً بين السفارة والثكنة العسكرية التي تقع بالقرب منها. وبعد ساعات من سقوط 14 صاروخاً على قاعدة «عين الأسد»

برهم صالح: أولوية قصوى لملء المياه

بغداد، الشرق الأوسط»

المشركة للجميع، وعدم الإضرار بالعراق». وأكد «وجوب صيانة السدود وحماية المسطحات المائية والأهوار، وأهمية تأمين مستلزمات الري للمزارعين والفلاحين في عموم البلاد، والاستفادة من الخبرات الدولية في مجال الري والإدارة المستدامة للمياه، ومواجهة أزمات التصحر والجفاف». وقدم وزير الموارد المائية العراقي استعداداً بشأن خطط الوزارة في ملف المياه ومواجهة التحديات التي تكثفتها، إلى جانب الحوارات الجارية مع دول الجوار بشأن حصة العراق المائية؛ بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس (الخميس)، أن ملف المياه يُعدّ من ضمنهم إيجاب الوزني». وأوضح زيدان أن «صالح لم يكن بالعراق في وقت ارتكب الجريمة ولهذا السبب تمّ إطلاق سراحه». كانت أسرة ووالدة الناشط إيهاب الوزني، اتهمت قاسم مصطلح وشقيقه لنا بالتورط في حادث اغتيال الوزني في محافظة كربلاء مطلع شهر مايو (أيار) الماضي.

كافية لإدانته، حيث تم إطلاق سراحه بعد تبرئته من التهمة المنسوبة إليه بقتل المتظاهرين، من ضمنهم إيهاب الوزني». وأوضح زيدان أن «صالح لم يكن بالعراق في وقت ارتكب الجريمة ولهذا السبب تمّ إطلاق سراحه». كانت أسرة ووالدة الناشط إيهاب الوزني، اتهمت قاسم مصطلح وشقيقه لنا بالتورط في حادث اغتيال الوزني في محافظة كربلاء مطلع شهر مايو (أيار) الماضي.

والأحكام الصادرة بحق المورطون إلى العن حتى الآن. وحول قضية القيادي في الحشد الشعبي، قاسم مصطلح، الذي أطلق سراحه الشهر الماضي، بعد أيام من اعتقاله وفق المادة (4 إرهاب)، اكتفى زيدان بالرد على الاتهامات التي طالت القضاء وتتعلق بخضوعه للفصائل المسلحة والجماعات النافذة بالقول إن «القضاء لم يرخص لأي ضغط في قضية قاسم مصطلح». وأضاف أن «الأدلة غير

وشائكة وفيها أطراف كثيرة، وهناك أطراف سياسية تدخلت لغايات انتخابية ولتسقيط جهات أخرى». وكانت السلطات الحكومية أعلنت قبل أشهر، عن مقتل 550 متظاهراً في حصيلة رسمية، فضلاً عن تعرض آلاف المحتجين لإصابات خطيرة من بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، ورغم لجان التحقيق التي شكلتها الحكومة العراقية، فإنها لم تخرج نتائج التحقيق

بحق متهمين بقتل هشام الهاشمي»، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل حول القضية التي ينشغل بها الرأي العام العراقي منذ عام. ويشأن ملف قتل المتظاهرين الذي تلغ جماعات الحراك في حسمه منذ أشهر طويلة، ذكر زيدان أن «بعض قضايا قتل المتظاهرين أنجزت منها صدور أحكام الإعدام بحق ضباط في وسط وجنوب العراق». وأشار إلى أن «قضية قتل المتظاهرين معددة

خاصة تلك المتعلقة بعمليات القتل والاعتقال التي طالت متظاهرين وناشطين، أو لجهة تأثره بنفوذ بعض الشخصيات والقوى السياسية النافذة. وفي ظل حالة الشك المتواصلة بإجراءات القضاء من قضية اغتيال الباحث هشام الهاشمي، التي صادف الذكرى الأولى لها أول من أمس (الأربعاء)، إلى جانب محاسبة قتل المتظاهرين، قال زيدان إن «القضاء أصدر مذكرات قبض

بغداد، فاضل التشمي

بدا رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، خلال مقابلة مع وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أمس (الخميس)، وكانه يدافع عن عريته القضائي، في مقابل الانتقادات الواسعة التي يتعرض لها من القطاعات الشعبية والحقوقية المحلية ومن المنظمات الحقوقية الدولية بشأن معالجته وأحكامه للعديد من القضايا،

السيسي يشدد على ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

منذ اللحظة الأولى عند وضع خطط عملها وسياساتها في التعامل مع الجائحة على توجيه اهتمام خاص للحد من تداعياتها على المرأة»، مشدداً على أن «ذلك الاهتمام تجسد في تعزيز خدمات الحماية الاجتماعية للمرأة ودعم سبل حمايتها من العنف واستحداث سياسات مالية واقتصادية جديدة وداعمة لسوق العمل، من شأنها تعزيز تمكين المرأة اقتصادياً، وتوفير فرص عمل مناسبة للعناصر النسائية من العمالة غير المنظمة. إضافة إلى العمل بقوة في المبادرة الرئاسية لدعم صحة المرأة المصرية».

مجموعة من التحديات والقضايا الجسام التي تعرقل عمل المرأة». وشهد مؤتمر القاهرة لأول مرة قيام فتاة بقرعة القران الكريم في افتتاح فعاليات رسمية بحضور رئيس الدولة المصرية. ويشهد المؤتمر إطلاق عمل «منظمة تنمية المرأة» بمقرها الدائم بمصر، وهي «أول منظمة دولية متخصصة في إطار منظومة التعاون الإسلامي لتعزيز، وحماية حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم». وفي المحادثات الرئاسية مع مصر، وأكد السيسي أن «مصر حرصت

تعزيز الأهداف الشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي، وتوطيد دعائم العمل الإسلامي المشترك في مجال تمكين المرأة والنهوض بها في المجالات كافة». وشدد الدكتور العثميين على أن «منظمة التعاون الإسلامي تسعى لإعطاء رسالة للعالم الإسلامي والعالم أجمع بأن الإسلام الصافي المعتدل يُعطي من شأن المرأة، ويعدها شريكاً فاعلاً في المجالات كافة»، مشيراً إلى أنه «في إطار متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر الوزاري السابع حول المرأة الذي عقد في واغادوغو ببوركينا فاسو عام 2018، ورغم ظروف جائحة (كورونا) تمكنت الإمامة العامة

بمبادرة من مجلس الوزراء المصري، وعدد من المسؤولين والوزراء المصريين، وممثلة منظمات دولية وإقليمية. وأشار الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثميين، في كلمته، بما تشهده قضايا المرأة في المملكة العربية السعودية من اهتمام منقطع النظير مكن الكفاءات والكوادر النسائية من الإسهام في قيادة التنمية في جميع المجالات في ظل رؤية الملكة 2030. مبرهاً عن شركه وتقديره لمصر على استضافتها الدورة، «الامر الذي يعد دليلاً على حرص مصر على

التركيز على قضيتي من أكثر القضايا إلحاحاً، الأولى التمكين الاقتصادي للمرأة، والثانية مكافحة التداعيات السلبية للإرهاب والتطرف على المرأة». مضيفاً أن «هناك فرصة تاريخية ل طرح الصورة الحقيقية والصحيحة حول وضع المرأة في الإسلام»، مشدداً على «ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية الحقيقية». واستضافت مصر أمس مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي للمرأة، تحت عنوان «الحفاظة على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة (كورونا) وما بعدها».

بمبادرة من مجلس الوزراء المصري، وعدد من المسؤولين والوزراء المصريين، وممثلة منظمات دولية وإقليمية. وأشار الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثميين، في كلمته، بما تشهده قضايا المرأة في المملكة العربية السعودية من اهتمام منقطع النظير مكن الكفاءات والكوادر النسائية من الإسهام في قيادة التنمية في جميع المجالات في ظل رؤية الملكة 2030. مبرهاً عن شركه وتقديره لمصر على استضافتها الدورة، «الامر الذي يعد دليلاً على حرص مصر على

التركيز على قضيتي من أكثر القضايا إلحاحاً، الأولى التمكين الاقتصادي للمرأة، والثانية مكافحة التداعيات السلبية للإرهاب والتطرف على المرأة». مضيفاً أن «هناك فرصة تاريخية ل طرح الصورة الحقيقية والصحيحة حول وضع المرأة في الإسلام»، مشدداً على «ضرورة التمكين الحقيقي للمرأة في المجالات كافة لتحقيق التنمية الحقيقية». واستضافت مصر أمس مؤتمر منظمة التعاون الإسلامي للمرأة، تحت عنوان «الحفاظة على مكتسبات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في ظل جائحة (كورونا) وما بعدها».

بمبادرة من مجلس الوزراء المصري، وعدد من المسؤولين والوزراء المصريين، وممثلة منظمات دولية وإقليمية. وأشار الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثميين، في كلمته، بما تشهده قضايا المرأة في المملكة العربية السعودية من اهتمام منقطع النظير مكن الكفاءات والكوادر النسائية من الإسهام في قيادة التنمية في جميع المجالات في ظل رؤية الملكة 2030. مبرهاً عن شركه وتقديره لمصر على استضافتها الدورة، «الامر الذي يعد دليلاً على حرص مصر على

تترقب 7 ملايين جرعة لقاح بحلول سبتمبر

المنظومة الصحية التونسية في حالة «انهيار»

مواجهة التحورات. وفي إطار تسريع حملة التلقيح المحلية، أعلنت تونس عن إشراك مراكز الصحة الأساسية وتسخير فرق التلقيح المتنقلة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من التونسيين، إلى جانب إشراك صيدليات القطاع الخاص في عمليات التلقيح. ومنذ انطلاق عمليات التلقيح في تونس يوم 13 مارس الماضي، قارب عدد من تلقوا التطعيم مليوني تونسي، أما العدد الإجمالي للمسجلين بمنظومة «إيفاكس» للتسجيل عن بُعد لتلقي اللقاح فهو في حدود ثلاثة ملايين تونسي، وتعمل وزارة الصحة على تطعيم نحو خمسة ملايين تونسي بحلول نهاية السنة الحالية. في غضون ذلك، ما زالت وزارة الصحة التونسية بمختلف هيئاتها تلتزم عن أرقام قياسية على مستوى الوفيات والإصابات المؤكدة بالوباء، وأعلنت بتاريخ السابع من هذا الشهر عن تسجيل 134 حالة وفاة جديدة جراء



جانب من حملة التلقيح في باجة أول من أمس (د.ب.أ)

خلال هذه الفترة إلى نحو سبعة ملايين جرعة، وذلك في إطار حملتها المقاومة للانتشار السريع للفيروس وتكاثر الإصابات بالسلسلة المتحورة. وفيما اتفق المختصون في الصحة على ارتفاع نسبة فعالية لقاح «فايزر»، فقد خلف اعتزاز تونس بالحصول على مدى فعالية ومدى قدرته على

تواجه السلطات التونسية حالياً صعوبة في التعامل مع زيادة الإصابات. وفرضت عزلاً عاماً في بعض المدن منذ الأسبوع الماضي، لكنها رفضت فرض العزل العام على المستوى الوطني بسبب الأزمة الاقتصادية. من جهته، أعلن الهاشمي الوزير، مدير معهد باستور ورئيس لجنة قيادة الحملة التونسية للتلقيح ضد فيروس كورونا، أن تونس ستتسلم 3 ملايين جرعة من لقاح «فايزر» خلال الفترة الممتدة بين شهري يوليو (تموز) وسبتمبر (أيلول)، في إطار عقد شراء مباشر. كما كشفت وزارة الصحة التونسية عن اعتزامها اقتناء 3,5 مليون جرعة لقاح من شركة «جونسون أند جونسون»، وأكدت قرب تسليمها نحو 500 ألف جرعة من لقاح «سينوفاك» في وقت لاحق من هذا الشهر، وذلك في إطار مبادرة «كوفاكس». ويرفع ذلك عدد جرعات التلقيح التي تنتظرها تونس

طالبات بالاستمرار في الوقاية ومتابعة القادمين من الخارج

«الصحة» المصرية تؤكد عدم رصد أي «تحورات» لـ «كوفيد - 19»



الالتزام بإجراءات مكافحة «كورونا» في معرض الكتاب بالقاهرة (رويترز)

بين الموجة الثانية والثالثة، والفترة الوبائية الحالية التي تشهد تناقصاً في حالات الإصابة وحالات الوفاة، هي فترة هامة للغاية»، موضحاً أن «هذه الفترة الوبائية قبل وجود موجة رابعة تشهد تدريب وتعليم الأطباء والعاملين والمسؤولين كافة، على تصدى الموجة، بالإضافة إلى توفير أكبر قدر من احتياطي الأكسجين، والمستلزمات الطبية»، معرباً عن «امنيته في عدم تعرض مصر لموجات أخرى أو تحورات (كوفيد 19)»، مؤكداً أن «الدولة المصرية تسعى لأمان الطلاب والمدرسين والعاملين وكل الجهات، خلال امتحانات الثانوية العامة»، مشيراً إلى «اتخاذ كل الإجراءات الوقائية والاحترازية لضمان هذا الأمر، ومواجهة الفيروس».

جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي والفحوصات اللازمة التي تجريها الوزارة وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، فضلاً عن 26 حالة وفاة جديدة». ووفق «الصحة المصرية» فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 282582 من ضمنهم 216217 حالة تم شفاؤها، و16332 حالة وفاة». وأشار مستشار الرئيس المصري إلى أن «كورونا» يتسبب في 23 مشكلة ما بعد الإصابة والتعافي منه»، قائلاً «إن أكبر مشكلة تتعلق بإصابة الرئة بنوع من الالتهابات أو التليفات التي تصيب نسيج الرئة»، موضحاً أن «الفرق ما بين التليفات التي يسببها

دعت وزارة الصحة المصرية إلى «الاستمرار في الوقاية ومتابعة القادمين من الخارج لمجابهة أي تحورات للفيروس (كورونا)»، في حين أكد مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، محمد عوض تاج الدين «عدم رصد أي تحورات» (كوفيد 19) في البلاد»، لكنه قال إن «احتمالات وجود متحور (دلتا) في مصر خلال الفترة المقبلة مطروح، لافتاً إلى أن «المراكز العلمية ومراكز الأبحاث ترصد التحورات داخل مصر لمعرفة السلالات المتحورة أو السائدة». وواصل منحنى إصابات ووفيات فيروس «كورونا» الانخفاض في مصر؛ حيث «تم تسجيل 161 حالة

القاهرة: الشرق الأوسط»

أصبحت سائدة فيما لا يقل عن 12 بلداً أوروبياً

تحذير أوروبي من تسبب «دلتا» في «ضياح موسم الصيف»

توافد مصابي «كورونا» يضاعف الضغط على مستشفيات روسيا

عادة يصل معظم المرضى بعد الظهر، مشيراً إلى الغرفة التي يتم فيها استقبال المرضى، حيث يوجد عدد منهم نقلوا بسيارات إسعاف. يرتدي لبيباكوف بذلة واقية وقفازين ويضع كمامة، وعليه كجميع العاملين في المستشفى أن يعمل لساعات في درجات حرارة مرتفعة استثنائية ضربت سان بطرسبورغ في الأسابيع الأخيرة، مع درجات قياسية لهذا الموسم تصل إلى 30 درجة مئوية. يضيف لبيباكوف أنه «أمر صعب للغاية، في بعض الأحيان نخسر حتى ثلاثة كيلوغرامات في اليوم بسبب الحر، لكننا اعتدنا على ذلك». قسم العناية المركزة من مرضى والسبب فيروس كورونا. سجلت روسيا، الأسبوع الماضي، أرقاماً قياسية في الوفيات اليومية في موسكو والبرتغال، حيث سجلت أعلى إصابات منذ منتصف يناير (كانون الثاني)، عندما خرجت من موجة ثانية قاتلة. يزداد الوضع سوءاً في حين أن حملة تلقيح السكان بطيئة جداً بسبب تراجع الثقة. وفقاً لموقع غوغوف، الذي يجمع بيانات من المناطق ووسائل الإعلام بسبب عدم توفر أرقام رسمية، تلقى 18,3 مليون فقط من 146 مليون روسي الجرعتين، أو نسبة 12,57 في المائة. في «المنطقة الحمراء» من مستشفى مارينسكايا، جميع الأسرة المتوفرة البالغ عددها 760 سريراً مشغولة. يقع المستشفى في وسط هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 5,4 مليون نسمة، وتعد وجهة مرغوبة للسياح. يقول الدكتور الكيسي لبيباكوف: «الوضع هائل في الصباح

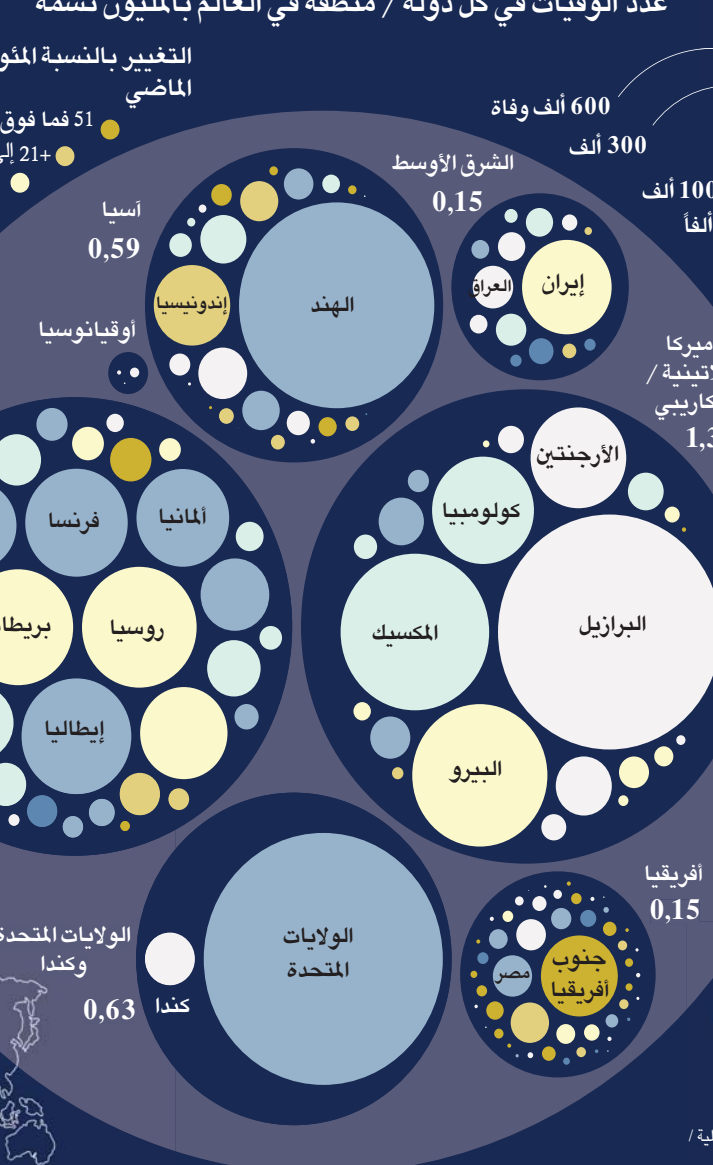
عودتهم إلى البلاد حاملين هذه الطفرة، دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى عقد اجتماع لمجلس الدفاع الصحي، يوم الاثنين المقبل، للبحث في تدابير مواجهة هذه الطفرة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصدر أوروبي مسؤول أن اتصالات مكثفة تجري منذ أيام، بتوجيه من رئيسة المفوضية أوسولا فون دير لاين، بهدف عقد قمة استثنائية لاستعراض المشهد الوبائي الأوروبي في ضوء التطورات الأخيرة، واتخاذ التدابير الكفيلة بعدم الاضطرار للعودة إلى سيناريو الإقفال وشل حركة التنقل والأنشطة الاقتصادية. وقال المصدر إن تطورات المشهد الوبائي في بلدان الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع الماضية، رغم عدم تطورها في المدى المنظور، تستدعي الحيطه والحذر وتبديع الاعتبارات العلمية والصحية، ومن غير المستبعد أن تسفوح تدابير مختلفة في تلك التي وضعتها الدول الأعضاء لإدارة الأزمة الصحية خلال العطلة الصيفية. وأشار المصدر إلى أن ما يبعث على القلق حالياً هو تراكم مجموعة من العوامل لم تكن في حسابات الدول عندما وضعت خطط الاستجابة للمرحلة الراهنة، ومنها: الانتشار السريع لطفرة دلتا، والخفريات العمرية التي ما زالت موجودة في معظم حملات التلقيح، ودور الشباب من حيث تعرضهم للإصابة بمعدلات أعلى مما كان متوقفاً ونقلهم للفيروس للفتات الأخرى. وكانت منظمة الصحة العالمية قد نبهت مجدداً، أمس، إلى أن الانتعاش الاقتصادي لن يتحقق من غير السيطرة الكاملة على الوباء، التي بدورها تبقى مرهونة باحتواء الطفرات الجديدة ومنع ظهور المزيد منها، وأن الشرط الأساسي لذلك هو توزيع اللقاحات بسرعة على جميع البلدان.

أصبحت سائدة فيما لا يقل عن 12 بلداً أوروبياً

تحذير أوروبي من تسبب «دلتا» في «ضياح موسم الصيف»

«كوفيد - 19»: أربعة ملايين حالة وفاة في العالم

عدد الوفيات في كل دولة / منطقة في العالم بالمليون نسمة



المصدر: منظمة الصحة العالمية / وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى بيانات رسمية حتى 7 يوليو (تموز) 2021

جنيف: شوقي الرئيس

حذر المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية من أن «طفرة دلتا» قد تضع موسم الصيف في الوقت الذي كانت منظمة الصحة العالمية تناشد الدول الأوروبية «ممارسة أقصى درجات الحذر عند رفع قيود العزل وتخفيف تدابير الوقاية والاحتواء، كي لا تبتد ما كسبته طوال عام ونصف العام من الجهود والتضحيات». وأفاد المركز الأوروبي، أمس، بأن طفرة دلتا، التي ظهرت في الهند أواخر العام الفائت وتتميز بسرعة سريانها التي تزيد بنسبة 60 في المائة على الأقل على الطفرات الأخرى، أصبحت سائدة فيما لا يقل عن 12 بلداً أوروبياً، فيما تتضاعف دائرة انتشارها أسبوعاً بعد أسبوع في البلدان الأخرى. وتفيد آخر البيانات بأن نسبة انتشار طفرة دلتا في ألمانيا بلغت 59 في المائة من مجموع الإصابات الجديدة، بعد أن كانت 37 في المائة منذ أسبوع، ولم تكن تتجاوز 17 في المائة في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، وذلك وفقاً لمعهد «روبرت كوخ» الذي تستند إليه الحكومة الألمانية في إدارة الأزمة الصحية وتحديد تدابير العزل والوقاية لمواجهتها. وفيما أفادت السلطات الصحية الفرنسية بأن نسبة انتشار «دلتا» تجاوزت 40 في المائة في جميع أنحاء البلاد، قالت وزيرة المعهد «فرانسوا كليمان بون» قد نصح مواطنيه أمس بالبقاء في فرنسا أو زيارة بلدان أخرى، مملحاً إلى أن إسبانيا والبرتغال تساهلتا في مراقبة دخول السياح خلال الأسابيع الأخيرة، وقال: «أقول لأولئك الذين لم يحجزوا عطلتهم بعد، أن يتحاشوا السفر إلى إسبانيا والبرتغال، إنها

ارتفاع إصابات «كورونا» رغم تسارع حملة التلقيح

الألعاب الأولمبية «من دون جماهير» بعد تمديد «طوارئ طوكيو»

من السكان، ويخشى الخبراء أن تسبب المتحورة «دلتا» موجة وبائية جديدة تغرق المستشفيات في اليابان التي شهدت 3 حالات طوارئ منذ العام الماضي. وكانت السلطات قد أعلنت الأربعة «الغناء» مسيرة الشعلة الأولمبية «على الطرق العامة» في العاصمة بسبب القيود الصحية. وأكدت بلدية طوكيو أن مسيرة الشعلة الأولمبية في العاصمة ستبدأ اليوم الجمعة، مضيفة أنه بسبب وباء «كوفيد-19»، فإن جميع الأقسام التي كان من المقرر أن تقام على الطرق العامة بين 9 و23 يوليو الحالي، موعد افتتاح الألعاب، «الغيت» باستثناء مناطق الجزر المعزولة المتعلقة بأرخيل أوغاساوارا الواقع على بعد 900 كيلومتر جنوب طوكيو. وبدلاً من ذلك، ستُنظَّم احتفالات صغيرة لإضاءة الشعلة الأولمبية في مواقع مختلفة بالعاصمة «من دون متفرجين»؛ حسبما أضافت سلطات طوكيو في بيان دعا السكان إلى متابعتها من المنزل.

في دول أخرى، فهي تقف فقط بيع الكحول وتجبر الحانات والمطاعم على الإغلاق في وقت أبكر، كما تفرض قيوداً على عدد الجماهير في التظاهرات الثقافية والرياضية. الشهر الماضي، قرر منظمو الأولمبياد السماح بحضور جماهير في حدود 50 في المائة من سعة الملاعب والقاعات، بشرط ألا يتجاوز عددها 10 آلاف. لكنهم توقعوا إمكانية تشديد القيود على نحو يصل إلى منع حضور الجماهير في حال تدهور الوضع الصحي في اليابان. ومن المنتظر مشاركة نحو 11 ألف رياضي في فعاليات الأولمبياد بمدينة طوكيو التي قررت فرض إجراءات مشددة على جميع المشاركين. ورغم أن الأرخيل بقي حتى الآن بمنأى نسبياً عن الوباء بتسجيله نحو 14900 وفاة منذ مطلع 2020، فإن حملة التلقيح لم تتسارع إلا بدءاً من مايو (أيار) الماضي، ولقح بجرعتين حتى الآن نحو 15 في المائة فقط.



حاكمة طوكيو عقدت مؤتمراً صحافياً حول «الألعاب الأولمبية» أمس (د.ب.أ)

ازدياداً في الإصابات بفيروس «كورونا». من المؤسف للغاية أن تضطر إلى تنظيم الحدث بهذا الشكل المحدود». وتدابير حال الطوارئ في اليابان أقل صرامة من غيرها

ويأتي الإعلان بعد ساعات من قرار الحكومة اليابانية فرض «حال طوارئ صحية» في طوكيو بدءاً من الاثنين وحتى 22 أغسطس المقبل، في وقت تشهد فيه المدينة ارتفاعاً في عدد الإصابات بالفيروس يتراوح حالياً حول 900 إصابة يومية. وقال رئيس الوزراء الياباني، يوشيهيدي سوغا، في وقت سابق أمس: «أعتقد أنه يمكننا تنظيم (الألعاب) بشكل آمن للغاية بفضل هذه التدابير». وأضاف سوغا: «علينا تعزيز التدابير لمنع انتشار العدوى مرة أخرى في أنحاء اليابان، بالنظر إلى تأثير المتغيرات الجديدة»، لا سيما أن المتحورة «دلتا» صارت تمثل 30 في المائة من الإصابات في اليابان. وقال رئيس «اللجنة الأولمبية الدولية»، توماس باخ، الذي وصل إلى اليابان ويلتزم حرجاً صحياً لمدة 3 أيام: «ندعم كل التدابير التي تسمح بإجراء الألعاب الأولمبية والبارالمبية بشكل آمن لليابانيين والمشاركين». وأكدت رئيسة

طوكيو، «الشرق الأوسط»، أعلنت وزيرة اليابانية المكلفة الإشراف على دورة الألعاب الأولمبية، تامايو ماروكاوا، أن الجماهير لن تحضر فعاليات الأولمبياد التي ستقام في طوكيو بين 23 يوليو (تموز) الحالي و8 أغسطس (آب) المقبل، مما يمثل ضربة جديدة للحدث الرياضي في خضم تفشي وباء «كوفيد-19». وقالت ماروكاوا إثر اجتماع مع الجهات المعنية بالأولمبياد، وبينها «اللجنة الأولمبية الدولية»: «اتفقنا على عدم حضور جماهير في طوكيو»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وأغلب ملاعب وقاعات الألعاب الأولمبية تنوزع في العاصمة اليابانية، لكن بعضها موجود في مقاطعات أخرى ستستخذ بدورها «تدابير» بالتنسيق مع الجهة المنظمة، وفق ماروكاوا. وسبق أن شهد «أولمبياد طوكيو» عراقل أخرى: من إرجائه عاماً، إلى قرار منع حضور جماهير من خارج البلاد.

كوريا الجنوبية سجلت أكبر حصيلة إصابات يومية بـ«كوفيد-19»
سيول تبحث فرض إغلاق جزئي لمواجهة تفشي الوباء

والثلاثينات، وفي الوقت نفسه يزيد عدد المصابين بالسلالة دلتا الأسرع انتشاراً على نحو مقلق. وقالت جيوونج إيون كيونج، مديرة وكالة مكافحة الأمراض، إن تقديرات الوكالة تشير إلى أن عدد الإصابات اليومية قد يبلغ نحو 1400 بحلول نهاية هذا الشهر أو قد يتجاوز الألفين إذا تدهور الوضع. وبلغ إجمالي الإصابات بـ«كوفيد-19» في كوريا الجنوبية 164028 والوفيات 2034 منذ بدء الجائحة.

أن عدد الإصابات الخميس سيتجاوز الألف أيضاً، إذ بلغت الإصابات الجديدة الأربعاء 1039. وقال رئيس الوزراء، كيم بو كيوم، إن الحكومة ستراقب الوضع طوال الأسبوع وستناقش احتمال فرض قيود أشد في سيول ومناطق أخرى خلال الاجتماع المعني بمناقشة الجائحة يوم الأحد. وذكرت السلطات الأربعاء أن الفيروس ينتشر على نحو سريع، لاسيما بين غير المطعمين من الفئات العمرية في العشرينات

البلاد سجلت 1275 إصابة جديدة في الساعات الأربع والعشرين حتى منتصف ليلة الأربعاء، وهو ما يتجاوز عدد الإصابات اليومية في ذروة الموجة الثالثة التي شهدتها في ديسمبر (كانون الأول)، وفق وكالة رويترز. ووفقاً لبيانات الوكالة، فإن نحو 80 في المائة من الإصابات المحلية الجديدة كانت في منطقة سيول الكبرى التي تضم العاصمة وإقليم جيونجي ومدينة إنتشون. وتكررت وكالة يونهيب للأنباء

عدوا «مقامرة» جونسون «خطيرة وسابقة لأوانها»
خبراء يحذرون من تراخي إنجلترا في مواجهة الوباء



يثير التخفيف المرتقب لجميع قيود «كورونا» جدلاً في بريطانيا (رويترز)

سجلت كوريا الجنوبية، أمس (الخميس)، أكبر حصيلة يومية للإصابات بكوفيد-19. وحذرت مسؤولة صحة كبيرة من أن الأعداد قد تبلغ الضعف تقريبا بحلول نهاية يوليو (تموز)، الأمر الذي قد يدفع البلاد إلى بحث تطبيق إغلاق جزئي في العاصمة سيول الأكثر تضرراً. وأعلنت الوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن

بعدما اتهموه بالتسبب في أحد أعلى معدلات الوفيات في العالم بانتظاره فترة طويلة قبل إصدار أوامر الإغلاق السابقة. وفي حالة المتحور «دلتا» شديد العدوى، يبدو أن اللقاحات نجحت في تقليل الوفيات والإصابات الشديدة، دون أن تنجح في وقف انتشار العدوى. ونتيجة لذلك، شهدت بريطانيا زيادة حادة في الإصابات هذا الصيف، لم تقابلها زيادة بالسرعة ذاتها في الوفيات.

والتي كانت وراء أحد النماذج التي استفاد منها جونسون في قراره الأولي إرجاء «يوم الحرية»، إن من السابق لأوانه إعلان أن بقدرور البلاد التعايش مع إزدحام الحالات. وقالت لـ«رويترز» إن تأجيل رفع القيود مرة أخرى ستكون له فائذته. وأضافت: «أعتقد أن التأجيل كسب للوقت، ولدينا خطوات على الطريق قد تفيد في تقليل انتشار العدوى»، إضافة إلى الجراءات التعشيطة واحتمال تطعيم الأطفال.

لندن، «الشرق الأوسط» يعترض رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، رفع القيود التي أصلاها وباء فيروس «كورونا»، وفتح اقتصاد إنجلترا من جديد في 19 يوليو (تموز) الحالي، إلا أن هذا أثار قلق بعض العلماء الذين اتبعت نصائحهم حتى الآن. فرغم تحقيق أحد أعلى معدلات التطعيم في العالم، فإن بريطانيا تواجه موجة جديدة من «كوفيد-19»، وسيمثل قرار جونسون مقامرة، فهو يهدف بدلاً من إغلاق البلاد إلى التعايش مع الفيروس فيما يعد أول اختبار من نوعه في العالم لقدرة اللقاحات على حماية الناس من المتحور «دلتا».

لكنه شكك في خطوات مثل إنهاء فرض استخدام الكمامات الذي لا يكلف الاقتصاد شيئاً، لكنه يسهم في حماية الناس من أثار «كوفيد» بعيدة المدى». ومن المقرر أن تطرح الحكومة البريطانية نماذج معدلة من جامعات عدة يوم 12 يوليو الحالي، وهو الموعد المتوقع أن يعلن فيه جونسون قراره النهائي بشأن رفع العقوبات بعد ذلك بأسبوع. وظهرت دراسة كبيرة عن انتشار وباء «كوفيد-19»، صدرت أمس، أن الإصابات في إنجلترا زادت إلى 4 أمثالها في شهر واحد منذ أوائل يونيو (حزيران) الماضي. وظهرت الدراسة، وهي من كبرى الدراسات التي أجريت في بريطانيا إذ شملت فحوص 47 ألف شخص في الفترة من 24 يونيو إلى 5 يوليو، أن نسبة الانتشار على مستوى البلاد بلغت 0,59 في المائة؛ أي واحداً من كل 170 شخصاً، بالمقارنة مع 0,15 في المائة في الفترة من أواخر مايو (أيار) إلى أوائل يونيو الماضيين. وقال ستيفن رابلي، استاذ الأمراض المعدية في «إمبريال كوليدج - لندن» للصحافيين: «من الصعب جداً الدفاع عن فكرة فتح الاقتصاد في وقت مبكر استناداً إلى نوع البيانات التي نحصل عليها». وأضاف أن الحكومة اضطرت إلى أن تأخذ في حسابها عوامل أخرى غير متعلقة بالوباء عند اتخاذ القرار.

وكتب أكثر من 100 عالم رسالة إلى دورية «الانسيت» الطبية وصفوا فيها خطط جونسون لرفع القيود كلها بأنها «خطيرة وسابقة لأوانها»، وقالوا إن الاستراتيجية القائمة على التعايش مع العدوى «غير أخلاقية ومناقضة للعقل».

وقد أرجأ جونسون ما يطلق عليه «يوم الحرية» 4 أسابيع حتى الآن لتنظر إلى ما هو أبعد من مجرد المنظور الوبائي. وأشار وزير الصحة الجديد، ساجد جاويد، إلى مشكلات أخرى صحية وتعليمية واقتصادية تراكمت خلال الوباء بوصفها الحافز وراء ضرورة العودة للحياة العادية، حتى إذا بلغت الإصابات 100 ألف حالة يومياً.

وقد أرقأ جونسون ما يطلق عليه «يوم الحرية» 4 أسابيع حتى الآن لتنظر إلى ما هو أبعد من مجرد المنظور الوبائي. وأشار وزير الصحة الجديد، ساجد جاويد، إلى مشكلات أخرى صحية وتعليمية واقتصادية تراكمت خلال الوباء بوصفها الحافز وراء ضرورة العودة للحياة العادية، حتى إذا بلغت الإصابات 100 ألف حالة يومياً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابُوا مَصِيْبًا قَالُوا إِنَّ الْبَدَأَ لِلَّهِ وَإِلَيْهِ رُجُوعُهُمْ
صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة
الحاجة جنان توفيق المجذوب
أرملة السفير غسان الرشاش
وذلك ليلة الأربعاء في 7 يوليو 2021 ميلادي
الموافق في 28 ذو القعدة 1442 هجري
ولدها: سعيد
بناتها: ريم (زوجة الدكتور قاسم شعبان) ولينا
اشقاؤها: المرحوم طارق والمرحوم مروان
شقيقاتها: ساميا وليما والمرحومة أمل
نظرا للأوضاع الصحية في المنطقة العربية
نتقبل التعازي عبر الهاتف على الأرقام التالية:
سعيد +966550570312
ريم +966567768307، +97466776393
لينا +966544581315، +16464318106
أو بواسطة الايميل على العناوين التالية
سعيد salrachach@hotmail.com
ريم reemrashash@gmail.com
لينا linareid@gmail.com
الأسفون: عائلات الرشاش والمجذوب وشعبان
والحسيني وبيضون وقرنفل والكعكي والهبل والسعدي
سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يلهمنا الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ إِزَارًا لِيُجِيعُونَ

لكنه شكك في خطوات مثل إنهاء فرض استخدام الكمامات الذي لا يكلف الاقتصاد شيئاً، لكنه يسهم في حماية الناس من أثار «كوفيد» بعيدة المدى». ومن المقرر أن تطرح الحكومة البريطانية نماذج معدلة من جامعات عدة يوم 12 يوليو الحالي، وهو الموعد المتوقع أن يعلن فيه جونسون قراره النهائي بشأن رفع العقوبات بعد ذلك بأسبوع. وظهرت دراسة كبيرة عن انتشار وباء «كوفيد-19»، صدرت أمس، أن الإصابات في إنجلترا زادت إلى 4 أمثالها في شهر واحد منذ أوائل يونيو (حزيران) الماضي. وظهرت الدراسة، وهي من كبرى الدراسات التي أجريت في بريطانيا إذ شملت فحوص 47 ألف شخص في الفترة من 24 يونيو إلى 5 يوليو، أن نسبة الانتشار على مستوى البلاد بلغت 0,59 في المائة؛ أي واحداً من كل 170 شخصاً، بالمقارنة مع 0,15 في المائة في الفترة من أواخر مايو (أيار) إلى أوائل يونيو الماضيين. وقال ستيفن رابلي، استاذ الأمراض المعدية في «إمبريال كوليدج - لندن» للصحافيين: «من الصعب جداً الدفاع عن فكرة فتح الاقتصاد في وقت مبكر استناداً إلى نوع البيانات التي نحصل عليها». وأضاف أن الحكومة اضطرت إلى أن تأخذ في حسابها عوامل أخرى غير متعلقة بالوباء عند اتخاذ القرار.

9189 حالة في يوم واحد
العراق يسجل «حصيلة ثقيلة» من إصابات «كورونا»
بغداد، «الشرق الأوسط» سجل العراق أمس (الخميس) حصيلة ثقيلة من إصابات كورونا، إذ أعلنت وزارة الصحة، ضمن الموقف الوبائي الخاص بالجائحة، تسجيل 9189 إصابة خلال يوم واحد، في أعلى معدل يومي تسجله البلاد منذ دخول الجائحة في فبراير (شباط) 2020.

وذكرت الوزارة، في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أنها «سجلت 9189 إصابة جديدة بفيروس كورونا، وتماثل 5139 شخصاً للشفا». وأضافت أن «حالات الوفاة الجديدة بكورونا بلغت 31 حالة في عموم محافظات البلاد»، لافتة إلى أن «الأشخاص الذين تلقوا اللقاح خلال 24 ساعة بلغ عددهم (37979)، فيما بلغ إجمالي من تلقوا اللقاحات المضادة لكورونا 1001180 شخصاً». ورأى المتحدث باسم الوزارة سيد البدر أن هذا الارتفاع الكبير في عدد الإصابات «جاء كنتيجة طبيعية لعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية». وقال البدر في تسجيل صوتي نقلته «واع»، إن «وسائل الإعلام مدعوة لتكثيف نشر

بخاري يوصي بالتنوع والعيش المشترك عملاً بـ«اتفاق الطائف»

الراعي: السعودية لم تعد على سيادة لبنان بل هبت لتحييده وضمان استقلاله



السيخ بخاري متوسلاً بطيريك الراعي والرئيس فؤاد السنوية في بركي أمس (الشرق الأوسط)

وتعدديتهم ونظامهم وتقاليدهم ونمط حياتهم». وشدد على أن السعودية «لم تعد على سيادة لبنان ولم تنتهك استقلاله. لم تستنج حدوده ولم تورطه في حروب. لم تعطل ديمقراطيته ولم تتجاهل دولته. كانت السعودية تؤيد لبنان في المحافل العربية والدولية، تقدم له المساعدات المالية، وتستثمر في مشاريع نهضته الاقتصادية والعمرائية. كانت ترى المصالحات والحلول، وكانت ترى مستقبل اللبنانيين، وتوفر لهم الإقامة وفرص العمل». وتطرق إلى علاقة البطريركية والمملكة، مؤكداً أنها «تخطى الاعتبارات التي تحكم بعلاقة دولة بدولة». وقال: «السعودية بالنسبة لهذا الصرح هي السعودية. نحنها كما هي. ولا ننظر إليها من خلال خياراتها السياسية ومواقفها القومية وعلاقتها العربية والدولية. علاقتنا بها تتخطى المحاور إلى محور جامع هو الشراكة المسيحية/الإسلامية». وقال الراعي بأن «عري الصداقة بين البطريركية المارونية والسعودية منحت أكثر فاكثر عري الصداقة والتعاون بين المملكة ولبنان». وأضاف: «كان اللبنانيون أوائل الذين سافروا إلى المملكة وساهموا في مشاريع الإعمار والتصنيع والإنماء والسياحة والتعليم.

رؤية السعودية 2030 الهادفة إلى تعزيز الانتماء لهوية ثقافية معاصرة ترسم آفاق المستقبل أمام «عولمة العروبة» التي تتسع للجميع وتزخر بقبول الآخر والتفاعل والتكامل معه». وأضاف: «انطلاقاً من رزمة المناسبة والمكان، تجدد المملكة عريبة تحترف باستقلال لبنان سنة 1943، وعلى أساس من هذه العهود والوعود، تعاطت المملكة مع لبنان، واحترمت خيار اللبنانيين وهويتهم

بكون أرض تسامح وتعددية وواحة أخوة تلنقي فيها الأديان والطوائف المختلفة». شد على أنه «انطلاقاً من مرجعية بركي التاريخية وأهمية الدور الوطني والجامع للكاردينال الراعي نوصي بالمحافظة على التنوع والعيش المشترك الذي أرسى أسسه اتفاق الطائف المؤتمن على الوحدة الوطنية وعلى السلم الأهلي». وأشار بخاري إلى أن «العمق العربي يشكل ركيزة أساسية في

الزبان (الثاني) 2017، ولمست في هذه عينة حزنهما الشديداً على الحالة من التفهقر التي وصل إليها، والمخاطبة مع مقدره اللبنانيين الخلاق». وأمل السفير بخاري، في كلمته، من الأقران اللبنانيين «أن يغلبوا المصلحة اللبنانية العليا لمواجهة التحديات التي يعيها لبنان، ومن بينها محاولة البعض العتب بالعلاقة الوثيقة بين لبنان وعمقه العربي وإدخاله في محاور أخرى تتنافى مع مقدمة الدستور اللبناني»، وقال إن السعودية «فهمت معنى وجود لبنان وقيمتها في قلب العالم العربي، ولم تسع يوماً إلى تحميله وزراً أو صراعاً أو نزاعاً، لا بل كانت تهب لتحييده وضمان سيادته واستقلاله».

جاء كلام الراعي خلال رعايته احتفالاً بمناسبة صدور كتاب «علاقة البطريركية المارونية بالمملكة العربية السعودية» للاباتي أنطوان ضو في الصرح البطريركي في بركي بحضور سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان وليد بخاري. وقال الراعي أمس: «تشرفت بلقاء خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان خلال زيارتي إلى المملكة في 13 نوفمبر (تشرين

الذي أنجبه». وأكد الراعي أنه «مع السعودية بدت العروبة انفتاحاً واعتدالاً ولقضاء، واحترام خصوصيات كل دولة وشعب وجماعة، والتزام مفهوم السيادة والاستقلال»، مشيراً إلى أنه «مع السعودية برزت العروبة عذفاً سجيلاً لا مشروعاً عقائدياً يتحدى المشاعر الوطنية والخصوصيات الحضارية واختزل القوميات والهويات. مع السعودية أحتج البعد الجغرافي أمام جيرة العقل والقلب».

إضراب للصيديات في لبنان اليوم احتجاجاً على عدم توافر الدواء

قبل المصارف، والتي تتعلق بالأدوية، لا سيما أدوية الأمراض المزمنة والمستعصية، وفقاً للأولويات التي تحددها وزارة الصحة وضمن مبلغ لا يتعدى 400 مليون دولار يغطي أيضاً مستوردات أخرى، بما فيها الطحين، بما يضمن احترام نسبة التوظيفات الإلزامية، الأمر الذي اعتبره الصيديات، أمس، الإضراب العام والمفتوح على كامل الأراضي اللبنانية، إلى حين إصدار وزارة الصحة لوائح الأدوية وتصنيفها بحسب الاتفاق مع المصرف المركزي، معتبراً في بيان له أن هذه اللوائح هي الطريقة الوحيدة التي تستعمل المستوردين على الإفراج عن الأدوية التي يبيعها «مصرف لبنان» بصف عدهم «مصرف لبنان» بصف الانتشار الأدوية المزورة والمهربة بشكل غير مسبق في البيوت والمستودعات وعلى وسائل التواصل الاجتماعي، إذ يتاجر بها من لا يملك في عالم الدواء، بهدف تحقيق الأرباح بغطاء إنساني فقح. وكانت مجموعة من المحتجين دخلت أول من أمس إلى مستودع للأدوية في مدينة طرابلس (شمال لبنان)، حيث تم العثور على المئات من أصناف الأدوية المفقودة من الأسواق. وطالب المحتجون بعد دخول المستودع وزير الصحة والأجهزة الأمنية والرقابية بالتدخل فوراً وإجراء المقتضى اللازم، وتوزيع الأدوية على الصيديات. واعتبر تجمع أصحاب الصيديات أن وزارة الصحة ماطلت في إيجاد الحلول، وتجاهلت الإنهيار في الأمن

دوره في رعاية جمع اللبنانيين والتفويق بينهم، وهذا ما اصطدم به بعدم التجاوب مع دعوته للحوار. وتحدث المصدر السياسي عن طبيعة المهمة التي خُصر لأجلها إلى بيروت نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن ال ثاني، وقال إنه أكد دعمه للجيش اللبناني لرفع المعاناة عن العسكريين من جهة وحث المعنيين للإسراع بتشكيل الحكومة، لأن من دونها لن تكون هناك مساعدات مالية من المجتمع الدولي للبنان من جهة ثانية. ونفى أن يكون الموعد القطري قد طرح على الذين التقاهم استعداد ببلاده لاستضافة المكونات السياسية الرئيسية في دوحة 2 على غرار دوحة التي استضافتها في مايو (أيار) 2008 والتي انتهت إلى التوافق على انتخاب قائد الجيش آنذاك العماد ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وقال إن عون استمرج رايه في استضافة قطر للأطراف السياسية في مؤتمر حواري لا يبدى دون أن يصدر أي تعليق عن وزير الخارجية القطري. وكشف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن الموعد القطري التقى باسيل بعيداً عن الأضواء الذي أبدى اسمه وبغيتة في أن تصضيف قطر الأطراف السياسية في مؤتمر حواري الذي عقد سابقاً في الدوحة، ورأى أن عون وباسيل بدعوتها لهذا المؤتمر يبريدان الائتلاف على المبادرة الفرنسية ومن خلاله إسقاط مبادرة بري المخلدة من روحية المبادرة التي أطلقها الرئيس إيمانويل ماكرون.

رغم جدية اعتذاره وقرب إعلانه رسمياً رؤساء الحكومات السابقون لن يسموا بديلاً للحريري



الحريري مستقبلاً الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني خلال زيارته بيروت (الدايتي ونهرا)

لن يقدموا له هدية مجانية ما هي إلا «مكافأة» له على تعطيله تشكيل الحكومة، وبالتالي لن يسهّلوا المهمة لمن أعاق تشكيلها وأوكل إلى باسيل مهمة رفع سقف شروطه في محاولة مكشوفة لإعادة تعويمه سياسياً. وأكد أن رؤساء الحكومات يناون بأنفسهم عن تسمية من يخلف الحريري وقد اتخذوا قراراً يقضي برهذه الهدية «المسومة» إلى صاحبيها أي عون الذي يعين في تعطيل تشكيل الحكومة ولم يعد بهمه سوى جلوس باسيل على طاولة المفاوضات ليعيد له الاعتبار بعد أن تضرر سياسياً من العقوبات الأميركية المفروضة عليه. ورداً على سؤال أوضح المصدر السياسي أن الحريري لم يحسم أمره حتى الساعة ما إذا كان الطريق أمام اعتذاره بأن يتقدم بتشكيلة وزارية من 24 وزيراً إلى عون، وقال إن هذه

نقل مصدر سياسي وثيق الصلة برؤساء الحكومات السابقين تمسكهم بتكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيل الحكومة ورفضهم، في حال اتخذ قراره بالاعتذار، الدخول في بازار تسمية من يخلفه لتأليفها، وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن الرهان على اختلافهم حول البديل ليس في محله وانهم باقون إلى جانب الحريري ولن يفعوا في فخ التسمية لأنه من غير الجائز تقديم التسهيلات لرئيس الجمهورية ميشال عون ووريثه السياسي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في الوقت الذي يعطل فيه تشكيل الحكومة ويؤسد الأنساب في وجه المبادرة التي أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري لإقناع البلد بتشكيل حكومة مهمة ووقف تدرجه نحو الانهيار التام. ولغت المصدر إلى أن اعتذار الحريري عن تشكيل الحكومة يبقى من الخيارات الجدية، وقال إن رؤساء الحكومات لن يكونوا طرفاً في تسمية البديل الذي سيخلفه لتأليفها مع أنه كان اقترح اسمي الرئيسين نجيب ميقاتي وتمام سلام لتولي أحدهما هذه المهمة، لكن الأخير ليس في وارد القبول، ليس تهزيباً من تحمله المسؤولية وإنما تقديراً منه لصعوبة التعاون مع عون وباسيل، وهذا ما خلص إليه من خلال التجربة المريرة التي من بها أثناء توليه رئاسة الحكومة في عهد رئيس الجمهورية ميشال سليمان آنذاك والتي حفلت بكل أشكال التعطيل وحالات دون رفع منسوب الإنتاج الحكومي. ورأى أن الرئيس ميقاتي باق

أهل في استئناف مفاوضات ترسيم الحدود مع إسرائيل بلا شروط عون لتمديد عمل «يونيفيل» من دون تعديل مهمتها

«التنسيق الدائم بين (يونيفيل) والجيش اللبناني هو ضمانته لتفادي أي إشكالات أو حوادث مع الأهالي»، معرباً عن أملة في استئناف المفاوضات عبر المباشرة لترسيم الحدود البحرية الجنوبية من دون شروط مسبقة لما فيه مصلحة الأطراف المعنية. ونوه عون بالجهد الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة في لبنان في مختلف المجالات». بدورها، أشارت فرونتسكا إلى أن مجلس الأمن سوف يعقد في 22 يوليو (تموز) الحالي ليعرض التقرير الدوري حول القرار «1701»، وستحاول الوضع في لبنان عموماً، وفي الجنوب خصوصاً، إضافة جنوب لبنان.

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد الرئيس ميشال عون رغبة لبنان في التمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب «يونيفيل» من دون تعديل في مهمتها. وقال عون، خلال استقباله المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان جوانا فرونتسكا، بقصر بعيداً أمس، إن لبنان الذي يلتزم بتطبيق القرار «1701» بكل مندرجاته، يرغب في أن يتم التمديد لـ«يونيفيل» من دون تعديل في مهمتها وعديدها، نظراً للحدود الذي تلعبه مع الجيش اللبناني في المحافظة على الاستقرار في المنطقة منذ عام 2006. وعد أن

بلديات لبنان تلجأ إلى الطاقة البديلة لتجنب أزمة مياه

أوربية تدعمها مادياً وتقدم لها تسهيلات معينة في هذا الخصوص. ويشرح بيضون أنه مع وجود التسهيلات يمكن لعدد من البلديات تقديم مشروع واحد مشترك يحل جزءاً كبيراً من أزمة الكهرباء ويخفف العبء على البلديات ويساعد على إيجاد مساحات كافية لتركيب الألواح. ويشير بيضون إلى أن كلفة تجهيزات لإنتاج الطاقة البديلة قد تكون مرتفعة، ولكنها على المدى البعيد تكون أوفر من كلفة تجهيزات المازوت، موضحاً أن كلفة تجهيزات منظومة شمسية لإنتاج كهرباء كافية لمنزل واحد في حدود 4 آلاف دولار مع الأخذ بعين الاعتبار أن التغذية لن تكون 24 ساعة، ولكنها ستكون أفضل من الحال حالياً حيث تغذية كهرباء الدولة تراجع والمولدات لا تستطيع تغذية كل ساعات التقنين.

أحد المغتربين من سكانها مشروعاً سبّغته خلال 15 يوماً بضع المياه إلى المنازل، كما يشرح رئيس البلدية علي موسى عز الدين، مشيراً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن البلدية فكرت بالاستفادة من الطاقة الشمسية ضمن الإمكانيات المتوفرة لديها، وأطلقت في هذا الإطار مشروعاً يهدف فقط إلى تشغيل محطات ضخ المياه في البلدة، بعدما كانت تتوقف بسبب انقطاع الكهرباء وعدم وجود مادة المازوت لتشغيل المولدات التي تؤمن تغذية دسب. ويقوم المشروع، حسب ما يشرح علي موسى، على تركيب ألواح شمسية على أرض مقدمة من البلدية، وتبلغ مساحتها 2200 متر مربع، وذلك بهدف إنتاج 260 كيلو فولت أمبير يشغل محطتي المياه الآسماييتين في القرية، اللتين تؤمنان تغذية المياه لـ80 في المائة من

ضمن اتفاق شمل رفع سقف صادراته إلى الضفة

الأردن يشتري من إسرائيل 50 مليون متر مكعب من المياه

الاستقلّة ذات السيادة عاصمتها القدس المحتلة على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل وفق القانون الدولي ومبادرة السلام العربية. وأكد الصّدي ضرورة وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية التي تقوض حل الدولتين، وفرص تحقيق السلام الشامل والعدال الذي يشكل ضرورة إقليمية ودولية. كما

الجديدة، في لقاء جمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية إيمّن الصّدي ووزير الخارجية الإسرائيلي، بائير لبيد، على الجانب الأردني من جسر الملك حسين، حيث جرى استكمال اتفاق ضمن بروتوكول باريس، الذي سرتفغ بموجبه سقف الصادرات إلى السوق الفلسطينية بين إسرائيل والاردن ودولة فلسطين، من 160 مليون دولار سنوياً إلى نحو 700 مليون دولار سنوياً، منها 470 مليون دولار

إسرائيل 50 مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبريا، زيادة على حصتها المقررة في اتفاقية السلام (وادي عربية) البالغة 55 مليون متر مكعب سنوياً. ونصت الاتفاقية الموقعة عام 1994 على حق الملكة شراء حصص إضافية من المياه. وبيّنت مصادر حكومية أردنية، أن شراء المياه من إسرائيل تم بموجب عرض قدمته الأخيرة، بواقع تزويد الملكة بالخمسين

جسر الملك حسين، «الشرق الأوسط»، توصل الأردن وإسرائيل، أمس (الخميس)، لاتفاق يتم بموجبه تزويد إسرائيل الملكة بخمسين مليون متر مكعب من المياه الإضافية المشتركة، وذلك في إطار التغلب على أزمة شح المياه التي تواجهها البلاد خلال موسم الصيف الجفاف وارتفاع الطلب على الخدمة. وستستشري الأردن من

تأكيد غياب التقدم في المباحثات بين إسرائيل و«حماس» وفد أممي يبحث في غزة الإعمار وقضايا إنسانية

رام الله، «الشرق الأوسط»
بحث وفد أممي، ترأسته لين هاستينغز، نائبة المنسق الخاص للأمم المتحدة، مع مسؤولين حكوميين في قطاع غزة، ملف إعادة إعمار القطاع. وقال وكيل وزارة الأشغال العامة والإسكان بفترة، ناجي سرحان، إنه بحث مع المسؤولين الأممية التي تعد أيضاً منسقة الشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة، ملف إعمار القطاع، إلى جانب قضايا إنسانية. وأضاف: «إن اللقاء مهم، ويأتي ضمن اللقاءات المتعددة من الوفود والمبعوثين الأميين إلى قطاع غزة، للاطلاع على الأوضاع الإنسانية الصعبة في غزة، والتعرف على واقع وجهود الإعمار».

وأكد المسؤول الفلسطيني على أن اللقاء استعرض مجمل القضايا الإنسانية الصعبة في غزة والأوضاع الاقتصادية والفقر البطالة، وإعادة الوحدات السكنية التي تعرضت للتدمير خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على القطاع. وشدد سرحان على أن وزارته تواصل جهودها في أعمال إزالة الركام وحصر وتدقيق الأضرار وتسجيلها، وتجهيز ملفات الإعمار للشروع فيه حال وصول الأموال.

وكانت هاستينغز وصلت إلى غزة، أمس، عبر بيت حانون «إيرز» وأجرت زيارات وجولات ميدانية لكثير من المشروعات الأممية، في ظل ترتيبات تجري من أجل إشراف الأمم المتحدة على تحويل الأموال إلى قطاع غزة، لكن ذلك لم يشمل النقاش حول ملف الإعمار الذي يربطه إسرائيل باستعادة جنود ومواطنين لدى «حماس»، وهو شرط عقد من المفاوضات بين الجانبين وأجل دفع جهود التمهيد. وقال مسؤول مطلع على المفاوضات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة «حماس» في القاهرة، لموقع «تايمز أوف إسرائيل»، إن الجانبين «في طريقهما نحو جولة أخرى من القتال، بعد أسابيع فقط من التصعيد الأخير في قطاع غزة. وأشار المسؤول الذي لم يفصح الموقع عن

واشنطن وصفت الإجراء ب«العقاب الجماعي» إسرائيل تهدم منزل أسير فلسطيني متجاهلة معارضة أميركية

محاولة التسبب بالموت عن قصد، وامتلاك السلاح وتشويش الإجراءات القضائية.

ورد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، على الانتقاد الأمريكي ببيان مقتضب، قائلاً إن «رئيس الوزراء يحترم الإدارة الأميركية، وفي الوقت نفسه يتصرف فقط، وفق ما يتماشى مع الاعتبارات الأمنية لدولة إسرائيل وحماية أرواح المواطنين الإسرائيليين».

أما المين الإسرائيلي المعارض، فاستغل الانتقاد الأمريكي، وقال إنه دليل على ضعف الحكومة الحالية.

وقالت ميري ريغيف، عضو الكنيست عن «الليكود» ووزيرة النقل السابقة، إن الموقف الأمريكي ينم عن ضعف الحكومة الحالية، مضيفة أنها «حكومة خطيرة يجب الإطاحة بها». وتابعت: «عندما تكون هناك حكومة ضعيفة في إسرائيل ويعرفون في واشنطن وطهران ذلك... تصيح هناك محاولات لإنتاج معادلات جديدة تضر بأمن الدولة... هذا الواقع لم يحدث من قبل في حكومتنا الميمنية القوية». كما قال عضو الكنيست اليميني المتطرف ابتحار من غير: «الاجتياز للسلطة الأميركية التدخل في السياسة الأمنية لدولة إسرائيل ذات السيادة وعليها ردة أفعالها، وأتوقع أن يوضح وزير الخارجية بائير لبيد الأمر للاسرائيليين بشكل حاسم».

ومرغوض في كل العالم، وسوف نظل صامدين ولن نبالوا من أيدينا، ولو هموا البيت سوف نبني غيره».

يذكر أن شلبي هو رجل أعمال فلسطيني يحمل الجنسية الأميركية، ونفذ عملية قبل ثلاث أشهر على حاجز قرب نابلس شمال الضفة الغربية، أدت إلى مقتل إسرائيلي. وقيل نحو شهر، تم تقديم لائحة اتهام ضد شلبي، بسبب قتله إسرائيليًا وإصابة اثنين، كما اتهم شلبي

واشنطن وصفت الإجراء ب«العقاب الجماعي» إسرائيل تهدم منزل أسير فلسطيني متجاهلة معارضة أميركية



قريبة المعتقل منتصر شلبي غاضبة من هدم السلطات الإسرائيلية منزل العائلة أمس (أ.ف.ب)

حول أن الإجراء لا يشكل أي ردة ويعد عقاباً جماعياً. وقالت صحيفة «يديوت آحرانوت»، إن البيان الأميركي يعد أول رد قاس في وجه الحكومة الإسرائيلية الجديدة.

وكانت الإدارة الأميركية قد طلبت من إسرائيل، وقف أي إجراءات لهدم منزل شلبي. وقالت القادة الإسرائيلية (13)، الثلاثاء، إن وزارة الأمن الإسرائيلية قررت تأجيل عملية هدم منزل شلبي، بسبب المخاوف من أزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة، بعدما توجهت الإدارة الأميركية إلى وزارة الأمن الإسرائيلية بطلب منع هدم المنزل، بسبب كونه لوطن أميركي، لكنها فوجئت بان المستوى السياسي أمر الجيش الإسرائيلي يهدم المنزل.

وحاصر الجيش فجراً منزل شلبي وأمر القاطنين فيه بإخلاء منازلهم قبل أن يهدموه. وقالت زوجة شلبي بعد هدم الجيش منزلها: «هذا عقاب جماعي

رام الله، كحاف زبون

أدانت السفارة الأميركية في إسرائيل، هدم الجيش الإسرائيلي منزل أسير فلسطيني نفذ عملية في مايو (أيار) الماضي، في الضفة، أدت إلى مقتل إسرائيلي، في موقف أميركي غير مسبق. وقالت السفارة الأميركية تعقياً على هدم منزل الأسير منتصر شلبي فجر الخميس، في قرية ترمسعيا القريبة من رام الله: «نعتقد أنه ينبغي تجنب الإجراءات أحادية الجانب التي تؤدي إلى تفاقم التوترات وتقويض الجهود المبذولة لدفع حل تفاوضي مثل هدم منازل الفلسطينيين كعقاب».

وأضافت السفارة في تغريدة من حسابها على وسائل التواصل: «كما ذكرنا مرات عديدة، لا ينبغي هدم منزل عائلة بأكملها بسبب تصرفات شخص واحد».

مسؤول سابق: نتياهو هو «الصمغ الذي يضمن تماسكهم»

تعديلات مالية تطلق الخلافات داخل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم

وقد أثارَت هذه التسريبات غضباً شديداً لدى الأحزاب الدينية المعارضة وهاجمها قادتها بشدة. يأتي هذا العمل لكونه حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، إنها إعلان حرب على المتدينين اليهود واطفالهم. وفي تحريض عنصري على العرب، قال إن «هذا القرار يهدف إلى حرمان اليهود من عشرات المليارات من الدولارات لكي تمنح إلى الإخوان المسلمين»، في إشارة منه إلى «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف. وقال وزير الصحة السابق، يعقوب نلسمان، رئيس حزب «يهود هتوراه» لليهود المتدينين الأشكناز: إن «ليبرمان يتصرف بدافع العدا

مسؤول سابق: نتياهو هو «الصمغ الذي يضمن تماسكهم»

تعديلات مالية تطلق الخلافات داخل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم

وقد أثارَت هذه التسريبات غضباً شديداً لدى الأحزاب الدينية المعارضة وهاجمها قادتها بشدة. يأتي هذا العمل لكونه حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، إنها إعلان حرب على المتدينين اليهود واطفالهم. وفي تحريض عنصري على العرب، قال إن «هذا القرار يهدف إلى حرمان اليهود من عشرات المليارات من الدولارات لكي تمنح إلى الإخوان المسلمين»، في إشارة منه إلى «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف. وقال وزير الصحة السابق، يعقوب نلسمان، رئيس حزب «يهود هتوراه» لليهود المتدينين الأشكناز: إن «ليبرمان يتصرف بدافع العدا

مسؤول سابق: نتياهو هو «الصمغ الذي يضمن تماسكهم»

تعديلات مالية تطلق الخلافات داخل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم

وقد أثارَت هذه التسريبات غضباً شديداً لدى الأحزاب الدينية المعارضة وهاجمها قادتها بشدة. يأتي هذا العمل لكونه حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، إنها إعلان حرب على المتدينين اليهود واطفالهم. وفي تحريض عنصري على العرب، قال إن «هذا القرار يهدف إلى حرمان اليهود من عشرات المليارات من الدولارات لكي تمنح إلى الإخوان المسلمين»، في إشارة منه إلى «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف. وقال وزير الصحة السابق، يعقوب نلسمان، رئيس حزب «يهود هتوراه» لليهود المتدينين الأشكناز: إن «ليبرمان يتصرف بدافع العدا

مسؤول سابق: نتياهو هو «الصمغ الذي يضمن تماسكهم»

تعديلات مالية تطلق الخلافات داخل الائتلاف الإسرائيلي الحاكم

وقد أثارَت هذه التسريبات غضباً شديداً لدى الأحزاب الدينية المعارضة وهاجمها قادتها بشدة. يأتي هذا العمل لكونه حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين، إنها إعلان حرب على المتدينين اليهود واطفالهم. وفي تحريض عنصري على العرب، قال إن «هذا القرار يهدف إلى حرمان اليهود من عشرات المليارات من الدولارات لكي تمنح إلى الإخوان المسلمين»، في إشارة منه إلى «القائمة العربية الموحدة» للحركة الإسلامية الشريكة في الائتلاف. وقال وزير الصحة السابق، يعقوب نلسمان، رئيس حزب «يهود هتوراه» لليهود المتدينين الأشكناز: إن «ليبرمان يتصرف بدافع العدا

حاخام يدعو إلى خطف قادة من «حماس» لـ «التبادل»

دعا الحاخام إلى اجتياح بري في قطاع غزة، وقال إن هناك حاجة أيضاً إلى بدء العمليات البرية، لكني أخشى أن جيشنا قد لا يكون ماهراً، ونحن نخشى نتائج القتال، لن يكون هذا مفاجئاً؛ نظراً لمشاعر الدونية لدى قادة البلاد. في هذه الأثناء، خرج مجموعة من الجنود المسترحين الذين حاربوا مع الجندي هدار غولدن في قطاع غزة عام 2014، في مظاهرة أمام مقر وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش من تل أبيب، أمس (الخميس)؛ احتجاجاً على الإفراج عن أسرى في قطاع غزة. وقد بادر إلى المظاهرة غال سفارتس، الذي حارب إلى جانب غولدن لسنوات عديدة، وتم استدعاؤه للتحقيق بسبب تصريحاته الناقدة لقيادة الجيش والدولة. فاعلن أنه سواصل الكلام وسيعمده حتى تقوم القيادة بواجبها وتطلق سراح الأسرى. وأكد أنه لو لا المظاهرات في البلاد لإطلاق سراح الأسرى غلعات نلبيط، لكان زال أسيراً حتى اليوم. ولذلك، فإنه ينوي الاستمرار في المظاهرات حتى يطلق سراح الأسرى.

حاخام يدعو إلى خطف قادة من «حماس» لـ «التبادل»

دعا الحاخام إلى اجتياح بري في قطاع غزة، وقال إن هناك حاجة أيضاً إلى بدء العمليات البرية، لكني أخشى أن جيشنا قد لا يكون ماهراً، ونحن نخشى نتائج القتال، لن يكون هذا مفاجئاً؛ نظراً لمشاعر الدونية لدى قادة البلاد. في هذه الأثناء، خرج مجموعة من الجنود المسترحين الذين حاربوا مع الجندي هدار غولدن في قطاع غزة عام 2014، في مظاهرة أمام مقر وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش من تل أبيب، أمس (الخميس)؛ احتجاجاً على الإفراج عن أسرى في قطاع غزة. وقد بادر إلى المظاهرة غال سفارتس، الذي حارب إلى جانب غولدن لسنوات عديدة، وتم استدعاؤه للتحقيق بسبب تصريحاته الناقدة لقيادة الجيش والدولة. فاعلن أنه سواصل الكلام وسيعمده حتى تقوم القيادة بواجبها وتطلق سراح الأسرى. وأكد أنه لو لا المظاهرات في البلاد لإطلاق سراح الأسرى غلعات نلبيط، لكان زال أسيراً حتى اليوم. ولذلك، فإنه ينوي الاستمرار في المظاهرات حتى يطلق سراح الأسرى.

حاخام يدعو إلى خطف قادة من «حماس» لـ «التبادل»

دعا الحاخام إلى اجتياح بري في قطاع غزة، وقال إن هناك حاجة أيضاً إلى بدء العمليات البرية، لكني أخشى أن جيشنا قد لا يكون ماهراً، ونحن نخشى نتائج القتال، لن يكون هذا مفاجئاً؛ نظراً لمشاعر الدونية لدى قادة البلاد. في هذه الأثناء، خرج مجموعة من الجنود المسترحين الذين حاربوا مع الجندي هدار غولدن في قطاع غزة عام 2014، في مظاهرة أمام مقر وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش من تل أبيب، أمس (الخميس)؛ احتجاجاً على الإفراج عن أسرى في قطاع غزة. وقد بادر إلى المظاهرة غال سفارتس، الذي حارب إلى جانب غولدن لسنوات عديدة، وتم استدعاؤه للتحقيق بسبب تصريحاته الناقدة لقيادة الجيش والدولة. فاعلن أنه سواصل الكلام وسيعمده حتى تقوم القيادة بواجبها وتطلق سراح الأسرى. وأكد أنه لو لا المظاهرات في البلاد لإطلاق سراح الأسرى غلعات نلبيط، لكان زال أسيراً حتى اليوم. ولذلك، فإنه ينوي الاستمرار في المظاهرات حتى يطلق سراح الأسرى.

حاخام يدعو إلى خطف قادة من «حماس» لـ «التبادل»

دعا الحاخام إلى اجتياح بري في قطاع غزة، وقال إن هناك حاجة أيضاً إلى بدء العمليات البرية، لكني أخشى أن جيشنا قد لا يكون ماهراً، ونحن نخشى نتائج القتال، لن يكون هذا مفاجئاً؛ نظراً لمشاعر الدونية لدى قادة البلاد. في هذه الأثناء، خرج مجموعة من الجنود المسترحين الذين حاربوا مع الجندي هدار غولدن في قطاع غزة عام 2014، في مظاهرة أمام مقر وزارة الدفاع ورئاسة أركان الجيش من تل أبيب، أمس (الخميس)؛ احتجاجاً على الإفراج عن أسرى في قطاع غزة. وقد بادر إلى المظاهرة غال سفارتس، الذي حارب إلى جانب غولدن لسنوات عديدة، وتم استدعاؤه للتحقيق بسبب تصريحاته الناقدة لقيادة الجيش والدولة. فاعلن أنه سواصل الكلام وسيعمده حتى تقوم القيادة بواجبها وتطلق سراح الأسرى. وأكد أنه لو لا المظاهرات في البلاد لإطلاق سراح الأسرى غلعات نلبيط، لكان زال أسيراً حتى اليوم. ولذلك، فإنه ينوي الاستمرار في المظاهرات حتى يطلق سراح الأسرى.

«تنازل إنساني» أميركي إضافي بانتظار «كلمة السر» من بوتين

تطيل إضراري

لندن، إبراهيم حميدي

ذلك بمسار العلاقات الثنائية وملفات دولية أخرى. حلفاء أميركا الأوروبيون يريدون بالفعل تمديد قرار المساعدات «عبر الحدود»، لكنهم أيضاً معنيون بتقديم الدعم للسوريين في مناطقهم وفي دول الجوار، لـ«إقناعهم» بعدم التفكير بالمجيء إلى أوروبا، خصوصاً أن ملفي الهجرة والإرهاب باتا أكثر حساسية لدى الرأي العام الأوروبي مع تصاعد اليمين الحدودي في أوروبا، كما أن تقديم المساعدات يلقي صدى عند مؤسسات المجتمع المدني واليسار الأوروبي. وربما هذا هو أحد أسباب الدعم الكبير الذي يقدمه الغربيون لتمويل المساعدات، بحيث وصل المبلغ إلى حوالي 25 مليار يورو خلال عشر سنوات.

المفاجأة الأولى التي واجهتها واشنطن جاءتتها من حليفيتها الأوروبيتين: أيرلندا والنرويج، اللتين قدما مشروع قرار يطلب فقط تمديد اعتماد مبررين حدوديين بدلاً من ثلاثة. وقبل هذا المشروع عرض من واشنطن التي تريد ثلاثة معابر، ومن موسكو التي لا تريد أباً منها. وعادت الدولتان الأوروبيتان لتقدما، أول من أمس، مسودة جديدة، تقترح إعادة فتح «البيعية»، وتمديد اعتماد معبر «باب الهوى». وقابل الوفد الروسي هذا الاقتراح بأنه انسحب من الاجتماع التفاوضي.

ال«رد» الغربي الأميركي كان بتقديم تنازل إضافي، بحذف معبر «البيعية»، على أمل أن يوفر ذلك أرضية مقبولة لروسيا لتمديد العمل بالقرار الدولي، خصوصاً أن موسكو وأنقرة تتفقان على «خلق مناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة الأكراد». قبل ذلك، كان الجانب الأميركي قدم إغراءات لنظيره الروسي للموافقة على تمديد القرار، التي، إضافة للموافقة على تقديم مساعدات لأموال تخص «الاعتاش الكبير» وال«صمود» بين السوريين، إضافة إلى إيسال المساعدات «عبر خطوط» القنص بين مناطق النفوذ السورية الثلاث... للمساهمة في منع ولادة التطرف، و«داعش» وأخواتها.

أما موسكو، فهي ماضية في تصعيد موقفها التفاوضي، إذ أنها جلبت أنقرة وظهران إلى موقفها خلال اجتماع «ضامني أستانة» أمس، بحيث إن الجانب الثلاثي الختامي لم يذكر المساعدات «عبر الحدود»، بل إنه أكد على ضرورة إيسالها لجميع السوريين فيها، مع دعوة «المجتمع الدولي والأمم المتحدة» و«كالاتها الإنسانية، التي تعزیز المساعدة لسوريا... من خلال تطوير التعافي المبك واستعادة المياه البنية التحتية الأساسية، مثل مرافق إمدادات المياه والطاقة والمدارس والمستشفيات والأعمال الإنسانية المتعلقة بالأغنام».

إلى الآن لم تقل موسكو «كلمة السر» من العروض الغربية، وما إذا كانت ستستخدم حق النقض (فيتو) ضد مسودة القرار الدولي، أم أنها ستدعم قرار تشغيل معبر «باب الهوى» لسنة أشهر أو سنة. الزمان الغربي هو أن الكلمة هي للمكربن، وأن بوتين لا يريد أن يخلق الجاب أمام باين منذ بداية عهده، وأن القرار الأخير سيكون صيغة لقرار دولي يبقى باب التفاوض مفتوحاً بين الكرملين والبيت الأبيض.

قدمت واشنطن وحلفاؤها تنازلاً إضافياً لموسكو، على أمل إقناعها بالتصويت على تمديد قرار دولي لإيصال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» إلى سوريا، مقابل حشد روسيا شركائها لانتزاع مزيد من التنازلات الأميركية... بانتظار القرار النهائي من الرئيس فلاديمير بوتين. مع وصول إدارة الرئيس جو بايدن، خفضت واشنطن سقف «أهدافها» في سوريا، وحدتها في ثلاث أولويات: «توسيع وتمديد» القرار الدولي للمساعدات «عبر الحدود» الذي تنتهي مدة العمل به غداً (السبت)، الهزيمة الكاملة لـ«داعش»، ومنع عودته، ووقف شامل للنار في كامل سوريا، على أمل أن توفر هذه العناصر «أرضية» لإطلاق عملية سلام لتنفذ القرار الدولي 2254.

هذا ما قاله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لنتظرائه من «السبع الكبار» و«المجموعة المصغرة» وتركيا وقطر والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي، في الجلسة المغلقة في روما في 28 من الشهر الماضي. يضاف إلى ذلك ملف آخر يخص العلاقة بين دمشق و«منظمة حظر السلاح الكيماوي». إضافة إلى هذا الحشد الدبلوماسي الرفيع، وهو الأول من نوعه لإدارة بايدن، كان بلينكن ترأس اجتماعاً لجلس الأمن في مارس (آذار) الماضي، كما أن اللندنية الأميركية في الأمم المتحدة ليندا توماس - غرينفيلد زارت الحدود السورية - التركية. فوق كل ذلك، أبلغ الرئيس جو بايدن نظيره الروسي فلاديمير بوتين، خلال لقائهما في جنيف في 16 من الشهر الماضي، أن تمديد قرار المساعدات «مسألة حيوية». يضاف إلى ذلك أن مبعوث الرئيس الروسي، الكسندر لافرينتيف، ومسؤول الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي بريت ماغورك، اجتمعا في جنيف يوم الجمعة الماضي، وكان ملف المساعدات والقرار الدولي في رأس جدول النقاش.

الرسالة الأميركية من كل هذه الاجتماعات والتصريحات العلنية: تمديد قرار المساعدات أولوية لإدارة بايدن، التي تريد استمرار فتح معبر «باب الهوى» بين تركيا وإدلب، وإعادة فتح معبر «باب السلام»، والتي تركيا ومناطق «دع الفرات» التركية، ومعبر «العربية» بين العراق ومناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة وإشراف سوريا الديمقراطية، وحلفاء واشنطن. وأشارت إدارة بايدن أن موقف بوتين من ذلك سيحدد مستقبل الاتصالات الثنائية حول سوريا، ويات الدبلوماسيون والمسؤولون الغربيون يقولون إن التصويت في مجلس الأمن هو «اختبار أميركي» لروسيا.

في المقابل، حشدت روسيا حلفاءها واحداً بعد الآخر وراء موقف واحد: لا تمديد للقرار الدولي، ويجب أن يتم تقديم المساعدات عبر دمشق والحكومة السورية، ويجب أن يبحث ملف المساعدات ضمن «سلة» شاملة، تشمل الموقف من العقوبات الغربية وإعمار سوريا والتطبيع مع دمشق. أيضاً، لحت موسكو إلى القرار النهائي هو في الكرملين، الذي يربط

«آستانة 16» يتجاهل «معركة» المعابر الإنسانية... والانتخابات السورية

موسكو، رائد جبر



اجتماع «آستانة 16» بمشاركة ممثلي روسيا وإيران وتركيا والحكومة السورية والمعارضة (سانا)

نظام لوقف إطلاق النار في عموم البلاد، محذراً من أن الخطر الإرهابي لم يتم استئصاله بالكامل بعد. وأوضح أن تطبيق تلك المبادرات الأوروبية، رغم أنها تمثل ما يجب السعي إليه في المستقبل، قد يقوض في حال تبنيها حالياً جهود قوات الحكومة السورية والمجتمع الدولي في مجال محاربة التنظيمات الإرهابية التي تحتفظ بقدرات ملموسة.

وشدد لافرينتيف على ضرورة التركيز حالياً على المسائل المتعلقة بتقديم المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري لافتاً إلى أن «الغرب لا يريد الحديث عن الحكومة السورية، لكن عليه أن يدرك أن ذلك يعود بالنفع على الشعب السوري. وبطبيعة الحال يجب وضع حد لاستخدام أساليب العقاب الجماعي بحق الشعب السوري والتي تعتبرها «معيبة».

وأشار لافرينتيف إلى أن هذه المسائل مرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع ضرورة الحفاظ على سيادة سوريا ووحدة أراضيها، مضيفاً «الذي نأمل بشدة أن الوجود العسكري المحدود للولايات المتحدة وبعض الدول الغربية في شمال شرقي سوريا، والوجود العسكري التركي في شمال غرب سوريا، لا يشكلان تهديداً للبلدان المجاورة، فضلاً عن تعريض الاستقرار والأمن في المنطقة للخطر، مع استمرار الوضع في البلاد».

للصليب الأحمر. واتفقت الأطراف على عقد الجولة الـ17 من المفاوضات بصيغة «آستانة» في مدينة نور سلطان بحلول نهاية العام الجاري، فضلاً عن توجه لعقد لقاء جديد بين رؤساء روسيا وتركيا وإيران بمجرد أن تسمح الظروف الوبائية بذلك.

وكان لافتاً، أن الوثيقة الختامية كما تجاهلت ملف المعابر الحدودية، فقد تجاهلت أيضاً، وتسييس أو فرض شروط مسيقة». وفي هذه الفقرة غاب الموقف الجماعي للمجموعة حيال المناقشات الحاسمة في مواقع إيرانية في سوريا. وعند الحديث عن إدلب شدد ضامنو أستانة على «ضرورة دعم اللجنة للعودة إلى أرض من خلال تطبيق الاتفاقات المبرمة في منطقة خفض التصعيد في إدلب». وحمل البيان بشدة على نشاط «هيئة تحرير الشام» وكل المنظمات المرتبطة بـ«القاعدة»، والمجموعات الإرهابية الأخرى المدرجة على لوائح مجلس الأمن.

ومع تجديد البيان التأكيد على قناعة المجموعة بـ«غيب أي حل عسكري للنزاع السوري، فقد تطرق إلى التأكيد على أهمية دور اللجنة الدستورية في جنيف»، وشدد على «ضرورة عقد اجتماع سادس للجنة الدستورية في أقرب وقت ممكن، ودعم العملية من خلال التواصل الدائم مع الأطراف السورية المشاركة فيها ومبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، غير بيدرسن، باعتباره شخصية مساعدة تعمل على ضمان فاعلية واستدامة عمل اللجنة».

وقال إن موسكو ترصد الاستقرار الوضع تدريجياً في سوريا، غير أن محاربة الإرهاب لا تزال من المسائل الأكثر أهمية ضمن الأجندة الخاصة بهذا البلد. وأشار المبعوث إلى ضرورة مواصلة مكافحة الإرهاب في سوريا، بغض النظر عن دعوات بعض الدول الأوروبية إلى إعلان

على «إدانة الهجمات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة على سوريا والتي تخالف القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وسيادة سوريا ودول جوارها وتهدد استقرار وأمن المنطقة، والدعوة إلى وضع حد لها». علماً بأن موسكو وتركيا في بياناتهما الرسمية لم تدبنا الهجمات الإسرائيلية على مواقع إيرانية في سوريا.

وأكّد على اتفاق البلدان الثلاثة على «مواصلة مكافحة الإرهاب والمخططات الانفصالية» وهي العبارة التي تصر عليها كل من إيران وتركيا عادة.

وينسف الطريقة حملت البنود الـ16 التي تضمنها البيان إشارات إلى رغبة مشتركة في إعطاء مظهر موحد للمجموعة رغم بروز تباينات عميقة في الأونة الأخيرة بين موسكو من جانب وكل من طهران وأنقرة من جانب آخر.

ومع التأكيد على الالتزام الثابت بسيادة سوريا واستقلالها جاءت إشارة البيان إلى أن «ضامني أستانة مصممون على مواصلة التعاون في مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله، ومواجهة المخططات الانفصالية التي تستهدف تقويض سيادة سوريا ووحدة أراضيها، وتشكل خطراً على الأمن القومي للدول المجاورة» لتحكس مطلباً تركيا مباشرة، في حين حملت الفقرة اللاحقة مطلباً إيرانياً، إذ شددت

بيان «ضامني أستانة» يرفض الأجندات الانفصالية والعقوبات الأحادية

12- أبرزوا الحاجة إلى تيسير العودة الأمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً. 13- رحبوا بنجاح العملية المتعلقة بالإنعقاد المتبادل عن المحتجزين بتاريخ 2 يوليو (تموز). 15- أعربوا عن خالص امتنانهم لسلطات كاراخستان لاستضافتها «الاجتماع الدولي بشأن سوريا حول صيغة أستانة» في مدينة نور سلطان. 16- وقفروا عقد الاجتماع الدولي الـ17 بشأن سوريا بصيغة أستانة في نور سلطان قبل نهاية عام 2021.

الإجرائية الأساسية. 10- شددوا على بالغ قلقهم إزاء الحالة الإنسانية المريعة في سوريا، وتأثير جائحة فيروس «كورونا» المستجهد هناك، والتي تمثل تحدياً كبيراً للنظام الصحي في سوريا، والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية الأخرى، وأكدوا رفضهم جميع العقوبات أحادية الجانب. 11- كما أكدوا ضرورة زيادة المساعدات الإنسانية لجميع السوريين في جميع أنحاء البلاد من دون تمييز، أو تسييس، أو شروط مسبقة.

الدعوة الفورية إلى وقفها. 6- أعربوا عن اقتناعهم بأنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للنزاع السوري، وإعادة تأكيد قرار مجلس الأمن رقم 2254. 7- أكدوا الدور المهم للجنة الدستورية في جنيف. 8- أعربوا عن الحاجة إلى عقد الجولة السادسة للجنة الصياغة التابعة للجنة الدستورية السورية في جنيف في وقت مبكر. 9- أعربوا عن قناعتهم بأن اللجنة ينبغي أن تحترم الاختصاصات والقواعد

تخفيف التصعيد في إدلب، وأكدوا ضرورة الحفاظ على الهدوء في أرض الواقع من خلال التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقيات ذات الصلة بحفاظة إدلب. 4- ناقشوا الأوضاع في شمال شرقي سوريا، واتفقوا على أن الأمن والاستقرار في هذه المنطقة على المدى الطويل لا يمكن تحقيقهما إلا على أساس الحفاظ على سيادة البلاد وسلامتها الإقليمية. ورفضوا جميع المحاولات الرامية إلى خلق واقع جديد على الأرض، بما في ذلك مبادرات الحكم

الرهابية، على النحو الذي حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مع ضمان حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية وفقاً للقانون الإنساني الدولي. كما أعربوا عن قلقهم البالغ إزاء تزايد وجود «هيئة تحرير الشام»، وأنشطتها الإرهابية، وغيرها من الجماعات الإرهابية المرتبطة بها، على النحو الذي حدده مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والتي تشكل تهديداً للمدنيين داخل منطقة تخفيف التصعيد في إدلب وخارجها. 3- استعرضوا بالتفصيل الحالة الراهنة في منطقة

لندن، «الشرق الأوسط»

أصدر ممثلو روسيا وإيران وتركيا، بياناً في ختامي اجتماعهم في نور سلطان، العاصمة الكازاخية. وهذا أهم ما جاء فيه:

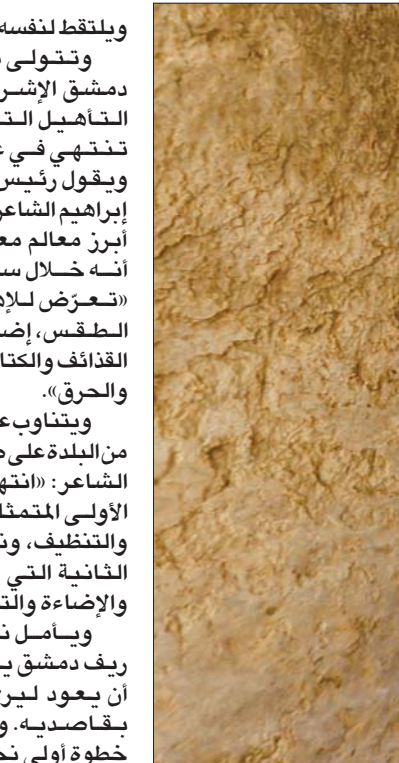
1- أكدوا من جديد التزامهم القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية، واستقلالها، ووحدة أراضيها، وسلامتها الإقليمية، ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ومبادئها، وأعربوا عن ضرورة احترام هذه المبادئ والأمثال لها على الصعيد العالمي. 2- كما أعربوا عن اعتزازهم

ورش الصيانة تستعجل قدوم السياح إلى البلدة الأثرية في ريف دمشق

«فج» معلولا ينفذ غبار الحرب السورية

ويلتقط لنفسه صوراً تذكارية. ويتولى محافظة ريف دمشق الإشراف على عملية التاهيل التي يُفترض أن تنتهي في غضون شهر. ويقول رئيس بلدية معلولا إبراهيم الشاعر: «الفج هو أحد أبرز معالم معلولا»، موضحاً أنه خلال سنوات الحرب «تعرض للإهمال وعوامل الطقس، إضافة لمخلفات القذائف والكتابة على الجدران والحرق».

ويتناوب عمال ومتطوعون من البلدة على صيانته. ويشرح الشاعر: «انتخبنا من المرحلة الأولى المحتملة في الترحيل والتنظيف، ونستعد للمرحلة الثانية التي تُعنى بالترتيب والإضاءة والترصيف». ويواصل نائب محافظ ريف دمشق يوسف إبراهيم، أن يعود ليرى المحر يضيق بقاصديه. ويقول: «إنها خطوة أولى نحو عودة الحياة السياحية والزيارات الدينية إلى المدينة كما كانت» سابقاً. قبل اندلاع النزاع، شكّلت البلدة التي ما زال سكانها يتحدثون اللغة الآرامية، وهي



عمال ينظفون فج معلولا قرب دمشق (أ.ف.ب)

أثريتين في المدينة. ويكاد لا ياتي زائر إلى معلولا إلا ويمر فيه ليعاين ارتفاع الشاهق

الردم والحصى، ويربط الممر الممتد على طول خمسمائة متر وارتفاع

في جمع كوم من الحجارة، بادوات بسيطة، تمهيداً لنقلها إلى ساحة تحوّل إلى تلة من

ليفتح لها طريقاً. ويواصل سكان معلولا الانتهاء من عملية الصيانة قبل حلول عيد انتقال السيدة العذراء في الخامس عشر من أغسطس (آب) الذي يشكل موعداً سنوياً لمئات الزوار الذين يقصدون معالم البلدة، بعدما كان الآلاف يسافحون مجدداً، قبل اندلاع النزاع في هذه الفترة، خصوصاً من لبنان المجاور.

يتمسح يحيى (29 سنة) وهو من عمال البلدة المتطوعين في ورش الصيانة بقطعة منسوجة ملبلة رسوماً بقطعة مطوية على أحد جدران «الفج»، ويقول بينما يتصعب العرق من جبينه: «سنعيد أجمل مما كان». على مقربة منه، يركن عدد من العمال إلى ظل الجبل، بعدما انتهوا من عملية قشر الأرضية لتسويتها وترصيفها بأحجار قديمة من داخل معلولا. وبعد استراحة يتحسن حالها الشاهي، يحاول يحيى وزملاؤه رفع حجر كبير سقط على الأرجح من أعلى الجبل. ثم يشرعون

معلولا (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

تنهك ورش الصيانة في بلدة معلولا الأثرية في ريف دمشق في إتمام عمليات إعادة تأهيل «فج» مار تقيلاً، أبرز معالم المسيحية فيها، أملاً بجذب الزوار والسياح مجدداً، بعدما تعرض خلال سنوات الحرب للضرر والإهمال، حسب تقرير لوكالة الصحافة

الفرنسية من معلولا. تقع معلولا المعروفة بكنائسها وأثارها القديمة ومساورها المحفورة في الصخر، في منطقة القلمون الجبلية على طريق استراتيجي يربط لبنان بدمشق. ويعود تاريخها إلى العصور الأولى للمسيحية، وتعني تسميتها باللغة الآرامية «المدخل». وتُعرف بشق في جبل يُسمى «الفج»، وهو ممر ضيق بين طرفي جبل شاهق. وتقول الأسطورة إن القديسة تقلا وهي شابة سورية اعتنقت المسيحية عام 67 فرت من والدها إلى هذا الجبل الذي انشق فجأة

وفد من الكونغرس الأميركي يحضر إفادة مدير «الطاقة الذرية» حول الملف النووي غموض بشأن القرار الإيراني استئناف مباحثات فيينا



المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي يتحدث إلى وفد الكونغرس الأميركي في مقره بفيينا الثلاثاء (الوكالة الدولية)

عدم تنفيذ التزاماتها في خطة العمل الشاملة المشتركة، خاصة مع تجارب لها قيمة لأبحاث السلاح النووي».

إسرائيل تزن سيناريوهات إيران

في غضون ذلك، كشفت مصادر إسرائيلية لموقع «أكسيوس»، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت أطلق مراجعة لسياسة إيران قبل لقائه المتوقع مع الرئيس الأميركي

في وقت لاحق، الأربعاء، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية فينتر برول، إن «تصرف إيران لا يتماشى مع المفاوضات في فيينا. ولكن نحن مستعدون للعودة لطاولة المفاوضات ونوقّع أن تقبل إيران عرضنا هذا من دون تأخير». وأضاف «هناك توقف في المفاوضات حالياً وطهران طلعت وقتاً للتشاور داخلياً قبل الاستمرار بالمفاوضات». ونوّه «نعتمد الآن على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة في طهران وعلى عودة الوفد المفاوض إلى فيينا»، داعياً الإيرانيين إلى التحلي ب«البرغماتية والروية المناسبة لإكمال المفاوضات والتوصل لننتيجة». وقال «وهذا يجب أن يحدث قريباً».

و جاء التحذير الألماني، غداة تحذير أميركي مماثل ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، حول ضرورة توقف إيران عن اتباع سياسة «حافة الهاوية» تواصل حضّ إيران على التوقف عن اتباع سياسة حافة الهاوية والعودة بجاهزية إلى فيينا لإجراء محادثات حقيقية، وأن تكون في موقف الاستعداد لإنهاء العمل الذي بدأه في أبريل (نيسان)، وقال أيضاً «من المقلق أن تختار إيران الاستمرار بتصعيد

الالتفاق النووي (فرنسا وبريطانيا وألمانيا)، إنها تشعر «بقلق بالغ»، وقالت في بيان «ليس لإيران حاجة مدنية يعتمد بها لإنتاج معدن اليورانيوم وهي خطوة رئيسية على طريق تطوير سلاح نووي»، وأضافت «نحن إيران بقوة على أن نتوقف دون إعطاء جميع الأنشطة التي تنتهك الاتفاق النووي، وأن تعود إلى طاولة المفاوضات في فيينا برؤية تفضي بها إلى نهاية سريعة».

في وقت لاحق، الأربعاء، قال المتحدث باسم الخارجية الألمانية فينتر برول، إن «تصرف إيران لا يتماشى مع المفاوضات في فيينا. ولكن نحن مستعدون للعودة لطاولة المفاوضات ونوقّع أن تقبل إيران عرضنا هذا من دون تأخير». وأضاف «هناك توقف في المفاوضات حالياً وطهران طلعت وقتاً للتشاور داخلياً قبل الاستمرار بالمفاوضات». ونوّه «نعتمد الآن على اتخاذ القرارات السياسية المناسبة في طهران وعلى عودة الوفد المفاوض إلى فيينا»، داعياً الإيرانيين إلى التحلي ب«البرغماتية والروية المناسبة لإكمال المفاوضات والتوصل لننتيجة». وقال «وهذا يجب أن يحدث قريباً».

و جاء التحذير الألماني، غداة تحذير أميركي مماثل ورد على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، حول ضرورة توقف إيران عن اتباع سياسة «حافة الهاوية» تواصل حضّ إيران على التوقف عن اتباع سياسة حافة الهاوية والعودة بجاهزية إلى فيينا لإجراء محادثات حقيقية، وأن تكون في موقف الاستعداد لإنهاء العمل الذي بدأه في أبريل (نيسان)، وقال أيضاً «من المقلق أن تختار إيران الاستمرار بتصعيد

تطبيقها استناداً على قانون أقره البرلمان الإيراني مطلع ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وبعد أسبوع من الترقب بشأن وصول الوكالة إلى بيانات الأنشطة الإيرانية، أفادت الوكالة

الدولية بأنها نقلت إبلاغاً من إيران باستئناف إنتاج معدن اليورانيوم، وهي الخطوة التي بدأت بها إيران لأول مرة منذ امتلاكها برنامجاً نووياً في يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل أن تتوقف عن الخطوة في فبراير، إثر ضغوط غربية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الثلاثاء، إن إيران تعترف «إنتاج معدن اليورانيوم بنسبة تصيب تصل إلى 20 في المائة». وبعد بيان «الطاقة الذرية» قالت الوكالة الأوروبية الثلاثة في

مالي، قناة «صوت أميركا فارسي»، أول من أمس، أن «كل شيء تجمد بما فيها مفاوضات الاتفاق النووي في فيينا، نظراً لانقضاء السلطة في إيران».

وبعد الجولة السادسة، رفضت إيران الرد على طلب للوكالة الدولية حول تمديد الاتفاق المؤقت الذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي لمدة ثلاثة أشهر، ووافقت نووياً في يناير (كانون الثاني) الماضي، قبل أن تتوقف عن الخطوة في فبراير، إثر ضغوط غربية. وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الثلاثاء، إن إيران تعترف «إنتاج معدن اليورانيوم بنسبة تصيب تصل إلى 20 في المائة». وبعد بيان «الطاقة الذرية» قالت الوكالة الأوروبية الثلاثة في

محتملة إلى الاتفاق النووي، وإن جميع زملائه الجمهوريين في مجلس الشيوخ «عملياً» لديهم «درجة شكوك عالية» في أن إيران تنوي التقيد بأي التزامات متعلقة بالاجتماع النووي.

ويتواجد الوفد في أوروبا من أجل سلسلة من الارتباطات، بينها المشاركة في الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تتخذ مقراً في فيينا.

فيينا تنتظر التشاور الداخلي الإيراني ويرى المسؤولون الأميركيون، أن المحادثات النووية «لم تتوقف»، وإنما في «منتصف التشاور الداخلي»، وإنها لم تتوقف، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، إنه «أعرب عن معارضته» لعودة

كحته اعتبر أن الولايات المتحدة وحلفاءها في حاجة إلى «إيجاد سبيل لمعالجة أنشطة إيران».

وأضاف وكالة الصحافة الفرنسية، بأن كاردين كان في فيينا ضمن وفد من الكونغرس الأميركي لحضور أنشطة بينها إحاطة من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، وفي بيان بعد الاجتماع، قال السيناتور، إن غروسي قدم للوفد «تقريراً شاملاً حول تحديات مراقبة البرنامج النووي الإيراني»، وإنهم أجروا «مناقشة صريحة حول وضع المفاوضات».

كما شارك في الوفد السيناتور الجمهوري روجر ويكر، الذي قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «أعرب عن معارضته» لعودة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

يراجح الغموض بشأن موعد استئناف مباحثات فيينا لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 مكانه، وتنتظر الدول الغربية القرار السياسي المتوقع من الجانب الإيراني بعد مضي نحو أسبوعين

على نهاية الجولة السادسة، بينما تعمل طهران على إعادة ترتيب أوراق الضغط في برنامجها النووي؛ تحسباً لإنهاء المفاوضات مع تولى المحافظ المنتهدة إبراهيم رئيسي، رغم تأكيد طهران على عدم تغيير السياسة النووية التي يملك قرارها الأخير، صاحب كلفة الفصل، «المرد» على خامنئي.

وبدت حالة الغموض أكثر وضوحاً في تصريحات المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس، الذي أبدى قليلاً من التحفظ بشأن عقد جولة سابعة من المحادثات غير المباشرة مع إيران، اكتفى بالقول، إنها ستعقد «في الوقت المناسب»، دون أن يفصح عن موعد محدد.

وقال برايس مساء الأربعاء في مؤتمر صحافي «بالطبع، ليس هناك شيء مؤكد في عالم الدبلوماسية، لكنني اعتقد أن لدينا كل التوقعات بأن جولة سابعة من المحادثات ستعقد في الوقت المناسب ويتطلع فريقنا إلى المشاركة في تلك الجولة التالية من المحادثات لدى بدئها»، حسب «رويترز».

وقبل برايس بساعات أفاد موقع «أكسيوس» الأميركي عن مسؤولين أميركيين وأوروبيين، بأن الولايات المتحدة تنتظر رد طهران على المقترحات التي عاد بها كبير المفاوضين الإيرانيين، عباس عراقجي إلى طهران بعد انتهاء الجولة السادسة، بعد أيام قليلة

«مجازرة الإرهاب» أمام قمة تضم فرنسا وبلدان الساحل الخمسة اليوم

القوات في العمليات التي ستقوم بها. وبالنظر لهذه العناصر، فإن مهمة ماكرون هي «إقناع» القادة الأفارقة بخطته الجديدة وعطامتهم في الوقت الذي زالت فيه المجموعات الجهادية تتحرك وتنتزل خسائر أحياناً كبيرة بالقوات المحلية. وتشكل منطقة «الحدود الثلاثة»، «بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر» المنطقة الأخطر في الوقت الراهن. وفي يونيو اعترف الجنرال فرنسوا لوكوانتر رئيس أركان الجيوش الفرنسية بأن «الإرهاب يواصل توسعه ويجتذره محلياً وانتشاره عالمياً وفقاً لتحرك بثير قلقاً». ومنذ عدة سنوات، تسعى باريس لنزع القوة الأفريقية «حي 5» التي يراد لها أن تكون القوة الضاربة المنسقة من مجموعات الإرهاب ومشكلة هذه القوة أن أفرادها لم يعتادوا العمل معا وهم يحتاجون لثلاثة أمور: التدريب والعتاد والتمويل.

باريس لجعل هذه القوة قادرة على القيام بمهام كانت تقوم بها «برخان» ودفع الدول الخمس إلى العمل بما بوجه ذات مشترك. وحتى اليوم، ما عادت مساهمتها محدودة وعاجزة عن إحداث تغيير ميداني ذي معنى.

نتائجها العسكرية موضع نظر رغم النجاحات الميدانية التي حققتها القوة في الأشهر الأخيرة. وتخطط باريس لخطة جديدة قواتها البالغ حالياً 5100 رجل إضافة إلى الانتشار الجوي والدمع والجويستي إلى 3500 رجل خلال العام الجاري وإلى 2500 رجل في العام 2023. كذلك، فإنها عازمة على إغلاق عدد من قواعدها العسكرية التي ترابط فيها «برخان» حالياً. وبالتوازي، سيعسى الرئيس ماكرون إلى إقناع القادة الأفارقة بجدوى التحول إلى «تحالف دولي» لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل يضم عدداً من الدول الأوروبية الراغبة في ذلك والتركيز على قوة «تاكوبا» الأوروبية المنسقة من مجموعات كوماتدور».

ويبلغ عديد هذه القوة في الوقت الراهن 600 عنصر نصفهم من الفرنسيين والأوروبيين من إيطاليا والسويد وأستونيا وتشيكيا. لكن باريس تلقت وعداً من دول أوروبية من عدة دول بإرسال وحدات من دولها. ومهمة «تاكوبا» مزدوجة: تدريب القوات المحلية، بشكل خاص من جهة ثانية، مواكبة هذه



جنود من قوة «برخان» الفرنسية أنها فترة خدمة استمرت 4 أشهر في جاو (مالي) أول من أمس (أب)

اثنان في عشرة أشهر ووجود تسليحة متطورة الأمر الذي ترفضه باريس. ثمة تساؤلات تدور في الداخل الفرنسي حول «جدوى» الاستمرار في عملية عسكرية انطلقت قبل ثمانية أعوام وتكلف باريس ما لا يقل عن مليار يورو في العام وما زالت

هذه الدول التي تعاني اثنان منها من مصاعب سياسية داخلية. فبالإضافة إلى ما شهدته تشاد بعد مقتل رئيسها من ضرب أسس الانتقال السياسي عرض الحائط وتشكيل مجلس عسكري ثم إعلانه الجنرال محمد إدريس ديبي نيبسا، كذلك تعاني مالي وهي الحلقة الأضعف من تلاحق العمليات الانقلابية وهي

الوجود الأميركية إلى عمليات محسوسة ومحددة». حقيقة الأمر أن الخطط الفرنسية تعلق قادة مجموعة الدول الخمس. من هنا، فإن باريس تحرص على «إمالتها» والتأكد على أن تحويل «برخان» إلى قوة تركز على محاربة المجموعات الجهادية والإرهابية لا يعني أبداً تخليها عن دعم أمن واستقرار

والشخصية الثانية هي الرئيس النيجيري محمد بازوم الذي تتعرض بلاده، كما مالي، لهجمات متواصلة من مجموعات جهادية وإرهابية وبالتالي هي معنية بشكل خاص، بقرار باريس إجراء تحويل جزئي بطبيعة مهمات قوة «برخان» الموجودة في المنطقة منذ العام 2014، وفق ما أعلن ذلك الرئيس الفرنسي في شهر يونيو (حزيران) الماضي». وأصبح معلوماً أن فرنسا تريد أن تركز القوة الفرنسية على محاربة التلغيمات الجهادية فقط وليس مساعدة سلطات الدول المعنية على بسط سيطرتها على أراضيها ولا أن تحل مكانها في مهامها الرئيسية». وبالتالي مع القمة المشار إليها التي هي الأولى من نوعها منذ اكتشاف عن خطط الحكومة الفرنسية، فإن فلورانس بارلي وزيرة الجيوش الفرنسية ستصل إلى واشنطن اليوم من أجل اجتماع مجموعة من اللقاءات تتناول في جانب منها موضوع الساحل، ورغبة باريس في الاستمرار بالاستفادة من الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لعمليات القوة الفرنسية بعكس ما كانت تخطط له إدارة الرئيس

باريس، ميشال أيونجم استيق الرئيس إيمانويل ماكرون قمة فرنسا وبلدان الساحل الخمسة التي تلتئم اليوم افتراضياً بدعوة من باريس، بدعوة اثنين من الشخصيات «الساحلية» الرئيسية من أجل لقاءات تحضيرية مكثفة في قصر الإليزيه».

الأولى هي رئيس تشاد الجنرال محمد إدريس ديبي، رئيس المجلس العسكري الذي تشكل عقب والده، الرئيس إدريس ديبي الذي قتل في معارك شمال تشاد في شهر أبريل (نيسان) نيسان الماضي». وأهمية وجود ديبي في باريس ليس لكون القوات المسلحة التشادية، رغم انتعاشها بالمحافظة على الأمن وإحياء محاولات الحركات الانقلابية، تعد الأقوى والتي يمكن الاعتماد عليها لاحتواء وضرب المجموعات الجهادية والإرهابية، وإنها تشكل العصب الأساسي للقمة الأفريقية المشتركة المسماة «حي 5» التي تضم كلاً من دول الساحل الخمس «موريتانيا ومالي والنيجر وتشاد وبوركينا فاسو».

مجموعة يمينية تدعم الانفصال عن أميركا

مع العميل بأحد عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي أيضا في مبنى السجن القديم مناقشة كيفية التدريب على صناعة قنابل المولوتوف، وفيما وافق القنابل الذواب الأميركي الذي يهيم على العميل الأميركي الذي في تصويت عارضه معظم الجمهوريين، على تشكيل لجنة تحقيق خاصة في أحداث 6 يناير التي أدت إلى مقتل 5 أشخاص أميركي السابق دونالد ترمب إلى حملة التحريض على ضابط الشرطة الذي أطلق النار على أشلي بابيت، التي قتل خلال محاولتها اقتحام الكابيتول. وقال إن الضابط «ليس لديه سبب لإطلاق النار، لأن بابيت لم تشكل خطراً على المشرعين أو غيرهم». وأضاف أن تصرفات الضابط غير مبررة زاعماً بشكل خاطئ أمام حشد من مناصريه في متحف الولف الخاص به في ولاية نيو جيرسي، أنه أطلق النار على رأس بابيت، في حين أنها قتلت برصاصة في رقبته.

له ذلك خلال حياته. وفي إحدى الجلسات المباشرة التي عقدت في منزل المنهم، ناقشت المجموعة الانفصال عن البلاد واستخدام الأسلحة النارية والتدريب القتالي. كما تحدث أحد المشاركين عن رغبته في إقامة منطقة شبه مستقلة في فيرجينيا، قائلاً إنه مع الدستور الأمريكي، لكنه لا يحب الديمقراطيين الذين تصوت لهم الولاية والمدينة التي يسكنها باستمرار. كما ناقشت المجموعة كيفية جمع المعلومات عن المنطقة التي فرضت عليها قوات الحرس الوطني خطراً وأقامت حولها حزاماً أمنياً في مبنى الكابيتول وسط العاصمة واشنطن، وقام أفراد منها بإلقاء صور ومقاطع فيديو ويقول المحققون إن دوونج يحتفظ بأسلحة في منزله، بينما بنذقية «أي كي 47» الروسية وخمسة صناديق مليئة بمواد لصنع قنابل المولوتوف، فضلاً عن نحو 50 زجاجة، حيث ناقش بعض الأفراد كيفية صناعة المتفجرات. كما التقى المنهم

أحد أفرادها يدعى فاي دوونج ويطلق عليه أيضاً لقب «موكي كينغ» أي «ملك القرد»، يعيش في مدينة الساندريا في ولاية فيرجينيا، في السادسة من يناير، ليكر توافقه معه إلى أن تمكن مكتب التحقيقات من معرفة مقرات ومواقع تلك المجموعة، بينما مبنى سجن قديم كانت تخطط لاستخدامه لتدريب عناصرها على صنع قنابل المولوتوف، والذي أدى اقتحامه التي تلت اقتحامه في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأن عددا منهم عبروا عن رغبتهم في الانفصال عن الولايات المتحدة. وبحسب أوراق الدعوى التي نشرتته وسائل إعلام أميركية، فقد تابع العميل السري مكتب التحقيقات الفيدرالي، أفراد المجموعة منذ الهجوم على مبنى الكابيتول، والذي أدى اقتحامه إلى قيام السلطات بتنفيذ اعتقالات طالت أكثر من 500 شخص، غالبيةهم يتنمون إلى مجموعات يمينية متطرفة. لكن «إف بي أي» قال إن المجموعة التي أخرجها لم تكن معروفة من قبل، وقام العميل السري بالتواصل مع

واشنطن، إيلي يوست كشفت أوراق دعوى قضائية تقدم بها مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي أي»، أن مجموعة يمينية متطرفة كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية عبر استخدام قنابل المولوتوف، فيما شارك عدد من أعضائها في مراقبة مبنى الكابيتول في الأيام الستة التي أعقبها في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأن عددا منهم عبروا عن رغبتهم في الانفصال عن الولايات المتحدة. وبحسب أوراق الدعوى التي نشرتته وسائل إعلام أميركية، فقد تابع العميل السري مكتب التحقيقات الفيدرالي، أفراد المجموعة منذ الهجوم على مبنى الكابيتول، والذي أدى اقتحامه إلى قيام السلطات بتنفيذ اعتقالات طالت أكثر من 500 شخص، غالبيةهم يتنمون إلى مجموعات يمينية متطرفة. لكن «إف بي أي» قال إن المجموعة التي أخرجها لم تكن معروفة من قبل، وقام العميل السري بالتواصل مع

إحباط تحركات لـ «حزب التحرير» المحظور في 3 مدن روسية

وكانت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية أعلنت قبل أيام، أنها أحبطت مخططات لنش هجمات إرهابية في العاصمة موسكو ومقاطعة أستراخان جنوب البلاد. وأكدت هيئة الأمن في بيان، أن شخصين يحملان الجنسية الروسية، وهما من عناصر تنظيم «داعش»، كانا يخططان لشن هجومين متزامنين في أماكن شعبية من موسكو ومقاطعة أستراخان باستخدام أسلحة نارية وبيضاض، وذكرت الهيئة، أن متشدداً في مقاطعة أستراخان لجا إلى السلاح لمقاومة محاولة الإلقاء القبض عليه، وتم تحييده بالنيرون من قبل عناصر الأمن، في حين تم احتجاز المنهم الثاني في موسكو دون وقوع حوادث. ولم تقع إصابات بين عناصر الأمن والمدنيين خلال العملية. ولغقت هيئة الأمن إلى أن عناصرها صادروا في مقرى جمهوريةات آسيا الوسطى، قبل أن ينتقل جزء من نشاطه إلى الأراضي الروسية قبل سنوات.

رأس التنظيم الإقليمي. وذكرت المخابرات الروسية، أن المعتقل الذي لم تذكر اسمه، كان يعمل لتجنيد بعض المسلمين الروس في صفوف المسلحين الإرهابيين. وكان لافتاً أن البيان الأمني في حينها لم يذكر تفاصيل عن نشاط المعتقل أو حتى المنطقة التي تم اعتقاله فيها. لكن البيان ذكر، أن المعتقل كان ينشر «إيديولوجية إرهابية متشددة، إلى جانب عدم الاستماع مع الأديان الأخرى»، وعمل على جذب السكان المحليين إلى صفوف المتطرفين. وخلال عمليات التفتيش، تمت مصادرة مواد دعائية لتنظيم «حزب التحرير الإسلامي»، دعائية محظورة وأجهزة اتصال ووسائل حمل مواد إعلامية إلكترونية. يذكر أن «حزب التحرير» نشط بشكل قوي في السنوات التي أعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي في جمهوريات آسيا الوسطى، قبل أن ينتقل جزء من نشاطه إلى الأراضي الروسية قبل سنوات.

ناشطا في التنظيم، ويات معلوماً أن عدداً من المعتقلين الموقوفين روس، والجزء الأكبر منهم من مواطني جمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية السابقة. وكشفت التحقيقات، وفقاً لبيان الهيئة الأمنية، عن أن المعتقلين نشطوا، بناءً على توجيهات من مسؤولين في الحزب «التحرير»، على نشر «إيديولوجية إرهابية في الأراضي الروسية دعائية عناصر جدد إلى التنظيم من المسلمين الروس والعمال الأجانب». ولغقت البيان الأمني إلى أن الأجهزة الروسية صادرت في أماكن إقامة الموقوفين مواد دعائية محظورة وأجهزة اتصال ووسائل إلكترونية جرى استخدامها لممارسة أنشطة إرهابية.

وأعلنت هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، أنها نجحت في الكشف عن نشاط واسع يقوم به عناصر تابعون لـ «حزب التحرير» المدرج على لوائح الإرهاب في روسيا وعدد من البلدان الأخرى. وأفادت معطيات الأمن الروسي، بأن تحركات نشطة لعناصر الحزب لوحظت في ثلاث مدن كبيرة في البلاد هي بينزا (جنوب شرقي موسكو) وأوفا عاصمة جمهورية باشكيرستان ذات الغالبية السكانية المسلمة، وتشيلياينسك (وسط روسيا). ووفقاً للبيان الأمني فقد تم إحباط نشاط أربع خلايا كبيرة تابعة للحزب المحظور في روسيا منذ عام 2003. وقالت الهيئة، إن تحركات أفراد الخلايا نشطت في المدن الثلاث وتم تعيقها منذ نهاية يونيو (حزيران) الماضي، إلى أن نجح عناصر الأمن الروسي في إلقاء القبض أوائل الشهر الحالي

لبنان والمتحول الفرنسي



مصطفى فخص

بالبولماسية الفرنسية والأميركية إلى أدنى مستوياتها. لعل الطرفين؛ الفرنسي والأميركي، في هذه الزيارة يستطيعان كسر الصمت تجاه لبنان، حيث فضلت الرياض في السنوات الأخيرة مراقبة الحالة اللبنانية، خصوصاً بعدما تأكد أن الطبقة السياسية لم تدبر رغبة في إظهار أي جدية في إصلاح الأوضاع الداخلية، والقيام بما يتوجب للحد من تهديدات بعض الأطراف لاستقرار الإقليمي والأمن الجماعي العربي.

إذا كان وزير الخارجية الأميركي بيلينكن قد أعرب عن «الحاجة إلى أن تظهر القيادة السياسيون في لبنان قيادة حقيقية، من خلال تنفيذ الإصلاحات التي طال انتظارها، لتحقيق الاستقرار في الاقتصاد، وتوفير الإغاثة التي يحتاج إليها الشعب اللبناني بشدة»، فإن الدول الخليجية غير مستعدة لأن تلدغ من جحر الطبقة السياسية اللبنانية مرتين، وإنها في الوقت نفسه تفضل بين العلاقة مع الشعب اللبناني والطبقة السياسية.

عود على بدء؛ إلى الدور الفرنسي بوصفه الطرف الدولي الوحيد المهتم بلبنان كما ينقل عن المسؤولين الفرنسيين، وبعد الموقف الذي اتخذته السفارة في اجتماع السراي الحكومي، وكلام وزير الخارجية في آخر زيارة له إلى بيروت ومخاطبته ممثلين عن المجتمع المدني كعارضة سياسية، فإن تمسك باريس بما تصفه بـ «الليابيات الستوروية» بوصفها مسرراً إرهابياً لتعشير، سيضعها في خانة الإتهام الشعبي بأنها لا تمنع في إعادة تعويم الطبقة السياسية، ومنحها فرصة جديدة لإعادة تماسكها.

للنهوض بالبلاذ، فإن متحولاً دولياً في التعاطي مع لبنان يتشكل. يتماظهر هذا التحول جلياً في اللقاء الثلاثي الذي جمع وزراء خارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان، والأميركي أنتوني بلينكن، والفرنسي جان إيف لودريان، على هامش «قمة العشرين» في إيطاليا، حيث جرى البحث في الأزمة اللبنانية، وكان الأبرز بعد هذا اللقاء إعلان السفيريّتين الأميركية ودورثي شيا والفرنسية أن غريو في بيروت عن توجههما إلى الرياض للباحث مع المسؤولين السعوديين في الوضع اللبناني.

زيارة دوروثي شيا وأن غريو إلى العاصمة السعودية تشير إلى أن باريس وواشنطن جاهزتان لسماع وجهة النظر السعودية، خصوصاً بعد عدم تحقيقها أي اختراق في التعامل مع الطبقة السياسية اللبنانية، وكادت مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتسبب في إعادة تعويم هذه الطبقة بعد جريمة انفجار المرفأ، إضافة إلى تخوف داخلي وخارجي من مساندة إيرانية - أميركية في لبنان على هامش اجتماعات فيينا النووية، حيث وصلت ثقة اللبنانيين

وضعت السفارة الفرنسية في بيروت حداً لافتراءات سابقها رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب أمام مجموعة من رؤساء البعثات الدبلوماسية في بيروت، لم تستطع السيدة أن غريو ضبط رد فعلها، وردت على ما قاله دياب من ترهات وإباطيل لتضع على الملأ النقاط فوق الحروف، وتضع حداً للعبة التذكري الرسمي اللبناني في التهرب من تحمل مسؤولية ما وصلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، فقد رفعت السفارة بطاقتها الحمراء وأسكتت المقيم في السراي الحكومي واجابته بأن هذا الانهيار نتيجة لسوء الإدارة المتعدد والقاسع عن العمل منذ سنوات وليس نتيجة لحصار خارجي؛ «بل هو مسؤوليتكم منذ سنوات ومسؤولية الطبقة السياسية».

حديث السفارة غريو عن الطبقة السياسية اللبنانية وتحميلها مباشرة مسؤولية سوء إدارة الدولة منذ سنوات، لا يمكن فصله عن الكلام الذي صدر في المؤتمر الصحافي المشترك لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن في باريس يوم 25 يونيو (حزيران) الماضي الذي أكد فيه أن بلديهما سيعتبران معا للضغط على الطبقة السياسية المسؤولة عن الأزمة الحالية، «نحن (أي باريس وواشنطن) نعرف من هم».

الحظة التي يقول فيها وزير الخارجية الفرنسي ويؤيده نظيره الأميركي إن رؤيتهم للوضع المناهوي للبنان متطابقة، وبتهمان فيها الطبقة السياسية الحاكمة بالعجز عن مواجهة التحديات، ويذهب لودريان بعيداً في تعريته لها ويقول إنهم لم تبادل باتى عمل

الشعارات ذات الطابع الإسلامي في المراحل الأولى من تطور الحراك الشعبي، بل سارعوا إلى دعم ما سمي الهيئات الشرعية التي فرضت في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، وأهملوا واجبه في تعرية الخطاب الديني المتطرف، وما ظهر من تفرعات متنوعة للجماعات الإسلامية الإرهابية، بما هو إجماع عن تمييز أنفسهم كحركة سياسية معتدلة، الهيئات أو مؤسسات كما يدعون، من واجبه خلق إجماعات وطنية بين السوريين، وتعزيز الثقة بين مختلف مكوناتهم، فكيف الحال حين فاضت أفعالهم بروح الاستنثار ومبدأ المغالبة مع الأطياف الوطنية والثورية لتوسيع سيطرتهم على هيئات المعارضة السورية، إن بغرض تثقيف حصته التنظيمية فيها أو بزعم أكبر عدد ممكن من كوادرهم في المواقع القيادية لمختلف الهيئات السياسية والإغاثية، ما حكم بالفشل على عمل تلك الهيئات أو مؤسساتها، وأعاق دورها في بلورة نهج وطني جامع، زاد الأمر سوءاً فخارتهم، وعلى حساب انتمائهم يحملون اسماً ذا مدلول طائفي وتحكمهم روابط تنظيمية استبدادية تستند إلى قسم الطاعة والولاء، وتميزوا تاريخياً بعصبيتهم الأيديولوجية وبأساليبهم الاقتصادية، مما يجعلهم عاجزين عن تمثل قيم الحرية والمواطنة وعن التحرر من فكرة الدولة الإسلامية ومن الأساليب الاستثنائية والسلطوية لفرض معتقداتهم وأرائهم على أنها الحقيقة المطلقة.

أفترق المحاورون كل على موقفه، وجاءت الوقائع لتقول كلمة الفصل وتسطر درساً لا ينسى عن الدولة التخريبي الذي لعبه الإسلام السياسي في تشويه ثورة السوريين وتكثيف أعدائها منها، ليس فقط بوجهه الإرهابي ممثلاً بـ «داعش» و«النصرة» وغيرهما من الجماعات المسلحة، وإنما الأهم بوجهه المعتدل ممثلاً بـ «الإخوان المسلمين»، ومن على صورتهم، وهؤلاء الأخرى لم يمتروا فقط وخبث

أفقه ومدد ومقع مروع لا يعرف حدوداً ولا يترك دوراً لمنطق سليم أو عقل يفكر؟ هي أسئلة يبادر آخرون طرحها في محاولة لخلق حالة من التفهم والتأييد لتنامي المسار الإسلامي في الحراك الشعبي، مستقوين بمشاهد لعشرات الآلاف من حملة الشعارات الدينية وهم يتصدون ببسالة لمراسل الاستدماج ويواجهون الموت والإعتقال من دون أن يتنازلوا عن المجاهرة بالشعب السوري الواحد.



أكرم البني

بما يذهب آخرون بعيداً في دفاعهم عن تنامي الظواهر الإسلامية، مستعنين بما يعتبرونه حقيقة تقول إنه لا خوف من الإسلام السياسي في سوريا، إما لأنه برايمه لا يمتلك أي حظ أو فرصة للاستثثار بالسلطة والحقل العام في مجتمع تعددي كالمجتمع السوري، وإما لأنهم يعتقدون بوجود مساحة من الخصوصية للقوى الإسلامية السورية، وبشكل خاص لجماعة «الإخوان المسلمين»، التي بدأت تتمايز برايمه، قبل الثورة عن الصورة النمطية للإسلام السياسي، وترسم لنفسها وجهاً وطنياً وديمقراطياً عريضاً، وقد خلصت بعد مراجعة نقدية طاولت معظم مستويات نهجها السياسي، أهدافاً واليات عمل ووسائل، إلى الإقرار بأن الشعب هو مصدر السلطات، وبالإحتكام لصناديق الاقتراع وتداول السلطة والاعتراف بمختلف مكونات المجتمع السوري واحترام حقوقها وحراباتها ومسؤولياتها أمام القانون.

لم ينعف مع هؤلاء المستهينين بخطر الإسلام السياسي، القول إن ما تذهب إليه الثورة السورية في تكريس وجه طائفي هو أفضل خدمة تقدم للنظام القائم الذي لم يوفر جهداً لتحويل الحراك الشعبي من

ربما بسبب حساسية الأمر، فشل المتحاورون، للمرة الأولى، في بناء توافقات تمكنهم من الخروج بموقف موحد من تنامي دور جماعات الإسلام السياسي في الحراك الشعبي، كان ذلك منذ عشر سنوات، وفي مثل هذه الأيام من شهر يوليو (تموز)، في لقاء أعادت المشاركة فيه مجموعة من السياسيين والمثقفين السوريين المعارضين، وقتها كانت تتكرر وبوتيرة متسارعة علامات انزلاق ثورة سورية نحو وجه إسلاموي، وأوضحها إطلاق شعارات وأسما على بعض النشاطات الشعبية والسلمة تحمل دلالات رموزاً دينية، يعززها تخصيص المساجد كمحطات لإطلاق المظاهرات ودور يتنامي لاقتها ومشاهدة تحمل تعمة الناس وتوجيههم، وإيضاً تعدد السلطة تفعيل الاستقراوات والإهانات الطائفية ومسارعها لإطلاق سراح المئات من المتشددين الإسلاميين من سجونها، في رهان على تفعلهم في صفوف الحراك السلمي وتشويه بنيتها ويطالعه.

«من الخطر التسامح مع الشعارات الإسلامية التي بدأت تغطي في ساحات التظاهر والاحتجاج»، هي عبارة أعلنها بعض المتحاورين بشكل صريح، محذرين من تجاوز شعارات الحرية والكرامة اللذين وسما الحراك الشعبي واجمعت عليها مختلف أطراف المجتمع السوري، فذلك يفقد الثورة فئات الناس معها ويسوغ حصاد قطاعات مهمة من الألقاب والبيوت القومية، كما يضيء على مستقبل التغيير في سوريا صورة منفرة لن ترضي المجتمع الدولي، بل تبرر له سلبيته وتردده في وقف العنف وردع النظام.

من منكم لا يحتمي بالدين ويصعب ملأذا في حال تعرضه لظلم ومحنة يجعله احتماليما؛ ولم علينا أن ندين استقواء متظاهرين مسلمين بمخزورن إيمانهم في يعينهم على الاستمرار والصمود، كي يواجهوا استقراوات طائفية ومذمبية

العائد أبدأ إلى فلسطين



سوسن الأبطح

دبجها خلال شهر واحد، اضطر فيه إلى أن يلازم بيته في بيروت، مطلع عام 1962 بعد انقلاب القوميين السوريين، حيث كان أحد أهم الروائيين العرب في القرن العشرين، يقيم في العاصمة اللبنانية، من دون أوراق رسمية. كانت الدوريات الأمنية تبحث عن المشتبه بهم في الانقلاب، وحين وصلت إلى عمارته في شارع الحمرا، قال لهم بواب المبنى، إن هذا المنزل تقيم فيه امرأة أجنبية، فانسرفوا. عكف كنفاني في مخفئه، على وضع قصوة، تذكر فيها ما أوصله إلى هذا التوارى الإزمالي المؤلم. ولم تكن روايته الأكثر شهرة «رجال في الشمس» إلا تعبيراً عن إحساسه بالقيظ الممتد، حين كان في الكويت، ويضطر إلى زيارة عائلته في سوريا، بالسفر في السيارة، في صحاري العرب، محتملاً الحر والإرهاق.

في كل تجاربه الحياتية على قصرها، والكثيفة بأحاسيسها، كانت

ممارسته، عشقاً إضافياً للحرية. وغسان كنفاني الروائي والقصص والصحافي والمسرحي والناقد الحادق، والرياض وظف كل مواهبه، للانتزاع الحرية للمضطهدين، ولررد على ما تعرض له طفلاً، من والده المحامي الذي وافع عن المتاضلين أيام الانتداب البريطاني على فلسطين، تعلم المراهق، رأى ابن الثانية عشرة المقاتلين وهو لم يطرد مرة واحدة من بيته، بل مررت. تركزت العائلة بإفا إلى عكا، على اعتبار أنها ستكون بيماني عن المجازر التي كان يتردد صدها في المدن الأخرى. لكن سرعان ما وجدت العائلة نفسها مع مئات الآف آخرين، مجبرة لأن تترك ماوأها إلى المهول. رأى ابن الثانية عشرة المقاتلين الفلسطينيين يدافعون عن أرضهم، عايش جيش الإنقاذ العربي بقيادة الشيشكلي، انخرطت عائلته في الدفاع عن سفها، لكنها اضطرت في النهاية إلى أن تستقل حافلة إلى الغازية في ضواحي صيدا.

الصغيرة المروكبة أمام بيته بالحازمية في بيروت، وما أن سعد داخلها وإلى جانبه ابنة أخته لميس حتى انفجرت، فطارت ابنة السبعة عشر ربيعاً وتنشظ جسدها على أشجار الزيتون المحيطة؛ وعثر على بقايا غسان كنفاني في الوادي المجاور. كتب ابنه فاين الذي كان طفلاً، ولا يزال يتذكر قطاره الكهربي الذي أصلحه له والده، قبيل مغارته المنزل في ذلك اليوم المشؤوم «كنا أحياناً نعمل معاً في الجبنة. وحين يشند الحر نترنق قمصاننا. وبعد العمل كان غالباً ما يعلمني كيف استخدم المسدس الصغير الذي اشتراه لي». فاين ابن أبي، السيدة الدنماركية التي أحببت العرب وفلسطين، ولا تزال تناضل من أجلهم، وعد يومها بأنه حين يكبر، سيكون مثل والده «أصاحارب لكي أعود إلى فلسطين، والأرض التي حدثني، هو وحدثني ما سعد كثيراً عنها».

لم تمهله غولدا مائير وقتاً. كان لا يزال في السادسة والثلاثين حين أمرت باغتياه، رغم أنه لم يكن قائداً سياسياً ولا عسكرياً محكناً، مجرد أديب لكلمته حدة سكين، لم تحتمله رئيسة وزراء تدرن أن الطفل الذي شردته، فالمازلة تشد هذا يوزع على العالم ويفضي. قبل 49 عاماً بالتتمام، فسخ الموساد سيارة كنفاني

في كل مرة أقرأ فيها غسان كنفاني، أتساءل أين وجد هذا المناضل المنشغل بالكفاح والتحرير، المنخرط في البحث عن الرزق، منذ كان في السادسة عشرة من عمره، الوقت الكافي لتدريج روائعه، وتوجيهها. كيف أنجز 18 كتاباً، لا، بل تحفاً أدبية، عدد المقالات والرسوم، والمقالات والخطابات، يوم كان ناطقاً باسم الجبهة الشعبية، والمشاركات في المؤتمرات، خلال 16 عاماً فقط، وهو محاط دائماً بالأصدقاء والرفاق الذين كانوا لا يغادرون مكتبه.

لم تمهله غولدا مائير وقتاً. كان لا يزال في السادسة والثلاثين حين أمرت باغتياه، رغم أنه لم يكن قائداً سياسياً ولا عسكرياً محكناً، مجرد أديب لكلمته حدة سكين، لم تحتمله رئيسة وزراء تدرن أن الطفل الذي شردته، فالمازلة تشد هذا يوزع على العالم ويفضي. قبل 49 عاماً بالتتمام، فسخ الموساد سيارة كنفاني

الجوائز الأدبية العربية والجرأة



د. أمال موسى

مجالات الرواية والنقد والترجمة والفكر على الشعر؟ في الحقيقة هنا مربط الفرس. فالشعر الذي يحظى بالانتويج والاختيار هو في غالبية ذلك الذي ينتمي إلى القصيدة العمودية أو قصيدة التفعيلة لا غير، في حين أن القصيدة النثرية لا تعترف بها هذه الجوائز إلى درجة أن غالبية أعلام قصيدة النثر العربية لا يشاركون في هذه الجوائز لأنهم يعلمون مسبقاً أن حظهم في الفوز، وإن هناك إقصاء لهذه القصيدة مسكوتاً عنه. بل إن الشعراء الذين تحصلوا على جائزة من هذه الجوائز قد تحصلوا عليها من خارج أهم صفة يحملونها، وهي أنهم شعراء قصيدة النثر، فكانت مشاركتهم في فن الرواية رغم أنهم ليسوا روائيين في المقام الأول. وهو ما يعني أن العرف الجاري في هذه الجوائز هو إقصاء أي عمل شعري ينتمي إلى قصيدة النثر مع العلم أن شروط الترشح لهذه الجوائز لا تكشف عن ذلك.

في الجوائز الأدبية العربية والمقدمة على الإنتاج العربي الأدبي الراهن، أم أن الناقدة والرؤى الجمالية الفنية محافظة وتقليدية؟ تطرح هذين السؤالين لأن الإجابة عنهما تحدد مدى أهمية الدور التوعوي الطلائعي الذي تقوم به هذه الجوائز، وهل أنها جريئة في توثيق العمل الجريء فنياً أم أنها فقط تنصير للجماليات التقليدية؟ بالنسبة إلى الرواية تلاحظ أن الأعمال المتوجة بشكل عام تتمس بالجرأة الفنية والطرافة والتجريب، بل أحياناً نجد أنفسنا أمام نص مفتوح على السرد والتاريخ والشعر والفكر ورغم انفتاحه، فإن لجنة التحكيم تدرجه ضمن شكل فني أدبي بعينه وهو الرواية. وبعد هذا التمشي جوهر فكرة الجرأة التي أشرنا إليها، إذ فيه انخراط غير معلن بتنصر للكاتب الذي يُجدد ويكسر القوالب المألوفة ويذهب بعيداً في الهدم والبناء جمالياً. ونفس الانفتاح نلاحظه في الترجمات وفي

في السنوات الأخيرة ظهرت مجموعة من الجوائز العربية المرموقة في مجال الأدب والثقافة، وهي جوائز أضفت على الحقل الثقافي العربي حراكاً مهماً متعدد النتائج الإيجابية فالمازلة تشد هذا وتحرص على الكتابة والإبداع والنشر والمشاركة، لذلك فإن مجرد وجود هذه الجوائز هو عامل إيجابي وحافز على الإنتاج الإبداعي، وهو ما أظهره الواقع من خلال تنافس دور النشر على نشر الأعمال الجيدة واكتساب دار النشر لقيمة خاصة في صورة فوز أحد الكتب التي نشرت بجائزة، تأهيله بأنه أصبح وصول رواية ما أو شعر أو نقد أو فكر أو ترجمة إلى القائمة القصيرة سبباً كافياً للتشجيع على القراءة وطباعة العمل طبعاً عدة. وكل هذه العليات من النقاط التي لا يستهان بها أمام ضعف المطالعة في العالم العربي وتراجع دور النشر التي أصبحت تطبع ألف نسخة من العمل الروائي أو الشعري مثلاً وأحياناً أقل.

أن المعركة الثقافية الحضارية اليوم في مجتمعنا العربية تدور حول هذه القيم التي تشر بها قصيدة النثر وتندع فيها معنى ومعياراً فنياً. إن الإقصاء عملياً من الجوائز الذي يُمارس ضد قصيدة النثر من المواقف التي تتطلب جرأة وشجاعة من القائمين على الجوائز لتجاوزها وإعلان الانصراف للإبداع من دون شروط جمالية، وبدع غيرها. فالنقد اليوم يتناول مفهوم الشعرية لما ينطوي عليه من تنوع وقراء ولا شيء يبرر غلق فهم الشعر على العمودي والتفعيلة فقط. من هذا المنطلق فإن استسلام شعراء قصيدة النثر لهذا الإقصاء وإمتناع المعروفين عن المشاركة لا يخلو من سلبية، بل إن المشاركة هي سوق وثقة وإيمان بالقصيدة التي تم اختيار الإبداع فيها. مشاركة في هذه الجوائز موقف للتاريخ حتى لو كان أمل الفوز بالجائزة صغراً.

وهنا أتساءل لماذا الانفتاح والمرونة في جنس الرواية والنقد والفكر والترجمة والنسب بالخيارات المحافظة كثيراً أو نسبياً في الشعر؟ أعتقد أنه من المهم النقاش حول هذه المسألة التي تتجاهل هذه الاعتبارات المهمة؛ فقصيدة النثر التي كتبها بولدير ورامبو وتعد من مظاهر الحداثة في الأدب لا تختلف عن فن الرواية ذات الجذور الغربية. أيضاً قصيدة النثر تعود إلى السبعينات من القرن الماضي وكتبها أعلام الشعر العربي أمثال أنسي الحاج والمناغوت وأدونيس ويوسف الخال، وهي قصيدة أضافت الكثير للشعرية العربية. كما أن الكثير من الذين يكتبون الشعر اليوم في العالم العربي إنما هم شعراء قصيدة النثر، والغالبية القصوى من الشعراء يكتبون قصيدة النثر، ويروجون - شعراء قصيدة النثر وشاعراتها - من خلال هذه القصيدة المتمردة على أوزان الخليل لقيم جديدة ولإنسان أكثر حرية. ونظن

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>☎ +212 37262216</p> <p>☎ +212 37260300</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963112128000</p> <p>☎ +963114401440</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +96612657159</p>	<p>المنامة - Manama</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +96612657159</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963112128000</p> <p>☎ +963114401440</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963112128000</p> <p>☎ +963114401440</p>
<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963112128000</p> <p>☎ +963114401440</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963112128000</p> <p>☎ +963114401440</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963112128000</p> <p>☎ +963114401440</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>☎ +963112128000</p> <p>☎ +963114401440</p>

الجمعة



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النشرق الأوسط
جريدة التحرير اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رضوان السيد

لقد ابتهج اهالي الضحايا في جريمة المرفأ لزيادة أعداد السياسيين بين المتهمين. لكن «السيد» لم يتهج لسورود اسم مدير الأمن العام بين المتهمين. وبالفعل فإنّ لمخبرات الجيش والأمن العام وأمن الدولة وجوداً قوياً في السابق. لكنّ التقارير العسكرية والأمنية تواترت منذ مجيء الرئيس عون للرئاسة، والجنرال جوزيف عون لقيادة الجيش. وإذا كان الرئيس لا يُسال، فلماذا لا يُسال قائد الجيش الحالي على سبيل المثال؟! ولماذا لم تكن هناك مساواة بين رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية فيجري وزير الداخلية السابق، لم يُستدع وزير الداخلية الحالي! وقد أثار سخرية كثيرين دفاع الوزير الحالي الحار جداً عن مدير الأمن العام كأنما هو مرؤوس له، وليس العكس! ثم إنّ «الجانزة حامية أكثر ولا علاقة للخطام السوري الذي يبدو أنه استخدم النترات في براميله المتفجرة، وأسهم الحزب أو أنصاره في العملية، أو لم يكونوا جميعاً يقاتلون في سوريا ومعهم الروس»!



أمير طاهري

في أن تكون «طالبان» باعتبارها جماعة جديدة أقل فساداً ووحشية عن لوردات الحرب الذين سيطروا على مساحات واسعة من البلاد. باختصار، عندما بدت جميع سيطرات رديئة، اختار الأفغان تجريب المجهول.

إلا أن «طالبان» هذه المرة تبدو عنصراً مروعاً في وقت أصبح لدى الأفغان الكثير يستقلب مواقف الحلفاء الغربيين. والمؤكد بعض المحللين أن كل الحديث الدائر حول استيلاء «طالبان» على كابل ربما يكون سابقاً لأوانه.

المؤكد أن النظام الديمقراطي البدائي الذي أقيم في أفغانستان على امتداد العقدين الماضيين مليء بنقاط الضعف التي يقف خلفها الفساد وسوء الإدارة وتقلب مواقف الحلفاء الغربيين. والمؤكد أن هذا النظام سيصيبه مزيد من الضعف مع انسحاب القوات الأميركية وقوات حلف «الناتو»، الأمر الذي سيتسبب في انهيار آلاف الوظائف ذات الرواتب الجيدة، ناهيك عن الأثر النفسي.

ورغم ذلك، اعتقد أن أفغانستان الجديدة قادرة على الوقوف بمفردها وهزيمة أي محاولة من جانب «طالبان» لغرض سيطرتها على الأحادية على السلطة. ومع أن الجيش الأفغاني قد لا يكون مهيأ، حسبما يبدو على الورق، فإنه يملك على الأقل 50 ألف جندي على مستوى جيد من التدريب ومن غير المحتمل أن يرفعوا الرايات البيضاء مثلما فعل لوردات الحرب قبل ثلاثة عقود.

إن الختلي عن أفغانستان سيكون خطأ فادحاً لكل من يقدر على السلام والاستقرار الإقليميين.

ذلك إلى الإسرائيليين! منذ الانفجار الهائل في 4 أغسطس 2020، طالبت عدة أطراف لبنانية بأن تذهب الجريمة إلى القضاء الدولي، شأن ما حدث في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وكانت الحجة في ذلك، ليس أنّ القضاء اللبناني ضعيف فقط، بل أنّ ظروفه لا تسمح بقول الحقيقة وإحقاق العدالة. ولنتخيل أنّ جريمة اغتيال الحريري عهد بها إلى القضاء اللبناني، فهل كنا سنحقق أنّ الحزب هو الذي ارتكبه وأنّ النظام السوري السياسي ورجال الأمن وحكم اغتيل حروب وحروب. والكل يعرف كم قُتل من السياسيين ورجال الأمن وحكم اغتيل من أناس كانت لهم علاقة ما بالحريري أو فريقه السياسي. لقد أمكن الوصول إلى شيء بسبب القضاء الدولي، وكانت الظروف ملائمة في مجلس الأمن بحيث حصل إجماع. أما اليوم فلا يتصور أحد أن يوافق الروس والصينيون على تحقيق دولي في جريمة المرفأ. ف«حزب الله» صار أقوى، وكذلك النظام السوري الذي يبدو أنه استخدم النترات في براميله المتفجرة، وأسهم الحزب أو أنصاره في العملية، أو لم يكونوا جميعاً يقاتلون في سوريا ومعهم الروس»!



غسان شريل

من خلال الارتباط بكتلة اليابسة في آسيا الوسطى؟ الملاحظ أن انسحاب الرئيس بايدن المتسرع من أفغانستان جذب عناصر أخرى إلى داخل «اللعبة الكبرى» في مدار الأشهر القليلة الماضية، سعت الهند هي الأخرى لشراء قطاع من «طالبان». وبعابتهارها ثاني أكبر دولة مانحة للمساعدات لأفغانستان بعد الولايات المتحدة، توافر أمام الهند عقدان على الأقل لشراء نفوذ لها في مختلف قطاعات المشهدين السياسي والميليشياوي بأفغانستان.

ويتمثل عنصر آخر فاعل في تركيا التي لا تزال تسيطر على مطار كابل، بدعم من بقايا ميليشيا أوزبكية شيوعية وقاعدة ثقافية بين عرقي التركمان وإيماق. أيضاً، تتمتع العديد من الدول العربية بحضور لها داخل «طالبان»، وذلك من خلال سيطرتها على الودائع البنكية للجماعة ومحافظ العقارات التي تملكها في المنطقة وخارجها.

علاوة على ذلك، استفادت «طالبان» من خرافة أنها نجحت خلال التسعينات في بسط هيمنتها على أفغانستان بسهولة نسبية. إلا أنها في واقع الأمر نجحت في ذلك الوقت في السيطرة على الكثير من المناطق من خلال تقديم رشي إلى لوردات حرب محليين. بجانب ذلك، استفادت «طالبان» من حالة الإرهاق، إن لم يكن اليأس، التي سيطرت على جميع مستويات المجتمع الأفغاني. وكانت غالبية الأفغان قد سيطر عليها شعور بأنه ليس هناك ما يستحق القتال من أجله، بينما راود البعض الأمل

نقل 1500 طن من النترات من العنبر إلى جهات مجهولة، ومن الذي سهّل عمليات النقل طوال سنوات. ثم إنّ جهات قضائية ومالية دولية ذكرت من قبل ومن بعد أن رجال أعمال سوريين مقربين من الرئيس الأسد هم الذي اشتروا النترات، وكانت لديهم علاقات بالأمنيين وسلطات المرفأ المختلفة فأمكن لهم إنزال الحمولة ثم

القضاء اللبناني والمصائب التي لا تأتي فرادى!

مسك زعيم الحزب في الحقيقة. إذ كان الزعيم قد قال قبل أشهر إنّ على القضاء اللبناني أن يعتبر الجريمة جريمة إهمال، لكي يستطيع المتضررون التوجه إلى شركات التأمين للحصول على التعويضات؛ ومؤدّى مقاربة القاضي مثل مقاربة الزعيم؛ هناك إهمال غير متعمد، وهو الذي يشمل السياسيين، الإداريين والأمنيين. أما التساؤلات الأساسية فبقيت بدون إشارة ولا أجوبة؛ فمن الذي أتى بالسفينة التي تحمل نترات الامونيوم الشديدة الانفجار إلى مرفأ بيروت بدلاً من وجهتها المرغومة إلى موزمبيق. وصحيح أنّ هناك من ادّعى على مالك السفينة فاحتجرت، إنما من الذي أمر بإنزال الحمولة ووضعها في العنبر رقم 12 عام 2014. ومن الذي

مدّ الدوليون والعرب أيديهم لإنجاد لبنان وفي طبيعتهم ماكرون ووزير خارجيته من دون أن ينجحوا في فك حصار الفاسدين الذين يطبقون على عنق البلاد والعباد!

وهناك إهمال متعمد وهو الذي يشمل الإداريين والأمنيين. أما التساؤلات الأساسية فبقيت بدون إشارة ولا أجوبة؛ فمن الذي أتى بالسفينة التي تحمل نترات الامونيوم الشديدة الانفجار إلى مرفأ بيروت بدلاً من وجهتها المرغومة إلى موزمبيق. وصحيح أنّ هناك من ادّعى على مالك السفينة فاحتجرت، إنما من الذي أمر بإنزال الحمولة ووضعها في العنبر رقم 12 عام 2014. ومن الذي

«طالبان» في طريقها نحو كابل؟ ليس بهذه السرعة...

الجماعتين بالتعاون معها في تأمين المصالح الإيرانية». وفور نشر هذا المقال، قدم عضو البرلمان الأفغاني يدعى عبد الستار حسيبي تقريراً يكشف عن أن طهران استأنفت شحن أسلحة وأموال إلى «طالبان». من جهته، يستغل وزير الخارجية المنتهية ولايته محمد جواد ظريف كل فرصة سانحة لإغداق الثناء على «طالبان»، في مؤشر على حدوث تحول في الموقف الإيراني يتجاوز الخلافات بين الفصائل المختلفة داخل النظام الخميني. وبطبيعة الحال، يبدو هذا التحول مثيراً على نحو خاص بالنظر إلى محاولات خائني إعادة صياغة استراتيجية من خلال إقرار روسيا باعتبارها الأب الروحي للنظام. ومع ذلك، لا تبدو روسيا أنهارها ب«طالبان» ولا النسخة «الجديدة» منها التي يروج لها الملاي الإيرانيون. في الواقع، شكّل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوة عمل خاصة لصياغة استراتيجية تجاه أفغانستان بعد رحيل الولايات المتحدة وحلفائها عن البلاد.

جدير بالذكر هنا، أن جميع جمهوريات آسيا الوسطى، خاصة طاجكستان وأوزبكستان وتركمستان،

يبعد أنّ هذا الخلاف حول المحاصر ما سرى حول الحصار ذاته. هناك حصار المحرقات والدواء والغذاء وخراب الليرة وأحوال المعيشة، حتى صار وباء الكورونا آخرها بدلاً من أن يكون أولها. وهناك قرارات القضاء العدلي اللبناني الأخيرة بشأن المسؤولين عن جرائم انفجار مرفأ بيروت، الذي أدّى إلى تدمير ثلثه ومقتل 200 مدني وعسكري، وهدم ثلث بيروت. القاضي العدلي الجديد طارق البيطار سار على نهج زميله القديم فادي صوّان في اتهام السياسيين وبعض الأمنيين ووسّعه فكان أبرز من اتهم في الدفعة الجديدة مدير الأمن العام عباس إبراهيم ومدير أمن الدولة صليبا، إضافة إلى وزراء حكومتهم تصريف الأعمال الحالي الذي حوشر من القاضي الحالي والأمين السابق المتخفي؛ في حين كان هو ينعي على العرب والدوليين حصارهم للبنان؛ زعيم «حزب الله» في خطابه الأخير اتهم الأجانب مثلما فعل حسان دياب بالحصار، لكنه ما بدا مسروراً باتهامات القاضي بيطار، وقال إنّ الحقيقة ما تزال مخفية والعدالة ما تزال بعيدة (!) على أنه ما أنصف القاضي، لأنّ البيطار سلك

الجماعتين بالتعاون معها في تأمين المصالح الإيرانية».

رهاناتهم أو، في بعض الحالات، الشروع في التقرب إلى أبناء الملا عمر. ودخلت الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي كان يجري النظر داخلها في وقت مضى تقريباً لا تكشف عن أن طهران عدواً لدوداً للشيعية، ثمة نغمة مختلفة ظهرت هذه الأيام. على سبيل المثال، في مقال افتتاحي أثار دهشة الكثيرين حتى داخل المؤسسة الخمينية، ادعت صحيفة «كيهان» التي تعكس آراء «المرشد الأعلى» آية الله علي خامنئي، أن «طالبان» أجرت إصلاحات داخلها ولم تعد تشكل تهديداً للشيعية داخل أفغانستان ولا لإيران ذاتها.

أما الخطر الحقيقي اليوم، فيأتي من تنظيم «داعش» والجماعات الأخرى المشابهة له. وفي غضون أيام من نشر هذا المقال، ادعى موقع وكالة أنباء «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني، أن الجمهورية الإسلامية توصلت إلى اتفاق بخصوص كل من «طالبان» و«القاعدة»، وأن طهران ترغب في أن تقوم في أفغانستان حكومة مناهضة للولايات المتحدة. وأشارت الوكالة إلى أنه «في خضم المواجهة مع أميركا، يكسب ميدان القتال الأفغاني أهمية استراتيجية تتجاوز «طالبان».

الواضح أن كاتب المقال نسي السنوات التي ظلت تنكر خلالها إيران أي صلة لها ب«القاعدة» و«طالبان». اليوم، يقول كاتب المقال إن «إيران نجحت في إقناع

خطر لرئيس حكومة تصريف الأعمال بلبنان حسان دياب، متأخراً جداً، دعوة السفراء العرب والأجانب إلى السراي الحكومي للاستغاثة بهم، وقاية لبنان من الانفجار الكبير أو الارتطام الذي قدر الدكتور دياب، الأستاذ السابق بالجامعة الأميركية في بيروت، أنه سيحدث بعد أيام!

ذهب دياب في كلمته بالعربية الفصحى إلى أنه ليس من الإنصاف في شيء هذا الحصار المحكم على البلاد من الأشقاء والأصدقاء. وما نسي بالطبع الإنجازات الكبرى التي حققتها حكومته الزاهرة، والتي أعاد الفشل فيها بالنتيجة إلى الحصار «إيه» أيضاً؛ السفراء الحاضرون تدمروا وتكلموا وتقدمتهم السفارة الفرنسية التي هاجمت دولة الرئيس، نافية أن يكون الدوليون هم الذين حاصروا لبنان، وإنما حاصره سياسيوه الفاسدون ومن القمة إلى القاع. لقد مدّ الدوليون والعرب أيديهم لإنجاد لبنان وفي طبيعتهم الرئيس الفرنسي الذي جاء إلى لبنان مرتين، وكذلك وزير الخارجية الفرنسي ومسؤولون كبار آخرون، بدون أن ينجحوا في فك حصار الفاسدين الذين يطبقون على عنق البلاد والعباد!

خطى لربح

11 سبتمبر (أيلول) 2021: انسحبت جميع القوات الأميركية والدول المتحالفة معها من أفغانستان، بينما تمركز مسلحو «طالبان» بالفعل في أرجاء كابل، وبمرور الوقت سيعودون لما كانوا عليه عام 2001 قبل نجاح القوات الأميركية والأفغانية المتحالفة معها في مطاردتهم وإجبارهم على الفرار مثل الفئران التي تقفز من سفينة على وشك الغرق. ومن جديد، يخيم الظلام على أفغانستان.

السؤال: هل حدث ذلك حقاً؟ ليس بهذه السرعة.

منذ إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن خطته لانسحاب السريع من أفغانستان، توقع الكثير من المحللين عودة «طالبان» في غضون أسابيع أو أشهر قليلة. كانت خطة الانسحاب السريع التي اقترحها بايدن قد بدأ تنفيذها في مايو (أيار)، قبل الموعد الزمني النهائي المحدد في 11 سبتمبر بوقت طويل. وبدأت القوات الأميركية في التسلسل بهدوء إلى خارج البلاد من دون حتى مراسم وداع رمزية. الأسوا من ذلك، استمر الدبلوماسيون الأميركيون في التلتمح حول «اتفاق سلام» مع جماعة ليس لديها أدنى فكرة عن السلام. في الوقت الذي تحذر فيه قيادة عسكرية أميركية علانية من أن الانسحاب من دون وجود خطة تدريجية حكيمة سيقتنع «طالبان» بأن بإمكانها الاستحواذ على كامل السلطة من دون اتفاق، يخوض في أفضل الأحوال، مجرد حصة فقط من السلطة.

وكان من شأن الاعتقاد بأن «طالبان» في طريقها إلى السلطة، إقناع جميع العناصر الفاعلة بخوض نسخة جديدة من «اللعبة الكبيرة» من أجل ضمان حماية





«النقد الدولي» يتوقع نمو التعافي غير النفطي في الاقتصاد السعودي

قدر ارتفاع الناتج غير البترولي بـ 4,3% وبلوغ متوسط التضخم 3,2% العام الحالي

وأضاف صندوق النقد «برنامج تدوين الأنظمة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص وبرنامج تخصيص، وتعميق أسواق رأس المال المحلية، وإصلاحات الحكومة الإلكترونية الهادفة إلى الاستفادة من إمكانات الرقمنة، وتوفير الدعم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال جميعاً عوامل مهمة لدعم تحقيق تعافٍ أكثر تنوعاً واحتمالاً».

النفطية لأسباب، بينها زيادة ضريبة القيمة المضافة في يوليو (تموز) العام الماضي. وقال تقرير صندوق النقد أمس «يتواصل زخم الإصلاحات بخطة قوية في السعودية... وتساهم الزيادة السريعة في نسب مشاركة المرأة السعودية في سوق العمل وإصلاحات نظام كفاءة العمالة الوافدة بدور مهم للغاية في زيادة النمو والإنتاجية ودخل الأسر».

التمويل العقاري وإقراض المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مضيئاً «لا تزال البنوك تتمتع بمستويات جيدة من رأس المال والسيولة وتخضع لقواعد تنظيمية ورقابية محكمة». وخلال عام 2020، ارتفع عجز المالية العامة إلى 3,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، مدفوعاً بالأساس بتراجع الإيرادات النفطية بنسبة 30 في المائة، بينما ارتفعت الإيرادات غير

النفطية بنسبة 2,4 في المائة على المدى المتوسط، في حين يقدر تسارع وتيرة النمو مع البدء في جني ثمار خطة الإصلاح الاقتصادي. وتوقع الصندوق، أن يبلغ التضخم 2,3 في المائة عام 2021، كمتوسط سنوي، بينما يسجل الائتمان المنوح للقطاع الخاص مستويات قوية للغاية بدعم من برامج تشجيع

مستوى الحكومة المركزية إلى إبطاء وتيرة النمو، مشيراً إلى أن المتوقع موازنة التأثير بزيادة استثمارات صندوق الاستثمارات العامة وقوة الطلب الخاص. وتوقع الصندوق، أن يتراجع نمو إجمالي الناتج المحلي النفطي الحقيقي 0,4 في المائة عام 2021 بافتراض الاستمرار في الإنتاج النفطي حسب المسار المتفق عليه بين بلدان «أوبك»،

السعودي (ساما). ويواصل الاقتصاد السعودي التعافي على نحو جيد، بحسب تعبير الصندوق، مضيفاً أنه من المتوقع استمرار التعافي غير النفطي الذي بدأ في النصف الثاني من عام 2020، حيث قدر أن يبلغ النمو غير النفطي 4,3 في المائة العام الحالي. وأورد التقرير، أنه بينما قد يؤدي الضبط المالي على

جائحة (كوفيد - 19) مسلماً بهوامش أمان قوية وفرتها السياسات وبرزخم إيجابي للإصلاح»، مبيناً أنه مع تخفيف تدابير الإغلاق العام وتعافي الاقتصاد في النصف الثاني من عام 2020، قامت الحكومة بسحب برامج الدعم المالية العامة والتوظيف المؤقتة وزيادة من توجيهها للقطاعات المستحقة، بينما تم الإبقاء على دعم المقترضين من البنك المركزي

واشنطن: «الشرق الأوسط» توقع صندوق النقد الدولي، أمس، نمو التعافي للقطاع غير النفطي السعودي بنسبة 4,3 في المائة العام الحالي، مشدداً على نجاح معالجة الحكومة لتداعيات جائحة كورونا ودفعها لمرحلة التعافي الحالية بشكل ملموس. وقال الصندوق «دخل الاقتصاد السعودي معترك

توقيع مذكرة تطوير بيئة الأعمال لمناطق الخدمات التكميلية والاستثمارات الصناعية والتحويلية طرح فرص استثمارية لتطوير محطات في 8 موانئ سعودية

«أرامكو» لخطة بيع حصص لمشاريع نمو مستقبلية

الرياض: «الشرق الأوسط» تخطط شركة «أرامكو» السعودية، أكبر شركة للنفط في العالم، لجمع عشرات المليارات من الدولارات من خلال بيع المزيد من الحصص في أعمالها. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، فإن الشركة شكلت فريقاً جديداً لمراجعة أصولها العام الماضي، بعد وقت قصير من تسبب جائحة كورونا في انخفاض أسعار الطاقة وإنهاك ميزانيتها العمومية. وكانت «أرامكو السعودية» جمعت 12,4 مليار دولار من خلال بيع حقوق تأجير خطوط أنابيب نفطية لمجموعة مستثمرين بقيادة الولايات المتحدة في أبريل (نيسان). وقال عبد العزيز القديمي النائب الأعلى لرئيس الشركة للتطوير المؤسسي إن المبيعات ستستمر خلال السنوات القليلة المقبلة، مضيفاً في تصريحات نقلتها بلومبرغ أن هذا سيجد «بعض النظر عن أي ظروف في السوق».

وأضاف القديمي أن «أرامكو» تهدف إلى جني المليارات من الدولارات، مستهدراً «إنها استراتيجية تهدف إلى خلق قيمة وخلق كفاءة، ولا تتعلق بهدف رأسمال محدد أو تمويل وائد أسهم الشركة». وزاد القديمي أن الشركة تراجعت البنية التحتية الأخرى التي يمكن تسهيلها، وستستبدل في البحث عن مستثمرين لصفقة تالية قريباً، دون مزيد من التعليق.

الفقر، بحضور معالي وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر بن إبراهيم الخريف، وتأتي المذكرة تماشياً مع أهداف «رؤية المملكة 2030» المتضمنة رفع تنافسية الاقتصاد وفعالية الاستثمار بإطلاق القطاعات الواعدة وتعميم القدرات الاستثمارية للصناعات الأولية والصناعات التحويلية وغير النفطية في مدن الهيئة الملكية للجبيل وينبع، التي تمثل رافداً اقتصادياً مهماً من حيث حجم السوق والنمو السنوي، ولكون بعض هذه السلع تعد عنصراً مشتركاً ومطلوباً من قبل العديد من الجهات والصناعات الأخرى بالمملكة.

وتهدف المذكرة إلى تنوع مصادر الاقتصاد لتحقيق قيمة مضافة في القطاع الصناعي، والإسهام في توفير فرص عمل للمواطنين، وتشجيع التعاون بين الجهات الحكومية المختلفة والقطاع الصناعي الخاص والشركات العالمية وتنسيق جهودها في إجراء الدراسات والأبحاث وجمع المعلومات ومراجعتها وتحليلها ووضع استراتيجية تساعد في اختيار الصناعات المستهدفة ذات الجدوى الاقتصادية، إضافة إلى تحديد قوائم المنتجات المطلوبة ودعم القدرات الصناعية المحلية.

وتؤكد المذكرة على دعم المحتوى المحلي وحرص الطرفين على الإسهام في تحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» لزيادة الناتج المحلي، وتخفيض الاعتماد على الاستيراد لبعض السلع الاستراتيجية للصناعات التحويلية، إضافة إلى توفير البيئة الصناعية المناسبة وتبادل المعلومات ودراسات الجدوى وفرص الاستثمار المتعلقة بالتوطين الصناعي في المملكة، والسعي لتوفير المواد التي تنتجها شركة صدارة للمستثمرين المحتملين والترويج للشركاء في ظل هذه التحديات بما يعود بالنفع على اقتصادات المنطقة.

وزارة الصناعة والثروة المعدنية وشركة صدارة للكيماويات، المشرف على ضمن خطط الوزارة للنهوض بقطاع البتروكيماويات في المملكة. ووقع مذكرة التفاهم مع شركة «صدارة» للكيماويات، المشرف على وكالة الصناعة البتروكيماوية في الوزارة المهندس خليل بن إبراهيم بن سلمة، ورئيس شركة صدارة للكيماويات الدكتور فيصل بن محمد

الساهم في النهوض بقطاع الخدمات التحويلية والمخصصة في المملكة، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية والتقنية وتطوير الموارد البشرية، وذلك

الرياض: «الشرق الأوسط» وبحسب بيان صدر أمس، تمثلت الاستثمارية في محطات الموانئ ستسهم في تعزيز النمو الاقتصادي للبلاد وتنمية المحتوى المحلي في القطاع، ووفقاً لتفاهم موانئ السعودية إقليمياً وعالمياً، وذلك ضمن مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية.

الفرص الواعدة في عقود إسناد بصيغة البناء والتشغيل والنقل لتطوير وتشغيل المحطات في كل من ميناء جدة الإسلامي، ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، ميناء رأس الخير، ميناء جازان، ميناء ينبع التجاري، ميناء الملك فهد الصناعي في الجبيل، ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع، ميناء الجبيل التجاري، لتقديم خدمات مختلفة تشمل: الحاويات، البضائع العامة، البضائع السائبة، بضائع الدرجة، الركاب، المواشي.

وتعد العقود المستقبلية استمراراً لتعزيز مبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الموانئ والخدمات اللوجستية، بالإضافة إلى الاستغلال الأمثل للأصول في هذا القطاع الحيوي ورفع كفاءته التشغيلية. ووقعت وزارة

الرياض: «الشرق الأوسط» بحث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف، مع وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل إبراهيم، أمس، تعزيز التعاون والشراكة بين دول مجلس التعاون، ولفت الحجرف خلال الاجتماع

الرياض: «الشرق الأوسط» منحت وزارة الصناعة والثروة المعدنية مذكرة تفاهم لتطوير بيئة الأعمال لمناطق الخدمات التكميلية الداعمة للاستثمارات الصناعية والصناعات التحويلية بما



وزارة الصناعة توقع اتفاقية تطوير مناطق الخدمات التكميلية والاستثمارات التحويلية (الشرق الأوسط)

مباحثات في الرياض لاستثمار فرص التكامل الاقتصادي الخليجي

الذي عقد في مقر وزارة الاقتصاد بالرياض، إلى الخطط التنموية المستخدمة التي تعمل على تنفيذها في مواجهة التحديات الاقتصادية والتجارية جراء تداعيات جائحة كورونا، وسبل تعزيز مسيرة التعاون المشترك في ظل هذه التحديات بما يعود بالنفع على اقتصادات المنطقة.

التي تعزز نموها من خلال مجلس التعاون لدول الخليج العربية، مؤكداً تقديم الدعم الممكن من أجل تمكين تنفيذ الخطط

الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة، تنفيذاً لقرارات قادة دول المجلس وأهمية استثمار فرص التكامل الاقتصادي ودفع مسارات الاستفادة الجماعية لدول المجلس تحقيقاً لأهداف الاتفاقية الاقتصادية الخليجية.

الرياض: «الشرق الأوسط» بحث الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور نايف الحجرف، مع وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي فيصل إبراهيم، أمس، تعزيز التعاون والشراكة بين دول مجلس التعاون، ولفت الحجرف خلال الاجتماع

قال إنه متأهب للتحرك «إذا تحققت مخاطر التضخم»

«الفيدرالي» يطمئن الأسواق: مستعدون ولسنا متعجلين



المركزي الأمريكي مستعد للتحرك إذا تحققت مخاطر التضخم (أ.ف.ب)

القياسي 14,59 نقطة، أو 0,34 في المائة، ليغلق عند 4358,13 نقطة. وأغلق مؤشر «ناسداك المجمع» مرتفعاً 1,42 نقطة، أو 0,01 في المائة، إلى 14665,06 نقطة.

وقلبت أسعار الذهب مسارها لتتحقق مكاسب الخميس مع مواصلة عوائد السندات مسارها الهبوطي، مما يجعل المعدن الذي لا يدر عائداً أكثر جاذبية للمستثمرين. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية 0,4 في المائة إلى 1811,10 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 09:14 بتوقيت «غرينيتش». وارتفعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب 0,7 في المائة إلى 1814,70 دولار، وقال كارستن فريتش، المحلل في «كومرست بنك»: «النظر العامة للذهب صعودية... العقبة الوحيدة في السوق التي تقوض زيادة الذهب وتعيد للهبوط هي الدولار، مع ضعف الدولار إلى حد ما، عاد المعدن للارتفاع مرة أخرى».

وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل 6 عملات رئيسية أخرى 0,1 في المائة يوم الخميس. وضعف الدولار يجعل الذهب أقل تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، استقرت الفضة عند 26,12 دولار للأونصة، وانخفض البلاتين 0,9 في المائة إلى 1075,30 دولار، ونزل البلاديوم 0,8 في المائة إلى 2827,80 دولار.

مارس (آذار) الماضي جراء المخاوف التضخمية، انخفضت عوائد السندات إلى 1,32 في المائة، كما تراجع بمقدار 0,07 نقطة مئوية مساء الأربعاء. بدوره؛ أغلقت الأسهم الأمريكية مرتفعة الأربعاء بعد أن أظهر المحضر أن مسؤولي البنك المركزي الأمريكي منقسمون بشأن وتيرة التعافي الاقتصادي. وأنهى مؤشر «أو جونز الصناعي» جلسة التداول في بورصة «وول ستريت» مرتفعاً 104,42 نقطة، أو 0,3 في المائة، إلى 34681,79 نقطة، في حين صعد مؤشر «ستاندرد أند بورز 500

بشكل كلي يشعر بأنه يجب أن يكون في وضع الاستعداد للتحرك إذا تحققت تلك المخاطر. وعقب نشر محضر الاجتماع، ظهر الهدوء والإطمئنان في الأوساط الاقتصادية والأسواق؛ إذ انخفضت سندات الخزنة الأمريكية إلى أدنى مستوى لها في 4 أشهر، كما ارتفع الدولار مع احتساب المستثمرين انخفاض المخاطر بحدوث زيادة في أسعار الفائدة في وقت أبكر من المتوقع. وعقب الارتفاع الكبير إلى نحو 1,8 في المائة خلال

الاحتياطي» بشكل كلي يشعر بأنه يجب أن يكون في وضع الاستعداد للتحرك إذا تحققت تلك المخاطر. وعقب نشر محضر الاجتماع، ظهر الهدوء والإطمئنان في الأوساط الاقتصادية والأسواق؛ إذ انخفضت سندات الخزنة الأمريكية إلى أدنى مستوى لها في 4 أشهر، كما ارتفع الدولار مع احتساب المستثمرين انخفاض المخاطر بحدوث زيادة في أسعار الفائدة في وقت أبكر من المتوقع. وعقب الارتفاع الكبير إلى نحو 1,8 في المائة خلال

واشنطن: «الشرق الأوسط» أظهر محضر اجتماع لجنة صناعة السياسة النقدية في «مجلس الاحتياطي الفيدرالي»، الذي عقد في 15 و16 يونيو (حزيران) الماضي، أن مسؤولي البنك المركزي الأمريكي عبّروا عن اعتقادهم بأنه لم يتحقق قدر كبير إضافي من التقدم نحو التعافي الاقتصادي، لكنهم اتفقوا على أنهم يجب أن يكونوا مستعدين للتحرك إذا تحققت مخاطر التضخم أو مخاطر أخرى.

وقال محضر الاجتماع، الذي نشر في وقت متأخر مساء الأربعاء، إن المشاركين اتفقوا على أن التضخم ارتفع بأكثر من المتوقع؛ لكنهم عدّوا أن الزيادة في الأسعار تعكس إلى حد كبير عوامل مؤقتة، وأضاف أن «عدة مشاركين» في الاجتماع ما زالوا يشعرون بأن شروط خفض مشتريات الأصول «ستتحقق في موعد أقرب مما كانوا يتوقعون».

لكن آخرين راوا إشارة أقل وضوحاً من البيانات الواردة، وحدثوا بان إعادة فتح الاقتصاد بعد وباء خلف مستوى غير معتمد من الضبابية تتطلب نهجاً «صبوراً» فيما يتعلق بأي تغيير للسياسة.

وقال محضر الاجتماع إن «غالبية كبيرة» بين مسؤولي «مجلس الاحتياطي» يرون أن مخاطر التضخم «تتميل نحو الصعود»، وإن «مجلس

الشرق الأوسط» وعلق قاض مكسيكي في مارس (آذار) الإصلاحات المطروحة في قطاع الطاقة التي قال معارضوها، إنها تترجى بشكل غير عادل، كفة العقود الأحفوري على حساب مصادر الطاقة المتجددة التي تنتجها شركات خاصة. وبعد نحو شهرين، أوقف قاض إصلاحاً لقانون المحروقات يهدف إلى تعزيز مشاركة الدولة في قطاع الطاقة، معتبراً أنه يشكل تهديداً للمنافسة الحرة... ويرى لوبيز أوبرادور، أن هذه التغييرات ضرورية لمنع ارتفاع أسعار الكهرباء.

ودخلت الاتفاقية الأمريكية - المكسيكية - الكندية للتجارة الحرة حيز التنفيذ في الأول من يوليو (تموز) 2020، لتحل محل اتفاق التجارة الحرة لأميركا الشمالية الموقع في 1994، ومنذ ذلك الحين تدور خلافات بين الولايات المتحدة وكندا حول صناعتي الألبان والخشب.

واستندت واشنطن أيضاً مرتين إلى اليات حل النزاعات في الاتفاقية الجديدة لمطالبة مكسيكو بالتحقيق تحذيرات من أنها تجازف بذلك بانتهاك التزاماتها التجارية عبر تفضيل «بيميكس» والمفوضية الفيدرالية

مكسيكو: «الشرق الأوسط» عبرت الولايات المتحدة عن قلقها من إصلاحات في قطاع الطاقة خطط لها الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور. وقالت الممثلة الأمريكية للتجارة كاترين ناي لصحافيتين بعد محادثات في المكسيك مع وزيرة الاقتصاد المكسيكية تاتيانا كلوتيتيه ووزيرة التجارة الكندية ماري غن «راقب عن كثب سياسات الطاقة التي ناقشتها وتغير فيها إدارة لوبيز أوبرادور».

وأضافت ناي «نعتبر عن قلقنا. نحن هنا للمشاركة وسنبذل عن إمكانات لمعالجة مخاوفنا». وتهربت ناي من الرد على سؤال عما إذا كانت المكسيك انتهكت اتفاقيتها مع الولايات المتحدة وكندا بعد قرارها الأخير من مجموعة «بيميكس» المكسيكية العملاقة للملوكة للدولة حتى تشغيل حقل رئيسي لنقل النفط البحري.

وواجهت المكسيك بسبب الإصلاحات التي طرحها لوبيز أوبرادور تحذيرات من أنها تجازف بذلك بانتهاك التزاماتها التجارية عبر تفضيل «بيميكس» والمفوضية الفيدرالية

انتهاك محتمل للاتفاقيات مع أميركا وكندا سياسات الطاقة المكسيكية تقلق واشنطن

مكسيكو: «الشرق الأوسط» عبرت الولايات المتحدة عن قلقها من إصلاحات في قطاع الطاقة خطط لها الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور. وقالت الممثلة الأمريكية للتجارة كاترين ناي لصحافيتين بعد محادثات في المكسيك مع وزيرة الاقتصاد المكسيكية تاتيانا كلوتيتيه ووزيرة التجارة الكندية ماري غن «راقب عن كثب سياسات الطاقة التي ناقشتها وتغير فيها إدارة لوبيز أوبرادور».

وأضافت ناي «نعتبر عن قلقنا. نحن هنا للمشاركة وسنبذل عن إمكانات لمعالجة مخاوفنا». وتهربت ناي من الرد على سؤال عما إذا كانت المكسيك انتهكت اتفاقيتها مع الولايات المتحدة وكندا بعد قرارها الأخير من مجموعة «بيميكس» المكسيكية العملاقة للملوكة للدولة حتى تشغيل حقل رئيسي لنقل النفط البحري.

وواجهت المكسيك بسبب الإصلاحات التي طرحها لوبيز أوبرادور تحذيرات من أنها تجازف بذلك بانتهاك التزاماتها التجارية عبر تفضيل «بيميكس» والمفوضية الفيدرالية

البلد	السعر	البلد	السعر
دولار أمريكي	3,75	الذهب	72,88
ج. استرليني	5,16	النفط (برنت)	75,11
يورو	4,42	النفط (برنت)	75,11
د. قطري	3,64	النفط (برنت)	75,11
د. عماني	0,38	النفط (برنت)	75,11
د. اماراتي	3,67	النفط (برنت)	75,11
د. بحريني	0,37	النفط (برنت)	75,11
د. كويتي	0,30	النفط (برنت)	75,11
د. اردني	0,70	النفط (برنت)	75,11
ج. مصري	15,68	النفط (برنت)	75,11
د. مغربي	8,95	النفط (برنت)	75,11
ل. لبنانية	1507	النفط (برنت)	75,11
د. تونسي	2,76	النفط (برنت)	75,11
د. كويتي	0,30	النفط (برنت)	75,11
د. اردني	0,70	النفط (برنت)	75,11
ج. مصري	15,68	النفط (برنت)	75,11
د. مغربي	8,95	النفط (برنت)	75,11
ل. لبنانية	1507	النفط (برنت)	75,11
د. تونسي	2,76	النفط (برنت)	75,11
د. كويتي	0,30	النفط (برنت)	75,11
د. اردني	0,70	النفط (برنت)	75,11
ج. مصري	15,68	النفط (برنت)	75,11
د. مغربي	8,95	النفط (برنت)	75,11
ل. لبنانية	1507	النفط (برنت)	75,11
د. تونسي	2,76	النفط (برنت)	75,11

تخضع العملية لموافقة مساهمي «إمبيريال» المدرجة في بورصة جوهانسبرغ «هوانئ دبي» تسعى للاستحواذ على شركة في جنوب أفريقيا بـ 890 مليون دولار



جانب من عمليات شركة «إمبيريال» في جنوب أفريقيا (وام)

أعلنت موانئ دبي العالمية عن تقدمها بعرض للاستحواذ على شركة «إمبيريال لوجيستكس» المدرجة في بورصة جوهانسبرغ (جنوب أفريقيا)، وهي شركة للخدمات اللوجيستية المتكاملة لأسواق عديدة ولها عمليات في أفريقيا وأوروبا.

وقالت «موانئ دبي» إن من شأن الاستحواذ أن يعزز قدرات الشركة لا سيما في أفريقيا استناداً إلى بنيتها التحتية الواسعة من الموانئ ومحطات الحاويات والمناطق الاقتصادية كما سيسرع بشكل كبير من تحول موانئ دبي العالمية إلى شركة للخدمات اللوجيستية المتكاملة من نقطة الشحن إلى وجهة البضائع. ويعني العرض التقديري من مجموعة موانئ دبي العالمية بقيمة 66 مليار راند جنوبي أفريقي لكل سهم ضمناً اعتبار حقوق الملكية بنحو 12,7 مليار راند جنوبي أفريقي (890 مليون دولار).

ويمثل العرض عداوة قدرها 39,5 في المائة على سعر سهم إمبيريال من تاريخ 7 يوليو (تموز) 2021 في بورصة جوهانسبرغ، و34,2 في المائة على متوسط السعر المرجح العالمي في بناء سلاسل توريد

دبي، الشرق الأوسط

أعلنت موانئ دبي العالمية عن تقدمها بعرض للاستحواذ على شركة «إمبيريال لوجيستكس» المدرجة في بورصة جوهانسبرغ (جنوب أفريقيا)، وهي شركة للخدمات اللوجيستية المتكاملة لأسواق عديدة ولها عمليات في أفريقيا وأوروبا.

وقالت «موانئ دبي» إن من شأن الاستحواذ أن يعزز قدرات الشركة لا سيما في أفريقيا استناداً إلى بنيتها التحتية الواسعة من الموانئ ومحطات الحاويات والمناطق الاقتصادية كما سيسرع بشكل كبير من تحول موانئ دبي العالمية إلى شركة للخدمات اللوجيستية المتكاملة من نقطة الشحن إلى وجهة البضائع. ويعني العرض التقديري من مجموعة موانئ دبي العالمية بقيمة 66 مليار راند جنوبي أفريقي لكل سهم ضمناً اعتبار حقوق الملكية بنحو 12,7 مليار راند جنوبي أفريقي (890 مليون دولار).

ويمثل العرض عداوة قدرها 39,5 في المائة على سعر سهم إمبيريال من تاريخ 7 يوليو (تموز) 2021 في بورصة جوهانسبرغ، و34,2 في المائة على متوسط السعر المرجح العالمي في بناء سلاسل توريد

الجابري: نركز على التعاون في إنتاج أنواع الوقود الجديدة منخفضة الكربون «أدنوك» تستكشف إمكانات «الأمونيا الزرقاء» مع 3 شركات يابانية

الكربون، ومنذ ذلك الحين، تم إحراز تقدم كبير في جميع المجالات ذات الصلة، ونحن سعداء اليوم بتوقيع اتفاقية الدراسة المشتركة، ونتطلع لأن تسهم هذه الاتفاقية في دعم الجهود الحثيثة الرامية لتزويد الشركات اليابانية بالأمونيا الزرقاء المنتجة في أبوظبي. وستوفر اتفاقية الدراسة المشتركة منصة تتيح لـ «أدنوك» وشركائها استكشاف فرص إصدار شركات إنتاج الكهرباء اليابانية بالأمونيا الزرقاء المنتجة في أبوظبي.

وتعمل «أدنوك» على تطوير منشأة عالمية المستوى لإنتاج الأمونيا الزرقاء في منطقة صناعة المواد الكيميائية ضمن منظومة «تعزير» الصناعية في الرئيس التي ستجلب طاقتها الإنتاجية 1000 كيلو طن سنوياً. ويتم تصنيع مادة الأمونيا الزرقاء من الهيدروجين والأكسجين المستورد المنتجة من الغاز الطبيعي، حيث يتم تحويل المواد الهيدروكربونية إلى هيدروجين ثم إلى أمونيا، مع احتجاز انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المصاحبة لهذه العملية. ويمكن استخدام الأمونيا كوقود منخفض الكربون في مجموعة واسعة من العمليات الصناعية، بما في ذلك وسائل النقل ومحطات توليد الكهرباء والصناعات مثل إنتاج الصلب والإسمنت والأسمدة.



الجابري خلال اجتماع افتراضي مع هيروشي وممثلي الشركات الثلاث (الشرق الأوسط)

الذي تعد اليابان حالياً أكبر مستورد لمنتجات «أدنوك» من النفط والغاز من خلال استيراد ما يقرب من 25 في المائة من نفطها الخام من دولة الإمارات. من جانبه، قال كاجياما هيروشي، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني: «وقعت وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية وأدنوك في يناير (كانون الثاني) الماضي اتفاقية للتعاون في مجال وقود الأمونيا وتقنيات إعادة تدوير

الأسواق اليابانية، في الوقت الذي نسعى فيه لتطوير مشروع عالمي لإنتاج الأمونيا الزرقاء في الرئيس لتعزيز قيادة دولة الإمارات في مشاريع ومبادرات تطوير اقتصاد الهيدروجين». وقالت المعلومات الصادرة، أمس، إن هذه الخطوة تأتي لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية مع اليابان، فيما تسعى الإمارات لتعزيز النمو الاقتصادي في مرحلة ما بعد «كوفيد - 19». في الوقت

مرحلة التحول في قطاع الطاقة، تحرص دولة الإمارات وأدنوك على تعزيز الشراكات القائمة واغتنام فرص النمو مع اليابان بما يسهم في إنتاج المزيد من الطاقة بأقل قدر ممكن من الانبعاثات. وأضاف: «توفر لنا اتفاقية الدراسة المشتركة مع (إنبيس) و(جيبرا) والمؤسسة الوطنية اليابانية للنفط والغاز والمعادن خريطة طريق لتعزيز إمكانات وصول منتجات أدنوك إلى

أبوظبي، الشرق الأوسط

أعلنت «أدنوك» عن توقيع اتفاقية دراسة مشتركة مع ثلاث شركات يابانية هي إنبيس كوربوريشن (إنبيس)، و«جيبرا»، و«المؤسسة الوطنية اليابانية للنفط والغاز والمعادن»، لاستكشاف الإمكانات التجارية لإنتاج الأمونيا الزرقاء في الإمارات.

وقالت الشركة الإماراتية إن الاتفاقية تعزز دورها في مجال الوقود منخفض الكربون وخبرتها الواسعة في تقنيات التقاط الكربون وتخزينه، وتأتي عقب سلسلة من الاتفاقيات الإطارية التي وقعتها «أدنوك» مع وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية وعدد من الشركات اليابانية الأخرى في وقت سابق من العام الجاري.

وقال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بتروبل أبوظبي الوطنية (أدنوك) ومجموعة شركاتها: «تمتلك الإمارات علاقة استراتيجية واسعة وناجحة مع اليابان تمتد لما يقرب من خمسة عقود، وتستمر هذه العلاقة بالنمو والتقدم، وفيما يستمر تركيزنا على التعاون في إنتاج أنواع الوقود الجديدة منخفضة الكربون والاستعداد للتعامل مع التحديات والفرص

«المرکزي» الأوروبي يعدل مستهدف التضخم

الهدف المستهدف لمعدل التضخم في إجراء اختبارات الأجهاد المناخي للميزانية العمومية لنظام اليورو في عام 2022 لتقييم احتمال تعرض نظام اليورو لمخاطر تغير المناخ.

وذكر البنك المركزي الأوروبي في البيان، أنه سوف يأخذ في الاعتبار مخاطر تغير المناخ ذات الصلة عند مراجعة أطر التقييم ومراقبة المخاطر للأصول التي تم حشدها كضمان من جانب الأطراف المتحابة لعمليات اقتناع نظام اليورو.

ويعد التغيير الطفيف في الهدف المستهدف لمعدل التضخم نتاج مراجعة سياسية نقدية دشنتها رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد منذ أن تولت منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019. وقالت لاغارد، ومن المتوقع أن يناقش مجلس محافظي البنك بعد انتهاء فصل الصيف كيفية سحب إجراءات التحفيز النقدي العاجلة التي تم اتخاذها منذ تقشي الحاجة، بما في ذلك برنامج شراء سندات بقيمة 1,85 تريليون يورو (2,2 تريليون

الدولار). ويعد التغيير الطفيف في الهدف المستهدف لمعدل التضخم نتاج مراجعة سياسية نقدية دشنتها رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد منذ أن تولت منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019. وقالت لاغارد، ومن المتوقع أن يناقش مجلس محافظي البنك بعد انتهاء فصل الصيف كيفية سحب إجراءات التحفيز النقدي العاجلة التي تم اتخاذها منذ تقشي الحاجة، بما في ذلك برنامج شراء سندات بقيمة 1,85 تريليون يورو (2,2 تريليون

الدولار). ويعد التغيير الطفيف في الهدف المستهدف لمعدل التضخم نتاج مراجعة سياسية نقدية دشنتها رئيسة البنك المركزي كريستين لاغارد منذ أن تولت منصبها في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019. وقالت لاغارد، ومن المتوقع أن يناقش مجلس محافظي البنك بعد انتهاء فصل الصيف كيفية سحب إجراءات التحفيز النقدي العاجلة التي تم اتخاذها منذ تقشي الحاجة، بما في ذلك برنامج شراء سندات بقيمة 1,85 تريليون يورو (2,2 تريليون

فرانكفورت، الشرق الأوسط

قرر البنك المركزي الأوروبي إجراء تعديل طفيف لمعدل التضخم المستهدف، وذلك خلال اجتماع المجلس الحاكم للبنك، الخميس، حيث حدد المعدل بنسبة 2 في المائة على المدى المتوسط.

وقال المجلس، إن هذا الهدف متناسب، ويعني أن الانحرافات الإيجابية والسلبية لمعدل التضخم عن الهدف المستهدف غير مرغوب فيها، مضيفاً أنه قد يكون هناك حاجة إلى سياسة نقدية قسرية



قرر البنك المركزي الأوروبي إجراء تعديل طفيف لمعدل التضخم المستهدف بما يسمح بمزيد من المرونة (أ.ف.ب)

ولايات أميركية تقاضي «غوغل»... وترمب يلاحق «فيسبوك» و«تويتر» عمالة الإنترنت في مسارات قضائية

فرص أن تُقضى هذه الشكاوى إلى نتيجة ضئيلة. وأكد ترمب الذي كان الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة ويتطلع إلى الترشح في اقتراع 2024 أن «شركات التواصل الاجتماعية منحت سلطة استثنائية لجموعات التكنولوجيا العملاقة».

وأمام عدد من المدعين، أوضح المبادئ أنه تقدم بشكاوى جماعية ضد هذه المجموعات بما فيها «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر»، ورؤسائها: مارك زوكربيرغ، وسوندار بيشاري، وجاك دورسي، على التوالي. وقال ترمب إن رؤساء المجموعات الثلاثة «يطبقون رقابة غير قانونية» وأضاف: «لا دليل أفضل على أن مجموعات التكنولوجيا العملاقة خرجت عن السيطرة من أنها حظرت رئيس الولايات المتحدة في أثناء ولايته» على منصاتهما. وتابع ترمب أنه يأمل بهذه الشكاوى التي قدمها مع «معهد أميركا أولاً للسياسات»، وهو منظمة ترؤس لشعاره «أميركا أولاً»، في أن تامر المحكمة الفيدرالية في جنوب فلوريدا «بالوقوف الفوري للرقابة غير القانونية والمشينة» من شبكات التواصل الاجتماعي.

واختيارات التي لا توفرها منصات أخرى بكل بساطة». وتابع أن الشكاوى ملبية باللغة التحريضية المصممة لصرف الانتباه عن حقيقة أن قواعدنا بنشأ (اندرويد) و«غوغل بلاي» تقيّد المستهلكين. وتشير الدعوى إلى أن «غوغل» نصّحت نفسها «وسيسبا» بين مطوري التطبيقات والمستهلكين. ووقع تحالف مشابه من الناخبين العاملين دعوى قضائية في ديسمبر (كانون الأول) اتهمت «غوغل» برفض نفوذ من طرف واحد على البحث على الإنترنت والإعلانات المرتبطة به. ويطلب راععو الدعوى المحكمة بتخفيف قبضة «غوغل» على «بلاي ستور» وتسليم «الأرباح غير المنصفة» التي حققتها المجموعة العملاقة من خلال ذلك عن طريق الإعلانات وعمليات الشراء وغيرها. وقدمت لجنة في الكونغرس الأميركي مشروع قانون في يونيو (حزيران)، من شأنه أن يؤدي إلى إحداث إصلاحات واسعة لقوانين مكافحة الاحتكار تعطي الجهات الناظمة غير هواتفهم وأجهزتهم لتفكيك شركات وتتهم الدعوى التي دعمها 37 نائباً عاماً، «غوغل» باستخدام تقنياتها ضد التنافسية للثني عن توزيع تطبيقات «اندرويد» في أسواق أخرى غير «بلاي ستور»، حيث يطالب نظام الدفع التابع لها بنسب عن كل تعامل مالي يتم.

ورفضت «غوغل» الاتهامات الواردة في الدعوى على اعتبار أنها لا أساس لها ونشرت تفاصيل الكيفية التي ساعد «بلاي ستور» خلالها مطوري التطبيقات على النمو مع توفير الأمن لمستخدمي أجهزة «اندرويد». وأفاد كبير مدربي «غوغل» المسؤول عن السياسة العامة ويسون وايت، في منشور بان «اندرويد» و«غوغل بلاي» توفّران الانفتاح

واشنطن، الشرق الأوسط

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

الشرق الأوسط

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

الشرق الأوسط

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

الشرق الأوسط

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

الشرق الأوسط

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

أن يحافظ التضخم على مستوى 0,3 إلى 0,5% على أساس شهري خلال الفترة المقبلة. ويبلغ مستهدف البنك المركزي المصري للتضخم حتى نهاية 2022، 7,7%، تزييد نقطتين مئويتين أو تنقصهما. وعزا الجهاز زيادة التضخم إلى ارتفاع مجموعة الزيوت والدهون 17,4%، والحبوب والخبز 4%، واللحوم والدواجن 3,9%، والخضروات 2,7%، بينما تراجع أسعار مجموعة الفاكهة 8,2%، والأسماك 4%، وانخفض معدل الفقر في مصر إلى 29,7% في السنة المالية 2019 - 2020، من 32,5% في 2017 - 2018، وارتفع متوسط الدخل السنوي الصافي للأسرة على مستوى الجمهورية 14,4% إلى 69,1 ألف

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

التي يمكن الوصول إليها بسهولة، لعدد متزايد من السكان، إلى الحد من الجوع وسوء التغذية، ومكافحة السمعة المترابدة، والتعامل مع الآثار القاسية لتغير المناخ، ومعالجة ذرة المياه والمخاوف البيئية الأخرى، ومعالجة التهديدات الناشئة من الأزمات والأمراض». وفي ضوء ذلك، تقترح «منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة» بدء حوار مع القطاع الخاص في منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا «من أجل بناء رؤية مشتركة حول التحديات التي تواجهها النظم الزراعية الغذائية في المنطقة، وتحديد الفرص لمشاركة القطاع الخاص، والعمل على أهداف التنمية المستدامة، وخاصة الهدف الثاني». وسيقدح الحوار مع القطاع الخاص بشكل افتراضي يوم 12 يوليو (تموز) الحالي.

استشارات



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وطب قلب للكبار

كتلة تحت الجلد

● ظهرت لدي منذ عامين كتلة تحت الجلد، تحركت عند الضغط عليها. والآن ازدادت عدد الكتل إلى ثلاثة.

أحمد محمد - بريد إلكتروني

- هذا نص سؤالك الذي لم يتضح لي منه مكان ظهور هذه الكتل تحت الجلد، وهل هي مؤلمة أم لا، وما هو حجمها، وهل يزداد الحجم فيها، وهل هناك أمراض مزمنة لديك، وهل تعرضت لإصابات في تلك المناطق التي تظهر فيها الكتل تلك؟ وغير ذلك من الجوانب.

وفي حين يمكن أن تتسبب في سهولة ظهور تلك الكتل تحت الجلد، وعادة ما تكون قابلة للعلاج، أي في الغالب، تكون الكتل الموجودة تحت الجلد حميدة، وبالتالي فهي ليست مصدر قلق كبير على الصحة، ولكنها تحتاج إلى متابعة طبية وربما معالجة. وبالعموم، قد تظهر كتل ما تحت الجلد في الغالب على الساقين والذراعين والإبط والعنق والوجه، لكن أيضاً يمكن أن تظهر في أجزاء أخرى من الجسم، وهناك بعض الأشخاص قد يصابون بتكتلات جلدية بشكل متكرر من غيرهم.

وفقاً ما تشير إليه المصادر الطبية، وفق مراجعات نتائج الإحصائيات حول المكونات الأعلى انتشاراً لكتل ما تحت الجلد، يُلاحظ أن «الأورام الشحمية الحميدة» هي واحدة من أكثر أنواعها شيوعاً. وهي تتكون من كتلة دهنية، أو مجموعة كتل دهنية صغيرة متجمعة، ذات ملمس مطاطي ناعم، ويمكن تحريكها قليلاً من خلال الضغط عليها، ولا تكون عادة مؤلمة، وقد يتكرر ظهورها بشكل تدريجي في مناطق عدة من الجسم أو تكون وحيدة. وخاصة عند الكثرين والرفبة والصدر والظهر.

وفي أحيان أخرى، قد يتكوّن «كيس» أو «خراج» تحت الجلد، ويبدو على هيئة كتلة ملموسة ومتحركة. وبما عبارة عن كتلة مُغلّفة بغشاء يفصلها عن الأنسجة المحيطة بها. وقد تكون ملوثة بمادة صلبة أو سائلة، و«الخراج» وصف لهذا الكيس عندما يتهب بالميكروبات ويخرج منه صديد عبر فتحة صغيرة على سطح الجلد، وفق ما تشير إليه مصادر طب الجلدية، فإن الخراجات الدهنية شائعة جداً وتتطور عند انسداد الغدد الدهنية المنتشرة على جميع الجلد. ومنها على سبيل المثال «حب الشباب» الذي في العنق والظهر وفروة الرأس والظهر.

كما قد تلتهم «جربيات» منبت الشعرة تحت الجلد نتيجة التهاب ميكروبي وتتسبب بظهور كتل تحت الجلد، وقد يتكرر ظهورها، وهي أماكن مختلفة من الجلد. وكذلك قد يتكوّن «دمل» نتيجة التهاب ميكروبي عميق في بصليات الشعر أو الغدة الدهنية. وهذه كلها قد تكون مؤلمة في البداية. ونوع «غانغليو» من كتل ما تحت الجلد، هو عبارة عن كيس العقدة، وهي شائعة، وقد تظهر في الغالب على سطح اليدين أو الرسغين، أو أقل على القدمين والكاحلين والركبتين. وغالباً ما تكون غير مؤلمة أو مؤلمة بشكل بسيط عند الضغط أو التحريك الشديد.

وعندما تتورّم إحدى الغدد المغاوية تحت الجلد، ويحصل فيها التهاب، قد تبدو ككتلة تحت الجلد، إما مؤلمة أو غير مؤلمة، كما في الريفية، أو تحت الفك، أو على الفخذ، أو خلف الأذن، أو في الإبط.

وفي حالات الإصابات بعد السقوط أو الارتطام بشيء، أو الإصابة الرياضية، قد تنشأ كدمات ويتكوّن تورم دموي تحت الجلد، وهي ورن كانت في الغالب تزول خلال بضعة أسابيع، فإن الأورام الدموية والكدمات الجلدية هما السبب الأكثر شيوعاً لكتلة صلبة تحت الجلد بعد إصابة واحدة، وربما تقطع مسافة 72 كيلومتراً في اليوم. وتعتبرها عملية غير سببها، خاصة عند ملاحظة أي تغيرات في حجم الكتلة أو ظهور كتل جديدة، أو الشعور بأن الورم الجلدي مؤلم.

قرص البعوض



● لماذا يتعرض البعض دون آخرين لقرص البعوض؟

- هذا ملخص سؤالك، ولأحظ أن بين جميع المخلوقات وحده الأرض، لا يزال البعوض هو الأشد شراسة والأعلى تسبباً بالخسار على الإنسان، إما بإزعاج القرصات الجلدية أو بالأمراض أو بالوفيات. والبعوضة ليست حشرة ضعيفة، بل قادرة على قطع مسافة 3 كيلومترات في الساعة الواحدة، وربما تقطع مسافة 72 كيلومتراً في اليوم. وتعتبرها عملية غير المؤلمة لقرصات البعوض، التي تستمر لعدة دقائق ولا يشعر بها المرء، في الأعلى تسبباً بالوفيات سنوياً عندما تتسبب في نقل الأمراض وليس مجرد الإزعاج الموضوعي على الجلد. وخلال عملية القرص، يستخدم البعوض مزيجاً من التخدير والتشغيل الاهتزازي، وفق خصائص ميكانيكية متدرجة في التردد لحزمة من الإبر الدقيقة في جسمها، وذلك أثناء مراحل عملية غرز الجلد لسحب الدم.

ويحدد الباحثون الطيور أربعة مفاتيح لكيفية حصول ذلك دون التسبب بالم: الأول هو استخدام مادة مخدرة، والثاني هو التصميم المسنّن للإبر، والثالث هو اتباع عملية الاهتزاز أثناء الغقب، والرابع وجود أجزاء أليفة وأخرى صلبة لتلك الإبرة التي تخترق الجلد، واجتماع هذه العناصر الأربعة هو ما يجعل عملية قرص البعوض، التي تستمر لدقائق، عملية غير مؤلمة، وبالتالي لا يُمكن للمرء التنبه بحصولها على الجلد لديه.

وتفاعل لعاب البعوض مع جهاز المناعة البشري له دور في الأمر، الذي هو خليط معقد من البروتينات التي تسبب للبعوض بإتمام عملية سحب الدم أثناء عملية القرص. كما يحتوي لعاب البعوض على بروتينات ذات تأثيرات سلبية على مناعة جسم الإنسان، تتسبب بتفاعلات الحساسية في أماكن قرص البعوض، إضافة إلى احتمال التسبب بانتقال الأمراض، كالملاريا وحمى الضنك وغيره.

وعادة ينتقي البعوض ضحاياه عبر تقييم الرائحة وكيمياء ثاني أكسيد الكربون والمواد الكيميائية المترجعة ببائل العرق على الجلد. والذكور أكثر احتمالاً لقرص البعوض، والأشخاص الذين فضيلة دمهم من نوع «او» O، والبيدبين. وكذلك ينجذب البعوض إلى الحرارة، ولذا فإن ارتداء ملابس غامقة اللون حافظه لحرارة الجسم عن التبخر، يزيد من عرضة انجذاب البعوض. كما قد ينجذب البعوض نحو الأشخاص الذين يوجد على جلدهم تركيز عالٍ للكوليسترول والمركبات الستيرويدية وحمض اليوريك، والمتنرجع ببائل العرق على الجلد.

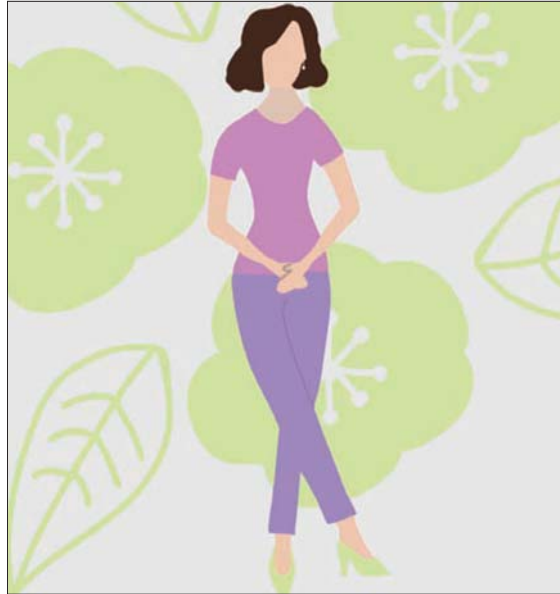
ولكن هذا لا يعني أن البعوض يُفضّل من لديهم ارتفاع في نسبة الكوليسترول الدم أو مرضى السكر، بل إن وجود الكوليسترول ونسبة اليوريك في سطح الجلد قد يحصل لدى من نسبة الكوليسترول أو حمض اليوريك في دمهم طبيعية. والبالغون والحوامل يُنتجون كميات أكبر من ثاني أكسيد الكربون مقارنة بالرجال، ولذا ينجذب البعوض إليهم. والحقيقة أن البعوض لا يلجأ إلى قرص الجلد كوسيلة للحصول على الدم كغذاء، فهو لا يتغذى على الدم أصلاً، ولكن تلجأ إناث بعض أنواع البعوض إلى قرص الجلد للحصول على كمية من الدم، الذي يحتاجه لإنتاج بويضات مُلغّفة وناضجة. ولذا فإن ذكر البعوض لا علاقة مباشرة لها بالأمراض، وإناث البعوض حينما تنال وجبة من الدم، ينشط جهازها التناسلي، وتصبح قادرة في خلال بضعة أيام على وضع مئات البيض، الذي يُفقس خلال بضعة أسابيع بوعضاً جديداً.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني:

istisharat@aawsat.com

المسالك البولية والعضلات المحيطة بها تتأثر بآليات ميكانيكية أو تشريحية أو هرمونية

سلس البول... مشكلة شائعة بين النساء



الرياض: د. عبير مبارك*

سلطت مراجعة طبية حديثة الضوء على مدى انتشار حالات «سلس البول» (Urinary Incontinence) لدى النساء. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 24 يونيو (حزيران) الماضي لـ «نبو» إنغلتند جورنال أوف ميديسن» (NEJM)، أفادت الدكتورة جينيفر م. واو، من جامعة نورث كارولينا، بأن «سلس البول شائع بين النساء، ويمكن أن يسبب كريباً جسدياً وعاطفياً واجتماعياً للمرأة لأن توييد سلس البول قد تؤدي إلى تقييد نمط الحياة أو انشغال العمل، مما يفضي إلى الإحراج والاختئاب، وحتى العزلة الاجتماعية». وفي مراجعتها العلمية، ركزت الدكتورة جينيفر على نوع «سلس البول الإجهادي» (Stress Incontinence) من بين الأنواع المتعددة لسلس البول لدى النساء.

سلس البول

وتُفيد مكتب صحة المرأة بالولايات المتحدة (Office on Women's Health) بأن سلس البول هو تسرب البول عند فقدان السيطرة على المثانة. وهو ما يشمل تسرب كمية صغيرة من البول أو خروج كثير منه دفعة واحدة بشكل لا إرادي.

وعلمون أن التخليص تصنع البول، ثم يتم تخزينه في المثانة إلى حين الرغبة بإخراجه إرادياً. وتحتوي المثانة على عضلات تنقبض عند الحاجة إرادياً إلى التبول. وعندما تنقبض عضلات المثانة، وعلى الوتة نفسه تسترخي العضلة العاصرة (Sphincter Muscles) حول مخرج المثانة (عقن المثانة) إلى أنبوب الإحليل، يتم جريان البول من المثانة إلى الإحليل، ومن ثَم إلى خارج الجسم. ولذا، فإن عملية

مشكلة شائعة

ولتوضيح حجم هذه المشكلة الصحية ومدى انتشارها، قالت الدكتورة جينيفر ما ملخصه: «عند تحرقه على أنه، أي سلس للبول، (بسبب إجهادي) حصل في العام السابق، فإن معدل الانتشار الإجمالي بين النساء البالغات يبلغ نحو 46 في المائة. ويزداد الانتشار مع زيادة الوزن والتقدم في العمر، حيث يصل إلى ذروته بنسبة 50 في المائة بين النساء في سن 40 سنة وما فوق. وتشمل عوامل الخطر الأخرى الحمل وتكراره، وطريقة الولادة، إذ إنه مع الولادات المهبلية، تنبع

5 أنواع من سلس البول

ثمة أنواع متعددة من حالات سلس البول، يوضحها الأطباء من «مايو كلينك» بقولهم: «يتعرض كثيرون لتسرب البول من فترة لآخرى، وبكميات بسيطة. وبعض آخر قد تفلت منه كميता من بسطة إلى متوسطة من البول بوتيرة أكثر تكراراً.

● سلس البول الإجهادي: وفيه يتسرب البول عندما تضغط على مثانتك من خلال السعال أو العطس أو الضحك أو ممارسة الرياضة أو رفع شيء ثقيل.

● سلس البول الإلحاحي: وهو الشعور باحتياج مفاجئ قوي للتبول، يتبعه خروج البول لا إرادياً (قبل بلوغ المرحاض). ولدى بعض كبار السن، يحصل هذا الاحتياج الملح للتبول بشكل أكثر تكراراً، بما في ذلك في ساعات الليل. وسلس البول الإلحاحي قد يكون ناتجاً عن حالة بسيطة، مثل التهاب المسالك البولية، أو حالة أكثر خطورة، مثل اضطراب عصبي أو داء السكري.

● سلس البول الخفيضي: وهو الشعور بتساقط قطرات بول متكررة أو مستمرة بسبب عدم إفراغ المثانة بالكامل. ● سلس البول الوظيفي: ويحدث نتيجة إعاقة بدينية أو عقلية تمنع من القدرة على الذهاب إلى المرحاض في الوقت المناسب. وعلى سبيل المثال، قد تؤدي الإصابة بالتهاب المفاصل الحاد إلى عدم القدرة على فك أزرار البضال بالسرعة الكافية قبل الاضطرار إلى بدء التبول. ● سلس البول المختلط: وهو الشعور بواحد

أو أكثر من أنواع سلس البول. ويشير هذا النوع في الأغلب إلى مزيج من سلس البول الإجهادي وسلس البول الإلحاحي».

ومن ناحية الأسباب، يضيفون ما ملخصه أن التقييم الجيد من الطبيب يمكنه المساعدة في تحديد السبب الكام وراء سلس البول الذي قد يكون إما:

- سلس بول مؤقت، نتيجة عادات يومية، مثل تناول بعض المشروبات والأطعمة والأدوية ذات الأثر المدر للبول، حيث تحفز المثانة على زيادة كمية البول. وتشمل الكافيين والمشروبات الغازية والمياه الفواردة والحلويات الصناعية والشوكولاتة والقهوة الحارة والأطعمة الحريفة أو الحارة، والحامضة، خاصة الفواكه الحمضية (الموالح)، وأدوية القلب وضغط الدم والمهدئات ومُرخّجات العضلات، والكميات الكبيرة من «فيتامين سي».

- سلس بول ناجم عن حالات طبية سهلة العلاج، مثل التهاب المسالك البولية التي تسبب تهيجاً للمثانة، ومن ثم الشعور بحاجة ملحة للتبول، وأحياناً سلس البول. وأيضاً الإسماك، حيث يقع المستقيم إلى جوار المثانة، ويتشارك معها في كثير من الأعصاب. ويسبب تزامن البراز الصلب الملبد في المستقيم نشاطاً مفرطاً لهذه الأعصاب، ويزيد من معدل التبول.

- سلس بول مستمر، وهو حالة مستمرة ناتجة عن مشكلات بدينية كامنة أو تغيرات جسمية.

للجنين بمرض معين. ومن خلال دراسة خصائص هذه الجينات يمكن التحكم في اختيار أفضلها واستبعاد الجينات المسؤولة عن الإصابة، وبالتالي يمكن تلافي حدوثها والحفاظ على الجنين سليماً. وكذلك يمكن إضفاء بعض الصفات الجيدة الأخرى من خلال الهندسة الوراثية، التي تتحكم في الطول ونسبة الذكاء. وبالطبع وهناك العديد من المخاطر الطبية المحتملة الحدوث.

أكد التقرير أن هناك فرقاً كبيراً بين الاحتماليات (probabilities) وبين النتائج المؤكدة. ويجب أن يعترف الآباء المختبرون بهذا الإجراء أن عملية التقييم الجيني لا تعطي أي ضمانات لحدوث تولد معين ولكن مجرد توقعات لحدوث أكثر. وبطبيعة الحال سوف تتحسن هذه التقنيات مستقبلاً، ولكن تبقى دائماً غير مؤكدة مثل عملية أطفال الأنابيب نفسها حتى في ظل وجود عوامل يمكنها أن تتحكم في زيادة نسب النجاح أو الفشل.

وبالطبع هناك أمور أخلاقية كثيرة تتعلق بمثل هذا الإجراء، خصوصاً مع ارتفاع تكاليفه مما يتيح امتلاك صفات جينية أفضل للذين يمتلكون أموالاً أكثر.

وذكر الباحثون أن العديد من شركات الهندسة الوراثية قد وعدت الآباء بأجحة معدلة جينياً،

المرجح أن يؤدي أي ضعف أو تلف في مجرى البول لدى المرأة إلى سلس البول.

ولمزيد من التوضيح في مراجعتها العلمية الحديثة، حول الية حصول سلس البول الإجهادي، قالت الدكتورة جينيفر: «يحدث سلس الإجهاد عندما يتجاوز مقدار الضغط داخل البطن (Intraabdominal Pressure) مقدار الضغط داخل الإحليل (Urethral Pressure)، مما يؤدي إلى تسرب البول عند السعال والعطس وممارسة الرياضة. وهناك البتتان رئيسيتان للسلس الإجهادي: الأولى فرط حركة مجرى البول (Urethral Hypermobility)، وهو يحدث بسبب فقدان دعم عضلات قاع الحوض أو التسيخ الضام المهبطي، بحيث لا يتغلغل مجرى البول وعقن المثانة بشكل كافٍ عند زيادة الضغط في داخل البطن. أما الآلية الثانية، فهي ضعف العضلة العاصرة الداخلية (Intrinsic Sphincter Deficiency)، وهو ما يحدث بسبب ضمور الغشاء المخاطي للإحليل، وضعف القوة العضلية فيه، مما يؤدي إلى ضعف إغلاق مجرى البول في الإحليل. وتتميز الحالات الناتجة عن ضعف العضلة العاصرة الداخلية بأعراض أكثر شدة».

وأضاف مكتب صحة المرأة ما ملخصه أن لدى النساء أحداث صحية فريدة، مثل الحمل والولادة وانقطاع الطمث، وهي قد تؤثر على المسالك البولية والعضلات المحيطة بها، إما بشكل ميكانيكي أو تشريحي أو هرموني. وبالتالي، قد تصبح عضلات قاع الحوض (التي تدعم المثانة والإحليل والرحم والأمعاء) أضعف أو تالفة. وعندما تكون العضلات التي تدعم المسالك البولية ضعيفة، يجب أن تعمل عضلات المسالك البولية بجهد أكبر لحبس البول إلى حين الرغبة الإرادية في التبول. وفي هذا الوضع، فإن الضغط الإضافي المفاجئ على المثانة والإحليل قد يتسبب في سلس البول. كما أن مجرى البول الأنثوي الأقصر من مجرى البول عند الذكور، ومن

التبول تتطلب تفاعل عدة عناصر بشكل متناغم، وهي: الرغبة، والتفاعل الدماغي معها، ومقدار الضغط داخل تجويف البطن والحوض، والأعصاب التي تغذي المثانة، والعضلات في جدران أسفل الحوض، وقناة الإحليل. ولكن يمكن أن يحدث سلس البول، على الرغم من عدم الرغبة في التبول، عندما يتم الضغط على عضلات المثانة فجأة، ومن ثم تنقبض، ولا تكون حينذاك العضلة العاصرة قوية بما يكفي لإحكام إغلاق الإحليل، ومنع التسيروا اللاإرادي للبول. والانتعاش المفاجئ للعضلات المثانة يمكن أن يحدث نتيجة الارتفاع المفاجئ للضغط في البطن، كما عند الضحك أو العطس أو ممارسة الرياضة.

وتضيف الدكتورة جينيفر: «وعلى الرغم من انتشاره المرتفع، تتسعى أقل من 40 في المائة من النساء المصابات به للحصول على رعاية طبية لهذه الحالة».

● تقييم الحالات

وأضافت الدكتورة جينيفر: «وعلى الرغم من انتشاره المرتفع، تتسعى أقل من 40 في المائة من النساء المصابات به للحصول على رعاية طبية لهذه الحالة».

* استشارية في الباطنية

4 أنواع رئيسية من الجراحات لعلاج سلس البول

تتوفر كثير من الإجراءات الجراحية لعلاج المشكلات التي تسبب سلس البول. ويمكن تقسيمها إلى فئات، كل فئة تتفرع منها عدة تقنيات جراحية لإجرائها، وهي:

● عمليات جراحات رافعة المعلق (Sling Procedures): والمعلق هو شريط، أو حبل أو خيوط، من نسيج الجسم البشري أو حيواني أو شريط صناعي شبكي، يضعه الجراح في موضع اتصال المثانة بالإحليل (عقن المثانة)، بغية إنشاء معلق للحوض أسفل الإحليل، كي يدعم رفع عقن المثانة والإحليل. ويساعد هذا المعلق في بقاء الإحليل مغلقاً، خاصة عند السعال أو العطس، ما يقلل أو يقضي على سلس البول عند النساء. ويختصر وقت ذلك أطباء «كليفلاند كلينك» بالقول: «إنشاء حبل حول عقن المثانة والإحليل من أجل توفير الدعم للحفاظ على مجرى البول مغلقاً لمنع التسربات. وقد يتمكن المرضى من العودة إلى المنزل في وقت مبكر بعد بضعة ساعات من الإجراء، ويمكن للمرضى توقع فترة نقاه قصيرة».

● جراحة ندلي المستقيم (Prolapse Surgery): وهي الجراحة التي قد يتم إجراؤها بالنسبة للنساء المصابات باندلي أعضاء الحوض (Pelvic Organ Prolapse) (المهبل المستقيم)، مع وجود السلس المختلط. وكما يقول أطباء «مايو كلينك»: «يتم من خلال هذه العملية الجراحية الجمع بين إجراء المعلق وجراحة ندلي المستقيم. ولا يُحسن ترميم ندلي أعضاء الحوض منفرداً أعراض سلس البول في جميع الحالات».

● جراحة العضلة العاصرة البولية الصناعية (Artificial Urinary Sphincter): وفي هذه العملية الجراحية، تُزرع حلقة صغيرة مملوطة ببائل حول عقن المثانة، وتلك للحفاظ على غلق العضلة العاصرة البولية (المُصرة البولية) إلى حين أن تكون هناك رغبة وحاجة للتبول لدى الشخص. وحينئذٍ لكي يتبول الشخص، يضغط على صمام يتم زرعه تحت الجلد، ويتسبب ذلك في فترغ الحلقة من الهواء، والسماح بتدفق البول من المثانة.

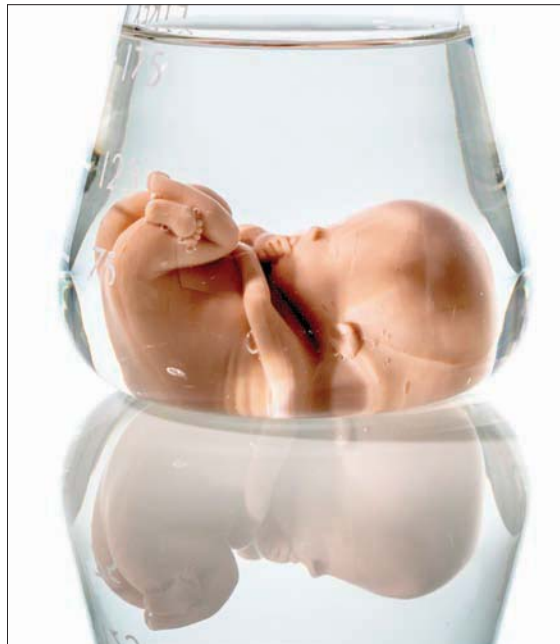
تحتوي جراحات رافعة المعلق (Sling Procedures):

المعلق هو شريط، أو حبل أو خيوط، من نسيج الجسم البشري أو حيواني أو شريط صناعي شبكي، يضعه الجراح في موضع اتصال المثانة بالإحليل (عقن المثانة)، بغية إنشاء معلق للحوض أسفل الإحليل، كي يدعم رفع عقن المثانة والإحليل. ويساعد هذا المعلق في بقاء الإحليل مغلقاً، خاصة عند السعال أو العطس، ما يقلل أو يقضي على سلس البول عند النساء. ويختصر وقت ذلك أطباء «كليفلاند كلينك» بالقول: «إنشاء حبل حول عقن المثانة والإحليل من أجل توفير الدعم للحفاظ على مجرى البول مغلقاً لمنع التسربات. وقد يتمكن المرضى من العودة إلى المنزل في وقت مبكر بعد بضعة ساعات من الإجراء، ويمكن للمرضى توقع فترة نقاه قصيرة».

● جراحة ندلي المستقيم (Prolapse Surgery): وهي الجراحة التي قد يتم إجراؤها بالنسبة للنساء المصابات باندلي أعضاء الحوض (Pelvic Organ Prolapse) (المهبل المستقيم)، مع وجود السلس المختلط. وكما يقول أطباء «مايو كلينك»: «يتم من خلال هذه العملية الجراحية الجمع بين إجراء المعلق وجراحة ندلي المستقيم. ولا يُحسن ترميم ندلي أعضاء الحوض منفرداً أعراض سلس البول في جميع الحالات».

● جراحة العضلة العاصرة البولية الصناعية (Artificial Urinary Sphincter): وفي هذه العملية الجراحية، تُزرع حلقة صغيرة مملوطة ببائل حول عقن المثانة، وتلك للحفاظ على غلق العضلة العاصرة البولية (المُصرة البولية) إلى حين أن تكون هناك رغبة وحاجة للتبول لدى الشخص. وحينئذٍ لكي يتبول الشخص، يضغط على صمام يتم زرعه تحت الجلد، ويتسبب ذلك في فترغ الحلقة من الهواء، والسماح بتدفق البول من المثانة.

تحذيرات علمية من اختيار الأجنة المصممة جينياً



إذنا جاز التعبير، من شأنها أن تقلل الحد الأدنى من مخاطر الإصابة بالسرطان وأمراض الارتفاع وارتفاع ضغط الدم، وكذلك ارتفاع الكوليسترول والتهاب الأمعاء والتهاب الكبد، ومجموعة من الحالات الطبية الشائعة الأخرى التي تحصل في مجرد نظريات حتى الآن. ويجب أن يعرف الآباء المقدمون على هذه التجربة ذلك.

ومن المعلوم أن عامل التأثير الجيني أصبح مرصوداً في كل الأمراض على وجه التقريب حتى الأمراض النفسية التي لا تتعلق بالصحة العضوية.

مخاطر طبية

وأضاف الباحثون أن كل الموضوع، ورغم أهمية التقييم الجيني، يحمل مخاطر طبية يمكن أن تؤدي إلى إصابة الأطفال بخلل جيني يسبب أمراضاً أسوأ من التي يمكن أن تصيبهم في حالة تركهم

لاحتماليات الولادة الطبيعية. إذ ليس بالضرورة أن كل الأطفال الجينيين جينياً لإصابة بمرض معين سوف يصابون به مما يفسر حدوث مرض وراثي لفرد فقط في عائلة واحدة كاملة مهيأة جينياً لذلك.

ولذلك يجب موازنة الفوائد المرجوة من استخدام هذه التقنية مقابل احتمالية خطورتها. على سبيل المثال في حالة أن يكون أحد الأبوين يعاني من قصر القامة، واختار أسلوب التعديل الجيني يصعب الابن في متوسط الطول العادي، فإن النتيجة في أفضل الأحوال لا تتعدى بضعة سنتيمترات قليلة، حوالي 3 سم.

والأمر نفسه حدث في معامل الذكاء (IQ) المعدل جينياً، حيث لم يزد معدل الذكاء أكثر من درجتين ونصف بضعاً، وليس هناك تجارب كافية على مواطنين من ذوي البشرة السمراء، أو من أصول لاتينية، وهو الأمر الذي يعني عدم المعرفة الكافية للاضرار التي يمكن أن تحدث لبقيّة الأعراف.

وأكد التقرير أن التقييم الجيني المتعدد يجب أن يخضع لإرشادات طبية محددة، وأيضاً تبعاً لضوابط أخلاقية، حيث يمكن أن يؤدي اختيار جينٍ مثالي إلى مشكلات طبية ونفسية في الطفل مستقبلاً أسوأ بكثير من عدم الاختيار.

● استشاري طب الأطفال

* استشاري طب الأطفال

البطلان ويخ مسؤولي ناديه لعدم احتجاجهم عليه... ومصادر أكدت أن «جدولة الدوري القديمة ولتت بلا رجعة»

«رابطة المحترفين» ترفض خطاباً شابياً على «المعيار التاسع»: ممثلوكم على اطلاع والنظام قائم منذ سنوات

الإدارة المعنية في وزارة الرياضة، فيما كان المعيار الثاني يتسلسل جولات الدور الثاني هو انعكاس تام لتسلسل جولات الدور الأول.

وقالت رابطة دوري المحترفين السعودي إن كل فريق من الفرق المشاركة في الدوري سيلعب في الدور الواحد كفريق مستضيف سبع مباريات على الأقل وثمانية مباريات على الأكثر.

كما جاء من ضمن المعايير ألا يلعب أي فريق أكثر من جولتين متتاليتين كفريق مستضيف أو جولتين متتاليتين كفريق ضيف في الدور الواحد، وأشارت الرابطة إلى أن مباريات الجولة الأولى ستواجه فيها فرق المستوى الأول في المستوى الرابع وقرى المستوى الثاني ستواجه فرق المستوى الثالث، وفي الشأن ذاته أشارت الرابطة إلى عدم لعب أي فريق جولتين متتاليتين ضد فريقين من المستوى الأول أو جولتين متتاليتين من المستوى الرابع.

وأوضحت الرابطة أنه في الجولتين الأخيرتين سيلعب كل فريق أحدهما كفريق مستضيف والأخرى كفريق ضيف، وفي المعيار الثامن قالت الرابطة إنه سيتم مراعاة الملاعب المشتركة بين فريقين في الجولتين الأخيرتين بحيث يلعب أحد الفريقين في الجولة كفريق مستضيف والفريق الآخر كفريق ضيف لكونها جولة موحدة.

وأشارت إلى أن المعيار التاسع اعتمد فيه عدم تضمين جدول الدوري توقيتاً موحداً لمباريات الدوري أو الكلاسيكو، موصحة: «لن تقام مباريات من مباريات الدوري أو الكلاسيكو بين الأندية الهلال، والاتحاد، والنصر، والأهلي في جولة واحدة».



رئيس الشباب رفض اعتبار ناديه أقل جماهيرية من الأربعة الكبار (الشرق الأوسط)

أبطال آسيا والتنسيق بينهم حتى لا يكون هناك أي اعتراض لاحقاً حول جدول الدوري السعودي. ونفت أيضاً صحة الترسبات لأوراق مكتوبة بقلم الرصاص وانتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي تخص جولات الدوري السعودي للمحترفين مشيرة إلى أن الدوري سيتم بناءه بشكل تقني وليس بالطريقة القديمة.

بقيت الإشارة إلى أن رابطة دوري المحترفين السعودي أعلنت عن تسعة معايير ستبناها عند إعداد جدول النسخة القادمة من دوري المحترفين السعودي التي تستغل يوم 12 أغسطس (آب) المقبل. وأشارت الرابطة في المعيار الأول إلى مراعاة مواعيد الزراعة الشتوية والصيانة السورية للملاعب المعتمدة بالتنسيق مع

مطاراتها رحلات متاخسة ليلياً وملاحظات أخرى تعتبر عادية جداً. واستغربت المصادر من الهجمة الإعلامية الصادرة دون المبادرة من التحقق لأسباب استناد الرابطة إلى معاييرها المعروفة سلفاً منذ ثلاثة أعوام فضلاً عن المطالب بالعودة لأنظمة قديمة فيما يخص طريقة إجراء القرعة للمؤهل لكأس العالم 2022 بنظام التجمع وليس بنظام الذهاب والإياب كما هو متفق عليه حالياً. وعقدت الرابطة أول من أسس الأربعة اجتماعاً مع ممثلي الأندية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد للنقاش بشأن مباريات دوري

مطاراتها رحلات متاخسة ليلياً وملاحظات أخرى تعتبر عادية جداً. واستغربت المصادر من الهجمة الإعلامية الصادرة دون المبادرة من التحقق لأسباب استناد الرابطة إلى معاييرها المعروفة سلفاً منذ ثلاثة أعوام فضلاً عن المطالب بالعودة لأنظمة قديمة فيما يخص طريقة إجراء القرعة للمؤهل لكأس العالم 2022 بنظام التجمع وليس بنظام الذهاب والإياب كما هو متفق عليه حالياً. وعقدت الرابطة أول من أسس الأربعة اجتماعاً مع ممثلي الأندية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد للنقاش بشأن مباريات دوري



من أحد اجتماعات رابطة المحترفين السعودية

ويحسب المصادر فإن الخطاب الشبابي الرسمي الذي وصل إلى الرابطة تضمن تأكيدات بأنه الأكثر تسويقاً وجماهيرية من نادبي الأهلي والنصر مدلاً بكثافة المشاهدات لمبارياته قياساً بالناديين المذكورين إلى جانب أن النادي كان مميراً على الصعيد التسويقي في الموسم الماضي فضلاً عن منافسته القوية للنادي الهلال الذي حسم الفوز باللقب في الجولات الأخيرة من دوري المحترفين السعودي علماً بأن المصدر استغربت من «ركافة» الخطاب وطريقة كتابته. ولم يقدم ممثلو الأندية السعودية التي تناقش في دوري

ابداً على هذا المعيار بما يفهم نادي الشباب حيث حضره نزار العقيل المسؤول في فريق الشباب كما أن طلال آل الشيخ المدير التنفيذي كان حاضراً لبعض الوقت في الاجتماع وتم عرض هذه المعايير أمامهم ولم يعترضوا حينها علماً بأن الاجتماع كان مسجلاً وموثقاً من قبل الرابطة التي بدورها رفضت بشكل قاطع فكرة إلغاء المعيار التاسع. وكشفت مصادر شبابية لـ«الشرق الأوسط» عن غضب كبير من خالد البطلان ضد ممثلي ناديه في الاجتماع كونهم لم يعترضوا ضد هذا المعيار الذي وضعه النادي تحت ضغط إعلامي وجماهيري كبير في الأيام القليلة الماضية حيث قام بتوبيخ ممثلي النادي والحاضرين للاجتماع لعدم رفضهم حيثيات المعيار التاسع.

وكشفت أن المعيار التاسع الذي استندت واعتمدت عليه رابطة دوري المحترفين السعودي ليس فنياً كما يتصور المعترضون بل هو تسويقي وجماهيري بالدرجة الأولى. وأشارت إلى أن الاجتماع الذي تم «عن بُعد» قبل أيام مع ممثلي الأندية السعودية الـ16 لم يعترضوا



خالد البطلان

المحترفين خلال اجتماعهم مع الرابطة قبل أيام أي اعتراضاً بشأن المعايير لكنهم قدموا ملاحظات لا تخص المعيار التاسع وكان تركيزهم على الأيام التي تحتاجها أنديةهم للراحة وكذلك مواعيد إقامة المباريات في المدن التي لا يوجد في

البرنامج التدريبي المفترض على لاعبي الفريق يفرض حصتين تدريبيه الأولى داخل صالة الحديد والثانية على الملعب الريف بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. ويركز هاسي خلال مرحلة الإعداد لتعزيز القوة الجسمانية والتحمل للاعبين الفريق إلى جانب رفع المعدل اللحافي بتدريبات اعتمدت على السرعة والتحمل في مساحات مختلف من أرضية الملعب وتطبيق العديد من الجمل الفنية والتكتيكية خلال المناورات التي يجريها اللاعب الحاصل للتدريبية والتي تشهد توجيه هاسي المستمر للاعبين.

ويظن أن يحزم لاعبو الأهلي حقائقهم الأحد للتوجه إلى مدينة طبرقة التونسية لخوض معسكر خارجي يمتد 15 يوماً قبل العودة إلى جدة واستكمال الفريق

لتعزيز الحضور الهجومي للفريق. ويتنظر أن تدعم الإدارة الأهلاوية صفوف الفريق بثلاثة خيارات اجنبية يرجح أن يكون لاعبان منهم في خط الوسط لتعزيز السيطرة على منطقة وسط الميدان، في الوقت الذي تأكد استمرار الثلاثي الصربي لوبومير فيجسا والروماني الكسندرو ميتريتا والسوري عمر السومة إلى جانب الوافد الجديد البرازيلي بيريرا. من جهة أخرى، اقترب فريق الأهلي من اختتام مرحلة الإعداد الأولى المقامة في جدة تاهاتاً لمغادرة لاعبي الفريق للمعسكر الخارجي الأحد المقبل إلى مدينة طبرقة التونسية، في الوقت الذي يواصل الألباني بيستك هاسي مدرب الفريق التركيز على الجوانب اللياقية لرفع المعدل اللحافي للاعبين إلى جانب فرض تدريبات فنية وتكتيكية متنوعة خلال تحضيرات الفريق في جدة. وعاد المدرب هاسي لتطبيق

تحركات لإحسم مصير الثنائي ساريتش ومارين الكرواتي براداريتش تحت مجهر الأهلي

بالعسكر الخارجي المزمع إقامته في تونس الأسبوع المقبل.

ويواجه الأهلي في تونس النجم الساحلي ودياً يوم 18 يوليو (تموز) الحالي ضمن البرنامج الإعدادي للفريق والذي يبنى على خوض الفريق له مباريات ودية بناء على طلب المدرب هاسي، في الوقت الذي تجري تحركات حثيئة لتأمين المباريات الودية الثلاثة المتبقية بفتح خطوط التواصل مع عدد من الأندية التونسية إلى جانب الأندية التي تقدم معسكرات تدريبية هناك لتحديد مواهب ودية معها وفق البرنامج الإعدادي في 14 و23 و28 من الشهر نفسه.

ويفتقد الأهلي خلال مرحلة الإعداد للرباعي الحارس محمد الربيعي واللاعبين عبد الباسط هندي وعبد الرحمن خريب وعبد الله حسون لانضمامهم للأخضر السعودي تحت 23 عاماً للمشاركة في أولمبياد طوكيو.



من تدريبات الأهلي الأخيرة (الشرق الأوسط)

لديهم للاستعداد الأمثل للمنافسات. كما يتنظر أن يلتحق البرازيلي بيريرا في تحضيرات الفريق

اجتماعه باللاعبين في بداية توليه الإشراف على تدريبات الفريق الجمعة الماضية وحظهم على مضاعفة الجهد وتقديم جمل

بمعقل النادي استعداداً لانطلاق منافسات الموسم الرياضي الجديد، في حين حرص المدرب هاسي على شرح فلسفته التدريبية خلال

البرنامج التدريبي المفترض على لاعبي الفريق يفرض حصتين تدريبيه الأولى داخل صالة الحديد والثانية على الملعب الريف بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. ويركز هاسي خلال مرحلة الإعداد لتعزيز القوة الجسمانية والتحمل للاعبين الفريق إلى جانب رفع المعدل اللحافي بتدريبات اعتمدت على السرعة والتحمل في مساحات مختلف من أرضية الملعب وتطبيق العديد من الجمل الفنية والتكتيكية خلال المناورات التي يجريها اللاعب الحاصل للتدريبية والتي تشهد توجيه هاسي المستمر للاعبين.

ويظن أن يحزم لاعبو الأهلي حقائقهم الأحد للتوجه إلى مدينة طبرقة التونسية لخوض معسكر خارجي يمتد 15 يوماً قبل العودة إلى جدة واستكمال الفريق

لتعزيز الحضور الهجومي للفريق. ويتنظر أن تدعم الإدارة الأهلاوية صفوف الفريق بثلاثة خيارات اجنبية يرجح أن يكون لاعبان منهم في خط الوسط لتعزيز السيطرة على منطقة وسط الميدان، في الوقت الذي تأكد استمرار الثلاثي الصربي لوبومير فيجسا والروماني الكسندرو ميتريتا والسوري عمر السومة إلى جانب الوافد الجديد البرازيلي بيريرا. من جهة أخرى، اقترب فريق الأهلي من اختتام مرحلة الإعداد الأولى المقامة في جدة تاهاتاً لمغادرة لاعبي الفريق للمعسكر الخارجي الأحد المقبل إلى مدينة طبرقة التونسية، في الوقت الذي يواصل الألباني بيستك هاسي مدرب الفريق التركيز على الجوانب اللياقية لرفع المعدل اللحافي للاعبين إلى جانب فرض تدريبات فنية وتكتيكية متنوعة خلال تحضيرات الفريق في جدة. وعاد المدرب هاسي لتطبيق

مباحثات مستمرة مع المدرب البلجيكي هاسي لدراسة الخيارات الأجنبية الموجودة على طاولة المفاوضات لتحديد الأولويات التي تدعم استراتيجية المدرب الفنية للموسم الرياضي الجديد. في حين كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات أهلاوية لإنهاء العلاقة التعاقدية مع الثنائي اليوسني الفيس ساريتش والألماني ماركو مارين بالتراضي سواء من خلال تسوية مالية أو التوجه لتسويق المتبقي في عقديهما مع النادي.

وانتهت إدارة الأهلي في وقت سابق ارتباطها مع المغربي إدريس فتوحي والسنغالي مبابي نياغ وكذلك مع البرازيلي لوكاس ليما في الوقت الذي دعمت صفوف الفريق بالتعاون مع البرازيلي داتكينز بيريرا لدعم الصفوف الخلفية للفريق واستقطاب المهاجم محمد مجرشي قادماً من الفتح

جدة، إبراهيم القرشي

يتجه صنع القرار للنادي الأهلي لدعم صفوف الفريق بالكرواتي فيليب براداريتش لاعب فريق كاليفورنيا الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية وذلك بعد المستويات اللافقة التي قدمها خلال وجوده مع فريق العين السعودي الموسم المنصرم بنظام الإعارة.

وكان براداريتش شارك مع المنتخب الكرواتي في كأس العالم 2018 في روسيا، حيث وصل فريق بلاده للمباراة النهائية قبل الهزيمة 4 - 2 أمام فرنسا، وأكدت تقارير كرواتية رغبة اللاعب في البقاء في السعودية، وسبق لبراداريتش تمثيل عدد من الأندية منهم بريمرورانس سنوبريتش، وهاديوك سلبلي، ورييكا بركواتيا، وسيلتا فيجو الإسباني، وكاليفورنيا الإيطالي الذي يرتبط بعقد معه 2023.

وتنقلنا من أخبارنا الرياضية إلى أخبارنا الاقتصادية، حيث شهد سوق الأسهم السعودي ارتفاعاً ملحوظاً في ظل ارتفاع أسعار النفط، مما دفع المستثمرين إلى شراء الأسهم، خاصة في قطاعي البترول والغاز.

وتنقلنا من أخبارنا الاقتصادية إلى أخبارنا الثقافية، حيث شهد سوق الفنون السعودي ازدهاراً ملحوظاً في ظل ارتفاع أسعار الفنون، مما دفع الفنانين إلى إنتاج المزيد من الأعمال الفنية.

وتنقلنا من أخبارنا الاقتصادية إلى أخبارنا الاجتماعية، حيث شهد سوق الإسكان السعودي ارتفاعاً ملحوظاً في ظل ارتفاع أسعار الإسكان، مما دفع المستثمرين إلى شراء العقارات، خاصة في قطاع الإسكان الاجتماعي.

وتنقلنا من أخبارنا الاقتصادية إلى أخبارنا السياسية، حيث شهد سوق النفط العالمي ارتفاعاً ملحوظاً في ظل ارتفاع أسعار النفط، مما دفع أسعار النفط إلى مستويات عالية.

وتنقلنا من أخبارنا الاقتصادية إلى أخبارنا العلمية، حيث شهد سوق التكنولوجيا العالمي ارتفاعاً ملحوظاً في ظل ارتفاع أسعار التكنولوجيا، مما دفع الشركات إلى الاستثمار في قطاع التكنولوجيا.

وتنقلنا من أخبارنا الاقتصادية إلى أخبارنا البيئية، حيث شهد سوق الطاقة العالمي ارتفاعاً ملحوظاً في ظل ارتفاع أسعار الطاقة، مما دفع الحكومات إلى الاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة.

المالكي والمولد ينعشان تدريبات الفريق الأحد

بعد صفقة كورنادو... فايو ليما على رادار الاتحاد

السعودي حسن خليفة قيادة مرحلة الإعداد أول من أسس لحين قدوم المدرب البرازيلي فايو كارلي الذي يتنظر قدومه برفقة جهازه المساعد ومواطنه المحترفين بالفريق خلال الأيام القليلة المقبلة، بينما تولى المدرب الوطني مبروك زايد الإشراف مع ناديبكم في أقرب وقت ممكن».

وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً لنادي الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن تلقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي».

من جانبه، رحب إسماعيل الحائلي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسعاد الجماهير الاتحادية.

بلا شك مررنا بتحديات ولحظات صعبة أيضاً، ولكن مما لا شك فيه أن هذا النادي الرابع بلاعبيه ومشجعيه هم العائلة. جميعاً اتفقنا ووجدكم على المدرجات خلال الموسم الماضي، ونتمنى عودتكم إلى المدرجات لتقفوا مع ناديبكم في أقرب وقت ممكن».

وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً لنادي الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن تلقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي».

من جانبه، رحب إسماعيل الحائلي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسعاد الجماهير الاتحادية.

بلا شك مررنا بتحديات ولحظات صعبة أيضاً، ولكن مما لا شك فيه أن هذا النادي الرابع بلاعبيه ومشجعيه هم العائلة. جميعاً اتفقنا ووجدكم على المدرجات خلال الموسم الماضي، ونتمنى عودتكم إلى المدرجات لتقفوا مع ناديبكم في أقرب وقت ممكن».

وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً لنادي الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن تلقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي».

من جانبه، رحب إسماعيل الحائلي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسعاد الجماهير الاتحادية.

بلا شك مررنا بتحديات ولحظات صعبة أيضاً، ولكن مما لا شك فيه أن هذا النادي الرابع بلاعبيه ومشجعيه هم العائلة. جميعاً اتفقنا ووجدكم على المدرجات خلال الموسم الماضي، ونتمنى عودتكم إلى المدرجات لتقفوا مع ناديبكم في أقرب وقت ممكن».

وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً لنادي الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن تلقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي».

من جانبه، رحب إسماعيل الحائلي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسعاد الجماهير الاتحادية.

بلا شك مررنا بتحديات ولحظات صعبة أيضاً، ولكن مما لا شك فيه أن هذا النادي الرابع بلاعبيه ومشجعيه هم العائلة. جميعاً اتفقنا ووجدكم على المدرجات خلال الموسم الماضي، ونتمنى عودتكم إلى المدرجات لتقفوا مع ناديبكم في أقرب وقت ممكن».

وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً لنادي الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن تلقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي».

من جانبه، رحب إسماعيل الحائلي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسعاد الجماهير الاتحادية.

بلا شك مررنا بتحديات ولحظات صعبة أيضاً، ولكن مما لا شك فيه أن هذا النادي الرابع بلاعبيه ومشجعيه هم العائلة. جميعاً اتفقنا ووجدكم على المدرجات خلال الموسم الماضي، ونتمنى عودتكم إلى المدرجات لتقفوا مع ناديبكم في أقرب وقت ممكن».

وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً لنادي الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن تلقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي».

من جانبه، رحب إسماعيل الحائلي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسعاد الجماهير الاتحادية.

بلا شك مررنا بتحديات ولحظات صعبة أيضاً، ولكن مما لا شك فيه أن هذا النادي الرابع بلاعبيه ومشجعيه هم العائلة. جميعاً اتفقنا ووجدكم على المدرجات خلال الموسم الماضي، ونتمنى عودتكم إلى المدرجات لتقفوا مع ناديبكم في أقرب وقت ممكن».

وأكد كورنادو أنه سيظل مشجعاً لنادي الشارقة، والعزم على الاستمرار في متابعة مباريات الفريق، متمنياً التوفيق للنادي وزملائه اللاعبين، مشيراً: «أمل أن تكون رسالتي تحمل أملاً بالبقاء بدلاً من لغة السواد» مضيفاً: «تجربتي مع الشارقة» لن أنساها، والإمارات ستظل في قلبي، وأتمنى أن تلقي مرة أخرى، وأشكر جميع العاملين والأجهزة الفنية في النادي على ما قدموه لي».

من جانبه، رحب إسماعيل الحائلي رئيس الاتحاد، وناثبه أحمد كعكي، بانضمام كورنادو لكتيبة الفريق، متمنياً له التوفيق، في الوقت الذي أكد فيه عزمهما مواصلة العمل وتقديم الغالي والنفيس من أجل إسعاد الجماهير الاتحادية.



لندن، الشرق الأوسط

تشكيلة ساوثغيت فكت عقدة نصف النهائي وتنتظر الاختبار الأكبر أمام إيطاليا من أجل التتويج بكأس أوروبا

إنجلترا على بعد خطوة من كتابة تاريخ جديد... والجماهير تطالب بعودة كرة القدم لموطنها



لاعبو إنجلترا يحتفلون بهاري كين (على الأرض) مسجل هدف الانتصار على الدنمارك (أب)

فكت إنجلترا العقدة التي لازمتها لعقود واقتربت من المجد القاري ببلوغ المباراة النهائية لكأس أوروبا للمرة الأولى في تاريخها حيث ستكون أمام «أكبر اختبار حقيقي» لها ضد إيطاليا الأحد.

وحجزت إنجلترا بطاقتها إلى المباراة النهائية للمرة الأولى في بطولة كبيرة منذ 55 عاماً بفوزها على الدنمارك 2 - 1 بعد وقت إضافي أمام 67 ألف متفرج في ملعب ويمبلي، ويأتي أمامها عقبة واحدة فقط متمثلة بالمنتخب الإيطالي من أجل ترصيع سجلها ببلب ثاب بعد أول في كأس العالم عام 1966 على حساب ألمانيا الغربية.

وهي المرة الأولى التي تبلغ فيها إنجلترا مباراة نهائية لبطولة كبيرة منذ عام 1966 على أرضها، وتعدت بالتالي تكرار سيناريو استضافتها للعرس القاري عام 1996 عندما خرجت من نصف النهائي على يد ألمانيا بركلات الترجيح.

واعتبر غارث ساوثغيت مدرب إنجلترا أن النهائي سيكون «أكبر اختبار يمكن أن نتخيله بلاده»، داعياً لاعبيه إلى «تقديم أداء أفضل ضد الفريق الأقوى حتى الآن بالبطولة».

وقال: «كان أداء إيطاليا هو الأفضل بين معظم الفرق المشاركة، إنه منتخب يقدم مستوى عالياً حقاً منذ عامين حتى الآن، تابعناهم وراقبناهم جيداً، إنهم فريق يلعب بالكثير من الطاقة والإثارة، ومن الصعب التسجيل ضدهم، إنهم يستحقون أن يكونوا في النهائي بعد تلقيهم على منتخبي كيرين هما بلجيكا وإسبانيا». وتابع:

«بالنسبة لنا، هذا هو أكبر اختبار يمكن أن نتخيله، ولكن علينا أن نستعد جيداً وستكون فرصة عظيمة لنا لمواجهةهم».

وأعرب ساوثغيت عن فخره بلاعبيه وأوضح: «كان العمل مع هؤلاء اللاعبين رائعاً، بفضل تعاونهم، ودعم زملائهم الذين ليسوا في التشكيلة الأساسية، الجميع يستحقون ما يحدث، نعرف حجم المهمة، ولكن يا لها من لحظة رائعة بالنسبة لنا، دعونا

نستمع بالتأمل للنهائي، ثم نفكر في مواجهة إيطاليا».

ولم تخسر إيطاليا في مبارياتها الـ33 الأخيرة، لكن إنجلترا ستكون مساندة بالغالبية العظمى من الـ60 ألف متفرج الذين سيكونون حاضرين لملعب ويمبلي الأحد في المباراة النهائية، وهو عامل قال ساوثغيت كان حاسماً في كسر مقاومة الدنمارك العنيدة، وأوضح: «كانت المحيزة الكبيرة ضد الدنمارك وجود جماهيرنا في تلك المحطات الصعبة من المباراة حيث كان علينا أن نقاتل ونمضي قدماً، لم أسمع أجواء ملعب ويمبلي بمثل هذا في أي وقت مضى، كان أمراً مميزاً».

وكانت مباراة الدنمارك، هي خامس مباراة كبيرة للمنتخب الإنجليزي في الدور قبل النهائي، منذ عام 1966، حيث فشل في جميع المحاولات السابقة: في يورو 1968 أمام يوغوسلافيا، وأمام ألمانيا بركلات الترجيح في كأس العالم 1990 وفي يورو 1996، وأمام كرواتيا في كأس العالم 2018. وقال ساوثغيت الذي كان شريكاً في الإخفاقات السابقة كلاعب حين أهدر ركلة جزاء في نصف نهائي 1996 بملعب ويمبلي القديم: «عندما تنتظر لوقت طويل لعبور الدور قبل النهائي، وبالنظر إلى الخبرة المحدودة للاعبين الشباب،

فإن ما تحقق عمل رائع»، وأشارت صحيفة «الغارديان» إلى أن المباراة النهائية تقدم الفرصة لتحقيق آخر شيء كانت الرياضة الإنجليزية تتلهف عليه، حيث تمكن فريق اتحاد الرجبي أن يكسر سوء حظه في 2003، ولاعبو الكريكيت للرجال في 2019، بينما في الوقت الحالي الطفل الذي شاهد المنتخب الإنجليزي يفوز بكأس العالم 1966 أصبح حالياً متقاعداً.

وتحول المدرب من الشرير في 1996 إلى بطل، حيث كان ما تحقق في كأس العالم 2018 هو المؤشر الأول لما يمكن للفرق، بقيادة كين ورحيم ستيرلينغ وهاري ماغواير، فعله، كما أصبح الفريق أقوى بإضافة لاعبين شباب أمثال ميسون ماونت ويوكاوي ساكا وجادون سانشو، لذا ستكون مباراة الأحد تتويجا مهمة بداها المدرب منذ اللحظة التي غادر فيها ملعب ويمبلي بعد إهداره ركلة الجزاء أمام ألمانيا في 1996، ويأمل الشعب الإنجليزي بأكمله يوم الأحد أن تعود كرة القدم إلى وطنها - في إشارة لأغنية يورو 1996 الشهيرة «كرة القدم تعود إلى وطنها»، وهو ما لم يحدث في ذلك التوقيت.

من جهته، قال هاري كين قائد إنجلترا ومهاجم توتنهام الذي سجل هدف التأهل في الشوط

الإضافي الأول: «انتصار مختلف عن الانتصارات الأخرى، بذلنا جهداً كبيراً من أجل تحقيقه، أنجزنا المهمة، يا لها من فرصة للعب أول مباراة نهائية في كأس أوروبا! سنستمع لكننا سنركز بسرعة على استعادة لياقتنا البدنية من أجل يوم الأحد واستغلال الفرصة». وأضاف: «ستكون المباراة النهائية لحظة خاصة، سيكون هناك فائز وخاسر لكن يتعين علينا بذل كل ما في وسعنا حتى نكون أبطالاً». وفازت الأندية الإنجليزية في كأس العالم 2018 هو المؤشر الأول لما يمكن للفرق، بقيادة كين ورحيم ستيرلينغ وهاري ماغواير، فعله، كما أصبح الفريق أقوى بإضافة لاعبين شباب أمثال ميسون ماونت ويوكاوي ساكا وجادون سانشو، لذا ستكون مباراة الأحد تتويجا مهمة بداها المدرب منذ اللحظة التي غادر فيها ملعب ويمبلي بعد إهداره ركلة الجزاء أمام ألمانيا في 1996، ويأمل الشعب الإنجليزي بأكمله يوم الأحد أن تعود كرة القدم إلى وطنها - في إشارة لأغنية يورو 1996 الشهيرة «كرة القدم تعود إلى وطنها»، وهو ما لم يحدث في ذلك التوقيت.

من جهته، قال هاري كين قائد إنجلترا ومهاجم توتنهام الذي سجل هدف التأهل في الشوط



الجماهير الإنجليزية احتشدت بالألاف وتسلقت الحافلات في وسط لندن للاحتفال بمنتخبها (روبرتز)



فشل ساوثغيت في 1996 صحبه كمدرب في «يورو» 2020 (روبرتز)

المقامة في 11 مدينة أوروبية. وأخيراً أصبح المنتخب الإنجليزي محظوظاً بعدما تمكن من قلب تأخره عقب الهدف الذي سجله مايكل دامسجار للدنمارك من ركلة حرة، وهو الهدف الأول الذي تتلقاه شبكاتها في البطولة. وتعادال المنتخب الإنجليزي بهدف من نيران صديقة من قبل قائد المنتخب الدنماركي سيمون كابر، قبل أن يضيف هاري كين، الهدف الثاني إثر ضربة جزاء تصدى الحارس الدنماركي كاسبر شمبايكل أولاً ثم ارتدت لمهاجم إنجلترا ليسكنها الشباب في الشوط الإضافي الأول.

وقدمت كأس أوروبا 2020 دراما أكثر مما كان يتخيله الفرنسي ميشال بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم سابقاً، وصاحب فكرة أن تقام البطولة في جميع أنحاء القارة العجوز للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيسها، رغم أن هذا النظام لا يزال يتعرض للانتقادات على أنه «أضحوكة» و«غير عادل». ويرى المنتقدون أن نظام هذه البطولة صعب في مصلحة أصحاب الأرض بوصول أربع من الدول التسع المضيفة المشاركة إلى الدور نصف النهائي.

نصف الوقت الذي لعبت منتخبات إنجلترا، وإيطاليا، وإسبانيا والدنمارك جميع

ولم تلعب إنجلترا خارج أرضها سوى لقاء واحد في روما حققت فيه الفوز 4 - صفر على أوكرانيا في الدور ربع النهائي لتعود إلى ويمبلي لتتويج البطولة بخصوها ست من أصل سبع مباريات بملعبها.

وقال الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا التي ودعت بالخسارة أمام إيطاليا: «إنجلترا بالنسبة لي، تبقى المرشحة الأكبر للفوز، لعبوا كل مباراة على أرضهم... والنهائي أيضاً».

ويستضيف عادة بلد أو اثان البطولات الكبرى، مما يمنحهما بطبيعة الحال أفضلية عن باقي المنتخبات، لكن المرة الأخيرة التي فاز فيها بلد مضيف ببلب البطولة الأوروبية كانت فرنسا في عام 1984. لكن الفارق هذه المرة، هو السفر الإضافي لبعض المنتخبات في ظل جائحة فيروس كورونا والقيود المتعلقة بها، حيث تخطى الفرق عادة بمقر تدريبي في البلد المضيف ويسافر المشجعون بالألاف إليه. وقال مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش الذي خاض رجاله غمار المجموعة الرابعة إلى جانب إنجلترا وتشيكيا واسكوتلندا المضيفة أيضاً، إن جائحة كورونا جعلت الأمور غير عادلة بسبب القيود الصارمة على السفر المشجعين إلى بريطانيا. وأضاف: «نحن تأزينا لأننا نلعب من دون جماهيرنا، تكون أكثر قوة بوجودهم، هذا الواقع ليس عادلاً أبداً».

وبالطبع الفكرة المجنونة بلاتيني لن ترى النور مجدداً وسيعود النظام إلى سابق عهده، حيث تخضع ألمانيا للنسخة المقبلة لـ 2024 للمرة الأولى منذ أن استضافتها ألمانيا الغربية في 1988.

مدرب الدنمارك يشعر بخيبة أمل لانتهاء الرحلة... و«يويفا» يحقق في مخالفات إنجليزية



ميو لاند مدرب الدنمارك فخور بلعبه (روبرتز)

صباحات الاستهجان عند عزف نشيد الدنمارك. وأظهرت لقطات تلفزيونية أن شمبايكل كان مستهفناً من مشجع يحمل «قلم ليزر»، أخضر عند استعداد كين لتسديد ركلة الجزاء التي تصدى لها الحارس في البداية لكن مهاجم إنجلترا تابع الكرة في الشباك لينجح بفرقة الفوز. وكانت صباحات الاستهجان سمعت أيضاً عند عزف نشيد ألمانيا خلال مواجهة إنجلترا الأسبوع الماضي حين فازت الأخيرة 2 - صفر. وأوضح «يويفا» في بيان: «سنستعمل مع القضية، لجنة المراقبة والقيم والانضباط تحقق في الأمر».

بإمكاننا الذهاب إلى أبعد من ذلك، الطريقة التي خسرت بها تجعل الأمر أكثر صعوبة. يتعين على الانتباه لما أقوله (بشأن ركلة الجزاء)، لكننا نشعر بخيبة أمل، لدينا مجموعة رائعة ويمكننا بالتأكيد القيام بأشياء رائعة في المستقبل».

على جانب آخر، فتح الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) تحقيقاً ضد مخالفات الجماهير الإنجليزية بسبب تسليط أشعة الليزر على حارس الدنمارك كاسبر شمبايكل خلال اللحظة الحاسمة لتسديده لركلة جزاء هاري كين، وكذلك

غضون أيام قليلة. كنا قريبين جداً من «فترات» في وسائل الإعلام أن ركلة الجزاء التي أحسبت لصالح إنجلترا غير صحيحة، لذا فهو شيء يزعجني، أشعر بخيبة أمل». في إشارة إلى ركلة الجزاء التي اقتضتها رحيم ستيرلينغ في الدقيقة قبل الأخيرة من الشوط الإضافي الأول وسجل منها هاري كين هدف الفوز. وأردف قائلاً: «لا أجد الكلمات لأقول كم أنا معجب بهذا الجهاز الفني واللاعبين، لقد مررتنا بالعبء من المصاعب، لدينا لاعبان أنقذا زميلهما (إريكسن) عندما أصيب

الدمنمارك خيبة أمله لتوقف مغامرة منتخب بلاده في دور الأربعة، وتبحر حلمه في تكرار إنجاز عام 1992 عندما دعي في اللحظة الأخيرة للمشاركة في كأس القارية ونجح بلقبها. وقال هيو لاند: «في البداية أود أن أهنئ زميلي غارث (ساوثغيت) على طريقة عمله مع منتخب إنجلترا، خاصة مع اللاعبين الشباب، وعلى القيم التي غرسها في فرقة وبلوغه المباراة النهائية».

وأضاف: «نشعر بخيبة أمل كبيرة ومن الصعب جداً أن أتحدث عن الأمر الآن. ربما سيكون الأمر أسهل في

لندن، الشرق الأوسط»

انتهت مسيرة الدنمارك الرائعة في بطولة أوروبا لكرة القدم عند نصف النهائي إثر السقوط أمام إنجلترا 2 - 1 باستاد ويمبلي، لكنها تشعر بالفخر بمنتخبها الذي كان تعرض لصدمة في مباراته الافتتاحية إثر إصابة القائد كريستيان إريكسن بسكتة قلبية في الملعب قبل أن يتم إنقاذه ونقله للمستشفى للعلاج، وأبدى كاسبر هيو لاند مدرب

المخضرم كيليني يحلم بقيادة الفريق لمنصة التتويج وتعويض الغياب المذل عن مونديال 2018

إيطاليا لديها ثقة في مانشيني للعودة بكأس أوروبا من معقل الإنجليز



كيليني في سن 37 عاماً ما زال صخرة دفاع إيطاليا (أب)

وذكرت تقارير أن مانشيني متمسك بوجود كيليني بالتشكيلة التي ستخوض مونديال 2022 وأنه لا يتخيل رؤيته يرحل. وأشارت صحيفة «الغارديان» إلى أنه «في سن 37 عاماً تقريبا، إلا أنه لا غنى عنه في الخطط المستقبلية، إنه القائد الأبدى لإيطاليا».

ويحمل كيليني مثله مثل كل الطليان بالتخويع باللبق القاري لتعويض خيبة عدم التأهل لمونديال روسيا 2018، كما يثق معظم النجوم السابقين في قدرة روبرتو مانشيني على الوصول للمهدف الكبير. وكشف حارس مرمرى ومدرب منتخب إيطاليا السابق دينو زوف أن الفريق الحالي بقيادة مانشيني يذكره ب«منتخب 1982» المتوج بلقب كأس العالم. وقال زوف البالغ من العمر 79 عاماً والذي كان أيضاً ضمن تشكيلة منتخب بلاده المتوج بلقبه القاري الوحيد حتى الآن عام 1968 ومدرباً له في النسخة التي خسرت مباراتها النهائية عام 2000 بالهدف الذهبي (2-1) أمام فرنسا، إن حظوظ إيطاليا «قائمة» في المباراة النهائية للنسخة الحالية لكأس أوروبا رغم إقامتها على ملعب ويمبلي الذي

شكلي. ويبقى أن نشاهد ما سيوم به كيليني في النهائي القاري مع المنتخب الذي سبق وأعلن اعتزاله اللبب معه دولياً عقب الفشل في التأهل لكأس العالم 2018، قبل أن يتخيه روبرتو مانشيني عن قراره وقال زميله ليجوناردو سبينازولا، الذي استبعد من البطولة بسبب إصابته في وتر أخيل: «كيليني لديه الكثير من الكاريزما، والخبرة الكبيرة، إنه لاعب يمنحك أمناً قوياً».

حياته بعيداً عن الملعب. ولا يُعرف الكثير عن حياة كيليني، الذي لديه ابنان، أكثر من أنه حاصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف في إدارة الأعمال في تورينو، حيث إنه يلعب في يوفنتوس منذ عام 2004. وانتهى تعاقد كيليني مع يوفنتوس، ولكن التقارير الإعلامية تفيد بأن التمديد ما هو إلا إجراء



مانشيني انتشل إيطاليا من الحضيض ليصل بها إلى نهائي كأس أوروبا (أب)

الأفضل في هذا المركز وما زال». وشارك كيليني للمرة الأولى مع المنتخب الإيطالي في 2004 أمام المنتخب الفنلندي ولكنه أصبح لاعباً أساسياً منذ 2007، هذا يعني أنه غاب عن الفريق الفائز بكأس العالم 2006، وكان كيليني جزءاً من الفريق الذي خسر نهائي يورو 2012 صفر - 4 أمام المنتخب الإسباني. ولكن الفريق ثار نوعاً ما من هذه الهزيمة في 2016 بالفوز 2 - صفر في دور الستة عشر حيث سجل كيليني الهدف الافتتاحي قبل أن يودع البطولة من الدور التالي أمام نظيره الألماني. والآن عاد المنتخب الإيطالي للمباراة النهائية، ويتنظر أن يشارك كيليني في مباراته الدولية رقم 112 الأحد على ملعب ويمبلي، في المباراة التي تبدو أنها ستكون فرصته الأخيرة لتحقيق لقب مع بلاده. وقال: «على الأرجح ستكون هذه آخر بطولة لي مع المنتخب... إنه حلم يجب أن أعبه». وقال عقب المباراة الدرامية أمام المنتخب الإسباني: «النهائي يستحق النهائي!!! استمعوا في تقديم هذا الأداء».

وفي السابق قام المدرب الإيطالي والتر ماتيانتزي بالثناء عليه

لندن، الشرق الأوسط»

رحل مدربون ولاعبون ونجم آخرون، وتغيرت الخطط كثيراً، لكن يظل القائد جيورجيو كيليني صاحب الـ36 عاماً واحداً من أعمدة المنتخب الإيطالي التي لا يمكن الاستغناء عنها. ولم يتمكن كيليني من التسجيل يوم الثلاثاء الماضي، مثلما حدث قبل خمسة أعوام أمام المنتخب الإسباني ولكن ابتسامته العريضة ونكاته خلال إجراء القرعة قبل بدء ركلات الترجيح في مباراة الدور قبل النهائي أمام إسبانيا كانت قادرة على تحسين الموقف المليء بالضغط.

ويحتل المنتخب الإيطالي في «يورو 2020» العناوين بطريقته الهجومية المذهلة ولكن هذا لم يكن ممكناً إلا بوجود استقرار في الدفاع يضمه النحائي المخضرم كيليني وليوناردو بونوتشي، المعروفان في إيطاليا أيضاً بـ«عضوي مجلس الشيوخ».

وقال روبرتو مانشيني مدرب المنتخب الإيطالي مطلع هذا الأسبوع: «كنت أقولها منذ عدة سنوات إنهما

انفصال كبير بين الصورة التاريخية العظيمة للنادي وما يمكنه تحقيقه على أرض الواقع

تعاقد إيفرتون مع بينيتيز خطوة في الاتجاه الصحيح لنادٍ يبحث عن نقطة انطلاق



حقوق بينيتيز أكبر نجاحاته مع أندية قريبة في المستوى من أندية النخبة مثل نابولي (غيتي)



منطقة مع نادٍ بحجم ومكانة إيفرتون.

لقد حقق بينيتيز أكبر نجاحاته مع أندية قريبة في المستوى من أندية النخبة فالنسيا وإيفربول ونابولي. حيث يؤدي النظام الذي يحاول غرسه من دون عوائق من النجوم المغرورين إلى الارتقاء بمستوى اللاعبين، ودخولهم في منافسة كبيرة من أجل الفريق ككل. وبالتالي، فالسؤال له شقين: هل يمكن أن يظل هذا النهج ناجحاً في الدوري الإنجليزي الممتاز حالياً؟ وهل يلي أسلوب بينيتيز تطلعات جماهير إيفرتون؟ وللإجابة عن هذا السؤال، يجب أن يكون إيفرتون، وما الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه!

غوارديولا، لكنه يسعى إلى تحقيق ذلك بطريقة مختلفة، فهو أكثر استعداداً للترجع الخلف، وترك الكرة للفريق المنافس. وفي حين أن السبب في هذا قد يكون بسبب اللاعبين الذين يمتلكهم في فريقه، فإنه يشير أيضاً إلى أنه من نوعية المديرين الفنيين الذين يتحلون بحذر شديد. لقد تحدث بينيتيز كثيراً عن عشقه عندما كان طفلاً للعبة «استراتغو»، وعن حبه للتدريب القائم على التكرار المستمر حتى يحفظ كل لاعب ما يتعين عليه القيام به عن ظهر قلب، وبالتالي فهو يسعى إلى أن يحول لاعبيه إلى مجموعة من القطع التي يمكنه المناورة بها داخل الملعب؛ إنه لا يثق كثيراً في الحلول والمهارات الفردية، وهو الأمر الذي يجعله يدخل في صراعات دائمة مع اللاعبين البارزين المغرورين، لكن هذا النهج يبدو أكثر

تقاعد السير اليكس فيرغسون وأرسين فينغر ومارتين يول، بينما يتأرجح المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو بين الفشل والنجاح منذ عدة سنوات، وهناك شعور بأن بينيتيز ينتمي إلى هذه الفئة من المديرين الفنيين الذين تجاوزهم الزمن، سواء بسبب تقدمهم في السن أو بسبب عدم قدرتهم على مجاراة التطور الذي طرأ على اللعبة.

يريد بينيتيز أن يفرض نظاماً صارماً، وهو ما يمكن قوله أيضاً عن المدير الفني الإسباني جوسيب

رجل لا يقبل المساومة، ويتمسك برأيه. وعلاوة على ذلك، لا يحظى بجاذبية كبيرة بين أندية النخبة، ثم أن هناك قضية أخرى تتعلق بالطريقة التي يلعب بها بينيتيز، فالدور الفني الإسباني يسعى دائماً إلى الاستحواذ على الكرة، لكنه لا يقدم كرة جميلة

يعد بينيتيز خياراً مناسباً لإيفرتون بغض النظر عن ماضيه في ليفربول أو أي تصريحات مهينة لإيفرتون آنذاك

ممتعة، وهو الأمر الذي يمثل مشكلة لنادٍ مثل إيفرتون، بفضل جمهوره أو يقدم كرة قدم جميلة ممتعة ويحتل المركز العاشر على أفضل لإيفرتون، بغض النظر عن ماضيه في ليفربول، أو أي تصريحات مهينة قد يكون أدلى بها بشأن إيفرتون آنذاك؛ دائماً بأنه -جنباً إلى جنب ديفيد مويز- من نوعية المديرين الفنيين الذين يتمتعون لأجيال سابقة.

إيفرتون بسبب وجود أنشيلوتي هناك، لكن كان هناك دائماً خطر يتمثل في أنه إذا حقق أنشيلوتي نتائج جيدة، فإنه سيتلقى عرضاً من أحد الأندية العملاقة، وسوافق عليه بالتأكيد. وقد حدث ذلك بالفعل، على الرغم من أن أنشيلوتي لم

سداس أغنى نادٍ إنجليزي، لكن إيراداته تزيد على إيرادات إيفرتون بنسبة 83 في المائة؛ ويشعر مشجعو إيفرتون على الأقل أولئك الذين يتحدثون بحماس شديد وصوت عالٍ على وسائل التواصل الاجتماعي -بالإحباط من فكرة أن إيفرتون، على الأقل في الوقت الحالي، نادٍ متوسط يسعى إلى الانطلاق للأمام من أجل اللحاق بالكبك، لكن في الحقيقة هذا أمر لا مفر منه. والمهم الآن هو أن تكون نقطة الانطلاق هذه في الاتجاه الصحيح، وأن يتمكن النادي من شراء لاعبين بأسعار زهيدة، ثم بيعهم بأسعار كبيرة بعد ذلك -ربما يكون ليستر سبتي هو أفضل مثال من بين جميع الأندية الإنجليزية في هذا الصدد- لكن في كثير من الأحيان كان إيفرتون يأخذ خطوة للخلف، وليس للأمام.

وكان رحيل المدير الفني الإيطالي كارلو أنشيلوتي بمثابة مشكلة كبيرة لنادي إيفرتون، ومهما كانت الكلمات الرائعة التي قالها (والتي ربما كان يعينها حقاً في ذلك الوقت) عن روح الجماعة في إيفرتون، فمن الناحية الواقعية كان أنشيلوتي مستعداً دائماً لعرض ريال مدريد، وكانت هذه هي مشكلة إيفرتون عندما تعاقد مع مدير فني بمكانة أنشيلوتي. ربما نجح المدير الفني الإيطالي في أن يضيء حالة من البريق والمصداقية على الفريق، وربما أدى ذلك إلى أن يكون النادي أكثر جاذبية في التعاقد مع لاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة، مثل خميس روبريغيز والآن اللذين انضموا بالتاكيد لصفوف

إيفرتون نادٍ كبير، لكنه ليس نادٍ عملاق. وعلاوة على ذلك، هناك جدل بشأن عدد الأندية التي يمكن وضعها بأنها أندية عملاقة؟ فهل هي أغنى 10 أندية في أوروبا أم أنها أغنى 14 نادياً في أوروبا أم أنها أغنى 14 نادياً في أوروبا؟ بالإضافة إلى ميلان الإيطالي؛ لكن من الأمان أن نقول إن الأندية التي تأتي في المرتبة الخامسة عشر والسابعة عشر والسابعة عشر، من حيث أعلى الإيرادات، زينت وشالكة وإيفرتون- ليست من بين الأندية العملاقة. ولم يشارك إيفرتون مطلقاً في مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وعلى الرغم من وصوله إلى الدور ربع النهائي لكأس الكؤوس الأوروبية في موسم 1970 - 1971، فإنه لم يشارك في التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا سوى مرة واحدة فقط. ومنذ فوز إيفرتون بكأس الكؤوس الأوروبية في عام 1985، لم يتجاوز النادي دور السبعة عشر في أي مسابقة أوروبية. ولم يحتل إيفرتون مركزاً أعلى من المركز السابع منذ عام 2014، لكنه أيضاً لم يحتل مركزاً أقل من المركز الثاني عشر منذ عام 2004.

ومن المفارقات أن إيفرتون دائماً ما يحتل مركزاً وسطاً بين الأندية المتنافسة على احتلال إيفرتون بشراكة مع ليفربول على أفضل في إنجلترا. ومن المقرر أن ينتقل النادي (أخيراً) إلى ملعب بسعة 53 ألف متفرج بدءاً من موسم 2024 - 2025؛ إنه ليس مجرد نادٍ عادي، لكنه نادٍ كبير لديه سمعة هائلة وتاريخ طويل وتطلعات كبيرة، لكن هذا في حد ذاته يمثل مشكلة.

لندن، جوناثان ويسون من يكون نادي إيفرتون؟ ربما يكون هذا السؤال غريباً بعض الشيء، لكنه أصبح ملحاً محورياً بعد تعاقد النادي الإنجليزي مع المدير الفني الإسباني رفايل بينيتيز. في البداية، يجب الاتفاق على أن رحلة تحسين الذات يجب أن تبدأ بتقييم واقعي للمكان الذي تبدأ منه، لكن هذا ليس بالأمر السهل على الإطلاق. فلا يكفي أن نقول ببساطة إن إيفرتون احتل المركز العاشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي بعد بداية واعدة، أو حتى أن تشير إلى أن أحد تقرير لشركة «ديلويت» قال إن إيفرتون يأتي في المرتبة السابعة بين جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من حيث الإيرادات السنوية، فالحقيقة هي أن إيفرتون هو رابع أكثر الأندية نجاحاً في تاريخ الدوري الإنجليزي، كما كان أحد الأندية الخمسة الكبار التي أدى نفوذها إلى إقامة الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد.

علاوة على ذلك، فإنه واحد من ستة أندية فقط لم تهبط أبداً من الدوري الإنجليزي الممتاز. ولا نزال نتذكر تلك الأيام التي كانت يتنافس فيها إيفرتون بشراكة مع ليفربول على أفضل في إنجلترا. ومن المقرر أن ينتقل النادي (أخيراً) إلى ملعب بسعة 53 ألف متفرج بدءاً من موسم 2024 - 2025؛ إنه ليس مجرد نادٍ عادي، لكنه نادٍ كبير لديه سمعة هائلة وتاريخ طويل وتطلعات كبيرة، لكن هذا في حد ذاته يمثل مشكلة.



هل أسلوب بينيتيز يناسب إيفرتون أكثر من أنشيلوتي؟ (غيتي)

رونالدو وغاريث بيل وبول بوغبا وكيليان مبابي وروبرت ليفاندوفسكي ودعوا البطولة مبكراً

«يورو 2020» نقطة تحول كبرى نحو اللعب الجماعي وعدم الاعتماد على النجوم البارزين

بلاده للدور نصف النهائي. لكن يجب التأكيد على أن سترلينغ من نوعية اللاعبين الذين يعملون في صمت ولا يبحثون عن الأضواء، كما أنه يفكر دائماً في مصلحة الفريق ويلعب بشكل جماعي، وبالتالي فهو يجسد تماماً التحول الكبير الذي شهدته البطولة الحالية.

ويجب التأكيد في الوقت نفسه على أن رونالدو شخص ملهم للغاية، وربما تشير اللحظة التي أبعد فيها زجاجة الكوكاكولا من أمامه خلال أحد التفرجات الصحفية في هذه البطولة إلى تحول في القوة، حيث يتولى اللاعبون مسؤولية العناية بمواهبهم الخاصة، ولم يعودوا مدينين لهذه العلاقات غير الصحيحة بعلامة تجارية أو بمشروب. ربما نمر بمرحلة مفترق طرق بين جيلين، وننتظر ظهور نجوم جديدة لأن النجوم الكبار في السن بدأوا في التراجع ويقتربون من نهاية مسيرتهم.

الاجتماعي في تأكيد جاذبيتها في نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، حيث زعمت شركة «ايداس» بأنها أثرت في حياة خمسة مليارات متابع (كان هناك حوالي 7,25 مليار شخص على هذا الكوكب). وكان فوز ألمانيا على البرازيل بسبعة أهداف مقابل هدف وحيد في مباراة الدور نصف النهائي بمثابة نقطة انطلاق كبرى في صعود موقف توتن، كما أن الهدف الخامس الذي سجله سامي خضيرة كسر رقماً قياسياً فيما يتعلق بعدد التفرجات في الدقيقة الواحدة.

ومنذ ذلك الحين، طغت الأمور التجارية على كل شيء، لكن ربما كان الأمر مختلفاً في البطولة الحالية، حيث لم تكن إعلانات المشاهير بالدرجة نفسها ولم تكن العلامات التجارية منتشرة في كل مكان كما كان الأمر في السابق. وبالتالي مع ذلك، كان الأداء داخل الملعب يتسم باللعب الجماعي والتناغم وبذل أقصى مجهود ممكن، وبالتالي فإن المنتخبات التي تعتمد على اللعب الجماعي تفوقت على تلك التي تعتمد على الأسماء الرنانة أو النجوم البارزين.

ونفسى أن البطولات الأخيرة قد طغى عليها النجوم والمشاهير البارزون، ففي كأس العالم 2018، تم تزيين مدن روسيا بجداريات تسويقية لكريستيانو رونالدو وليونيل ميسي ونيمار، وغيرهم من النجوم. وبسبب وسائل التواصل

من البطولات الكبرى. وهناك أسباب واضحة تجعل يورو 2020 مختلفة عن غيرها من البطولات، لكن ربما يكون الشيء الأبرز في هذه المسابقة هو التراجع الواضح في الاعتماد على النجوم البارزين ومعتنقو الجماهير. من السهل أن

الترويج بدوري أبطال أوروبا، وعاذوا إلى أوطانهم. وبقي أربعة عشر لاعباً، معظمهم من المدافعين وغير النجوم البارزين. ربما يكون السبب في ذلك هو المستويات والنتائج القريبة في المباريات، لكن الحقيقة أن هذا أمراً غير مألوف ولم تكن نشأته في كثير

السابعة في هذه الإحصائية ويحصل على 1,2 مليون دولار لكل محتوى ينشره على إنستغرام. ويأتي نجم الكريكت الهندي فيرات كوهلي في المرتبة التاسعة عشرة، قبل المغنية والممثلة ريهانا مباشرة، وهو أمر جيد للغاية بالنسبة للاعب يمارس رياضة بقال إنها لا تحظى بشعبية كبيرة بين الشباب، وهبط النجم الإنجليزي الواسع ديفيد بيكهام إلى المركز التاسع والعشرين.

لكن الحقيقة أن كل هذا لا يهم على الإطلاق خارج هذا العالم التجاري الضوئ على شيء آخر مثير للدهشة في نهائيات كأس الأمم الأوروبية الحالية، وهو أن جميع النجوم البارزين قد ودعوا البطولة. ومع الوصول للدور ربع النهائي، كان معظم لاعبي كرة القدم الذين يُنظر إليهم على أنهم نجوم من الدرجة الأولى أو أصحاب نفوذ من الناحية التجارية أو من بين لاعبي النخبة على مستوى الأندية، قد خرجوا من البطولة: رونالدو، وغاريث بيل، وبول بوغبا، وكيليان مبابي، وروبرت ليفاندوفسكي، والعديد من اللاعبين الألمان، وجميع الأشخاص الذين تنافسوا يوماً ما على الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم أو حصلوا عليها.

وبعد دور الستة عشر، خرج 29 لاعباً من اللاعبين الذين سبق لهم

لندن، يارني روثي ودع منتخب البرتغال نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2020 من دور الستة عشر، على الرغم من الجهود التهديفية لنجمه الأبرز كريستيانو رونالدو، الذي أحرز خمسة أهداف، لكن رغم خروج رونالدو من البطولة، فإنه ما زال يحتل المرتبة الأولى في «قائمة الأثرياء على إنستغرام»، وفقاً لشركة تدعى «هوبير إتش كيو»، والتي أصدرت بياناً مؤخراً أعلنت فيه أن رونالدو قد تم تصنيفه رسمياً باعتباره الأعلى ربحاً بين «المشاهير المؤثرين».

ويقال إن كل منشور يكتبه رونالدو على حسابه الخاص على إنستغرام يحقق له عائدات مالية تبلغ 1,6 مليون دولار، وهو رقم يبدو بمعدل عن الأرقام الأخرى، جنونياً للغاية في حقيقة الأمر. ويكفي هذا لأن يجعل رونالدو يتفوق على كثير من النجوم مثل نجمة البوب أريانا غراندي، والممثل دواين جونسون «ذا روك»، اللذين يتخلفان الآن عن اللاعب البرتغالي الذي جاءت أولى خطواته نحو الشهرة العالمية عندما شارك كبديل لنيكي بات أمام نادي بولتون؛ وعندما تذكر رونالدو فمن الطبيعي والبدهي أن نتحدث عن منافسة الدائم، النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي يأتي في المرتبة



رونالدو أحد النجوم الذين خرجوا من «يورو 2020» مبكراً (أب)

معظمها أوروبي وبعضها لا يستحق

«كان»... أفضل 9 أفلام نالت السعفة في 20 سنة



«شجرة الحياة» لفرنس مالك



مشهد من فيلم «الصف» للوران كانتيه

2014: «نوم شتوي»
Winter Sleep
إخراج: نوري بيلج سيلان
(تركيا)

● بعض أفلام سيلان رتيبة. بعض أفلامه الأخرى أيضاً رتيبة لكنها بديعة التصوير وعميقة المغاداة والاسستنتاجات «نوم شتوي» هو من بين هذه الأخيرة. ممثل سابق عزف عن العالم الخارجي وانزوى في قرية بعيدة في الأناضول ليدبر شؤون حياته البسيطة. لكن بساطتها خادعة والمخرج يُحيط بها كاشفاً ثقافتها الدفينة.



الاستعماري الفرنسي

2016: «أنا، دانييل بلاك»
I, Daniel Black
إخراج: كين لوتش (بريطانيا)

● دائماً ما يضع المخرج البريطاني لوتش أصعبه فوق الجرح الاجتماعي مدافعاً عن لا صوت لهم: عاملو بناء، عاملو سكك حديد، سعاة بريد إلخ... هنا يطرح كناية نجار في التاسعة والخمسين من العمر يبحث عن المعونة الاجتماعية في حلقات البيروقراطية الرسمية. يعرف المخرج تفاصيل موضوعه ويلتزم بواقعية لا جدال فيها.

2012: «حب»
Amour
إخراج: ميشيل هينيكي (فرنسا - ألمانيا)

● زوجة مسنة (إيمانويل ريفا) تعيش مع زوجها (جان - لوي ترينتيان) تقف قدرتها على الحركة. تجلس ساكنة لا هي حاضرة ولا هي غائبة. وما يلي في فيلم هينيكي الثاني (بعد «الشريط الأصفر») هو أثر ذلك الوضع على الزوجين. كناية حول زوج متفان وزوجة تدرك أن نهايتها في ضعفها.

2011: «شجرة الحياة»
The Tree of Life
إخراج: ترنس مالك (الولايات المتحدة)

● الأفضل، لدى هذا الناقد، من كل فيلم فاز في السنوات المذكورة. يمنح المخرج كنياته عن الحياة والحب والأجسام العلاقة بين أفرادها والطبيعة والروحانيات والتفكير. يرفض سرد كنيته بالتقليد المتعمق وينتدج عملاً

2009: «الشريط الأصفر»
The White Ribbon
إخراج: ميشيل هينيكي (فرنسا - ألمانيا)

● فاز المخرج الألماني بالسعفة مرتين (الثانية عن «حب» سنة 2012) وفي هذه المرة اختار أحداثاً تقع في مطلع سنوات الظلام النازية، هذا من بعد أن تعامل في «مخبوء» مع الإرث

2001: «غرفة الابن»
The Son's Room
إخراج: ناني موريتي (إيطاليا)

● لدى المخرج الإيطالي موريتي شعوراً عاطفياً صادقاً بوابك أفلامه وبينما تحدث في فيلمه الأسبق «مفكرتي العزيزة» عن موته المحتمل كارتية. الأولى عندما فاز «العم بون» الذي ما زال يذكر حيواته السابقة» للتايلاندي أيشيتانونغ ويرازتهاكول سنة 2010 بالسعفة الذهبية عنوة عن أفلام رائعة مثل «بيوتيفول» لأليخاندرو غونزالز إيناريتو و«عام آخر» لمايك لي و«الهجرة - حرقته الشمس 2» لنيكيتا ميخاليف. رئيس لجنة التحكيم حينها كان المخرج الأميركي تيم بيرتون.

2002: «عازف البيانو»
The Pianist
إخراج: رومان بولانسكي (فرنسا)

● المصالح مع الماضي عنوان آخر لفيلم المخرج المعروف كونه يدور حول خوف عازف البيانو اليهودي الشهير الباحث عن الهروب من قبضة النازية. ضابط ألماني يجده وعوض القبض عليه يستمع لعزفه. تؤدي الموسيقى هنا دور الرابط الإنساني بين بطليه أدريان برودي وميكل زيروفسكي.

2003: «فهرنهايت 11-9»
9-11 Fahrenheit
إخراج: مايكل مور (الولايات المتحدة)

● تعددت في السنوات الأخيرة، قيام لجان التحكيم بمنح بعض

لوس أنجليس، محمد رضا

في نهاية كل مطاف، هناك النتائج ونتائج المهرجانات عموماً تتحكم بها لجان تحكيم تتألف من سينمائيين (ومن خارج المهنة السينمائية أحياناً) وتجتمع وتناقش وتوافق وتعرض ثم تقر من الفيلم الفائز بالجوائز الرئيسية.

مهرجان «كان» المقام حالياً والذي يستمر حتى يوم الجمعة المقبل، لا يختلف في ذلك عن أي مهرجان آخر بلجنة تحكيم وجوائز. هذه السنة يدير المخرج الأمريكي سبايك لي اللجنة وبجانبه ثمانية أعضاء هم الممثل الجزائري الأصل طاهر رحيم، والمخرجة الهندي ماتي ديوب، والممثلة والمخرجة ميلاني لوران، والممثلة ماغي جيكنهال، والمخرجة وكاتبة السيناريو جيسكا هاورن، والمخرج والمنتج كير مندوزا فيلو والممثل الكوري كانغ هو سونغ. الأذواق المتباينة لا تمنع النتائج، لكن أي نوع من النتائج؟ ما الذي يحسمها؟ وهل أفضل فيلم من زاوية النقاد هي أفضل فيلم لبراي لجنة التحكيم؟

في العشرين سنة الأخيرة خرجت غالبية الأفلام الحيدة بجوائز أولي، وفي حالتين على الأقل جاءت النتيجة كارتية. الأولى عندما فاز «العم بون» الذي ما زال يذكر حيواته السابقة» للتايلاندي أيشيتانونغ ويرازتهاكول سنة 2010 بالسعفة الذهبية عنوة عن أفلام رائعة مثل «بيوتيفول» لأليخاندرو غونزالز إيناريتو و«عام آخر» لمايك لي و«الهجرة - حرقته الشمس 2» لنيكيتا ميخاليف. رئيس لجنة التحكيم حينها كان المخرج الأميركي تيم بيرتون.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيلته

الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوقة ومائلة في البال إلى اليوم.

● هناك آخرون يعيدون موازن مثل يحيى الفخراني وعبد العزيز مخيون ومحمود حميدة، لكن الغالبية اعتمدت على منوالها النمطي للتعبير وتوقفت عند هذا الحد. والجيل الجديد من الممثلين في السينما العربية ينهل من التكرار ذاته.

المشهد

في التمثيل

● يُخفي مارلون براندو مشاعره داخل بدنه. لقد تعلم ذلك تبعاً لنظام المخرج المسرحي الروسي كونستانتين ستانيسلافسكي الذي يقوم، إذا صح تلخيصه هنا (ولا بد من تلخيصه هنا)، على مبدأ أن التمثيل هو فن الغوص في التجربة وليس في التعبير. في ذات الآخر وليس في ذات الممثل.

● جون واين، من ناحيته، كان يعبر بعنبيه. كتب جان - لوك غودار عنه ذات مرة، قائلاً أنه يقدر ما يكره سياسيته (مبينة محافظة) يقدر ما يحب نظرات عينيه. كانتا دوماً تعكسان ما يشعر به من رقة أو غضب. حركات جسده لم تكن الكثير.

● في الواقع هناك هذان النوعان من الأداء وقليل مما يتدرج بينهما، ثم لا شيء آخر. وهذا يشمل كل تمثيل في كل سينما بصرف النظر عن مصدرها.

● في السينما العربية نجد معظم الممثلين سابقاً وحالياً ليسوا مهتمين بالتمثيل كمن يرتدي بذلته. لا فرق كبيراً بين عماد حمدي (على سبيل المثال) في «خان الخليلي» (1966) ودوره في «الباطنية» (1980) إلا بتفاصيل العمل التلقائية.

● هذا ليس انتقاداً أو انتقاداً، فممارسة الفعل ذاته يبلور مهارة ولو في حدود النوع ذاته. لكن هناك ممثلون آخرون يجعلونك تواقب تطورا أشمل. صحيح أن محمود الميحي مثل الدور ذاته (كشهير شرس) في العديد من الأفلام التي جمعتها مع فريد شوقي لاجون واين (العرب)، لكن ذلك كان وسيلته

الوحيدة للعمل. حالما أتاح له يوسف شاهين الخروج من دائرته في «الأرض» (1970) انتقل بكليته إلى إجابة غير مسبوقة ومائلة في البال إلى اليوم.

● هناك آخرون يعيدون موازن مثل يحيى الفخراني وعبد العزيز مخيون ومحمود حميدة، لكن الغالبية اعتمدت على منوالها النمطي للتعبير وتوقفت عند هذا الحد. والجيل الجديد من الممثلين في السينما العربية ينهل من التكرار ذاته.

تسائنته الناقد

★★ The Misfits

● إخراج: رني هارلن
● الولايات المتحدة (2020)
● نبذة: مجموعة تستقطب عقل أمهر اللصوص لإحباط خطط الإخوان المسلمين

«إذا لم يكن هذا مسلماً جداً، فإنه محزن»، يقول بيرس بروسنان وهو يتلقى خبر أن العملية التي اعتقد سيخرج منها بليون دولار على الأقل ليست عملية سرقة، بل خطة لتقويض مساعي رجل اميركي يرمع تحويل سجن بناه في دولة عربية اسمها جزيرستان إلى مركز علاقات مع الإخوان المسلمين قد يتسبب عنه تمويلها للقيام بعمليات تخريبية.

لكن العبارة ذاتها تتطابق مع حال الفيلم تماماً. هو فيلم محزن كون نكاته لا تُضحك ومشاهدة المفترض بها أن تُثير التشويق تأتي فائرة التأثير في أفضل حالاتها، خصوصاً في النصف الأول من الفيلم. لكن النصف الثاني هو بدوره غير مقنع والعمل بأسره يفتقر فوق ما لا يستطيع السيناريو تفسيره أو الإتيان بمنطق قابل للتصديق.

ليس أن الحكمة خالية من المعنى السياسي المناسب: هناك خلية إرهابية لـ«الإخوان المسلمين» يرأسها مرشح لخلافة قائدها تعيش في أرض بلد عربي وهناك ذلك العميل الأميركي (تيم روث) المتفاني في التعامل مع الإرهابيين ليس إيماناً بسياساتهم، بل لمصلحته المادية وحدها. الخطة التي يقوم بها أفراد شلة

محترفة من العاملين على مجابهة أشرار العالم ومساعدة الشعوب على درء الخطر المجاعات والحروب وسواها، تخطب معونة النشال المحترف بايس (بروسنان) الذي يعتقد أنه سينال ثروة. بعد ممانعة يقبل قيادة الفريق لكنه يتكشف أنه عمل خيري لا طائل ما يدا منه. يقبل لأن السيناريو أشار له بالغبول ومن نقطة قبوله إلى آخر الفيلم سيدبر الخطة المحكمة للتليل من تلك الشخصيات الأتمة ويحيط بمخططات الغلب الأميركي.

سبق للمخرج الفنلندي (الذي حقق أشهر أفلامه في هوليوود) أن تعامل مع موضوع أن العرب قد يكونون ضحية مؤامرات تشترك فيها جهات أميركية مدروسة. هذا ورد في The Long Kiss

Goodnight قبل 25 سنة. هناك جهة أميركية تريد توريط العرب في عملية إرهابية. الجهة في الفيلم الجديد قد تكون ذاتها. العرب هم المختطفون؛ ضحايا غير منظورين ومجموعة إرهابية تخطب لعمليات خفية.

أسلوب هارلن كان أكثر نجاحاً في التعامل مع عنصر التشويق (يخلو الفيلم منه هنا على نحو شبه تام) وأكثر حضوراً على صعيد كيفية إدارة وتقديم المشاهد عموماً. بالإضافة إلى غياب هذين العنصرين، هناك الحوار الذي يبدو كما لو الكاتب (كيرت ويمر) ترجمه عن طريق «غوغل». التمثيل من الجميع مبرمج لكن بيرسنان أفضل حالاً في العديد من الأفلام السابقة له. هو هنا يحاول استنباط شخصية بوندية مختلفة، لكن لو عمد إلى بعض بوند لأفاد الفيلم واستفاد أعروض تجارية عامة.



لقطة من فيلم «سعاد»

★★★ سعاد

● إخراج: آيت أمين
● مصر (2020)

● نبذة: فتاة شابة تعيش شخصيتين واحدة بجباب والأخرى من دونه

أثار فيلم «سعاد» الذي كان من المفترض أن يعرض في العام الماضي في مهرجان «كان» الملقى، ثم انتقل إلى مهرجان برلين في مطلع هذه السنة، إعجاباً كبيراً بين عديد من النقاد العرب (وبعض الأجانب). ما استند عليه المعجبون هو أن الفيلم يتناول وضع فتاة مصرية تعيش حياتين متلازمتين: هي محببة حين تدعوها الحاجة ومنفتحة على تطلعاتها المشروعة ككل فتاة في مثل عمرها. إنه التناقض بين حالتين وحوله ضخ المعجبون ملاحظاتهم حول

Reflection: A Walk with

★★★ Water

● إخراج: إيمت برينين

● الولايات المتحدة (2021)

يتناول هذا الفيلم التسجيلي موضوعاً محورياً واحداً: شح المياه في ولاية كاليفورنيا. الولاية التي تعيش على حصة محدودة من الأمطار سنوياً. تعاني في بعض مساحاتها من الجفاف، وفي مساحات أخرى من هدر المياه من دون استثمار ناجح. الناتج عن كل ذلك التأكيد بأن مستقبل الولاية لا يبشر بالخير وأن الإنسان وما تسبب به من مشاكل بيئية مسؤول أول عن ذلك.

يسبر المخرج الشاب إيمت برينين موضوعه بدراسة مسبقاً لما سطره. لقد عمد إلى دراسة الوضع إحصائياً ومكانياً وبل تاريخياً أيضاً ثم استعان بعدد من علماء البيئية لجان مجموعة من القلقين على مستقبل الحياة في تلك الولاية.

نرى هؤلاء يمشون فوق أرض كان من المفترض بها أن تكون مائية. أو يتحدثون عن كيف كان الوضع عليه قبل مائة سنة. التاريخ هنا مرتبط بكيف يختلف التاريخ عندما كان يعيش المواطنون الأميركيون الأصليون فوق أرض غنية بالطبيعة وكيف يعيش أبناء اليوم قطعاً مشهوداً. تتساءل إحدى المشتركات في الفيلم عما سيكون الوضع عليه بالنسبة للجيل المقبل.

لا يملك الفيلم جواباً. لا يحتاج إلى ذلك. لديه من الإحصاءات والمشاهد التي يستخدم فيها الرسم المتحرك لشرح ما يحدث الكثير.

في طيات كل ذلك لا يفقا الفيلم تذكيرنا بما نعرفه حين أنعم الله علينا بقوله: «وخلقنا من الماء كل شيء حي». الماء بدورها حبة تتعرض للأذى كما يتعرض الإنسان ذاته والحيوان والاشجار وكل من يعتمد عليها.

فنياً لا يتبع الفيلم الكثير من تناول المختلف عما قد نراه بيد مخرج آخر، لكنه جيد التنفيذ وينجح في المزج بين المقابلة وبين الإيضاحات المرسومة وبين مشاهد الطبيعة وهي تعاني قسوة غير مسبوقة (عروض مهرجان تريبيكا)

★ ضعيفاً | ★★ وسطاً | ★★★ جيداً | ★★★★ ممتازاً | ★★★★★ تحفة

سنوات السينما



مشهد من «ليو الأخير»

★★★★ Leo the Last

(1970)

هاوي الطيور يكتشف جديداً

● بعد تجربتيه الناجحتين (فنياً) في هوليوود والمتمثلتين بفيلمه البوليسي الحاد Point Blank (1967) وفيلمه الدرامي Hell in the Pacific الذي تقع أحداثه خلال الحرب العالمية الثانية (1968) وقبل أن يعود إلى إطار السينما الأميركية لإخراج فيلمه الأميركي الأهم «خلاص» Deliverance (1972)، حقق جون بورمن «ليو الأخير» كدراما وكوميديا نافذة.

يبدو حول أمير أرستقراطي من مملكة أوروبية بائدة لا يزال يعيش حياة الفراء اسمه ليو (قام به الإيطالي مارشيلو ماسترويونو). هوابته الوحيدة مراقبة الطيور. له باع طويل في ذلك ويل يبدو أن لا شيء آخر في الحياة، بما في ذلك أي شأن اجتماعي، يوازي تلك الهواية المهمة عنده. ذات يوم يصل ليو للننن في زيارة بدت عادية، لكنه سيكتشف ما يصعب بالتدريج أكثر أهمية من مراقبة العصافير وهو مراقبة امرأة سوداء اسمها سالامبو (غلينا فورستر جونز) تعيش معدمة وعلى حافة الجوع مع صديقها.

إنه أمر جديد عليه لم يكن شهده من قبل ويرقبه بفضول وتعجب. ينتقل الأمر به إلى الاهتمام ومن الاهتمام إلى الرغبة في المشاركة في حمايتها بعدما دخل صديقها السجن لقيامه بضرب صاحب دكان حاول اغتصابها وبعد أن أخذ قواد الحي (تدور الأحداث في نواحي نوتنغ هيل غيت التي كانت شهدت سنة 1958 اضطرابات عنصرية كبيرة) يحوم حولها لجوئها إلى واحدة من موسماته. التجربة التي يتعرض إليها جون بورمن هي في أفلامه.

لم ينتم المخرج الإيرلندي بورمان إلى صانعي الأفلام التسجيلية الذين انتقلوا إلى رحي السينما الروائية ولا إلى المخرجين الذين قادوا، ما عُرف بـ«السينما البريطانية الجديدة» لكنه حافظ على مسافة بينه وبين السينما الترفيحية ومنح كل أعماله سمة فنية واضحة حتى حين كانت بعض أفلامه ذات مواضيع شائعة. كان الناقد الراحل مايك ولونغتون على حق حين قال إن بورمن هو «ابن عم بعيد المنسب لأنطونيوني» على الأقل في بعض أفلامه مثل «ليو الأخير».

وللصدفة البحتة، كان مايكل أنجلو أنطونيوني قد حقق قبل أشهر قليلة من هذا الفيلم «نقطة زايرسكي» (Zabriski's Point) الذي انتقل من أجله إلى الولايات المتحدة لتقديم نقداً لنظامها الاقتصادي. نلاحظ هنا أن النهايتين المائلتين في «نقطة زايرسكي» و«ليو الأخير» متشابهتان. في الأول يتم تفجير قصر لشخص تزي يرمز الفيلم به إلى قطاع رجال الأعمال، وفي الثاني يقوم ليو بتدمير قصره مستخدماً للغاية العاباً تارة.

لكن معالجة بورمن أرق في كل الأحوال وغير مُسيئة إلا بمقدار ما يختار المشاهد استقباله من مفادات. هو اقتباس من مسرحية لجورج تابوري بعنوان «الأمير» أحاطت بحياة أرستقراطي معزول عن العالم وواقعه. ما يجعل الفيلم ناجحاً في مسعاه الساخر معالجته المصرية ولو أنها بدت تشبهاً بتلك التي وفّرها فديريكو فيليني في أفلامه.

انتخاب هاني المقبل رئيساً لإجلاسها التنفيذي

السعودية تفوز برئاسة «الألكسو»

بعد ذلك في مجلس إدارة المركز. وعُيّن من الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «مسك الخيرية» ليكون عضواً في مجالس إدارات عدة داخل المؤسسة، ذلك عمل مستشاراً للأمن العام في المؤسسة، وكلف الإدارة التنفيذية للمرحلة التأسيسية لمركز مبادرات «مسك» لمدة عامين، وأسهم في ملف تسجيل «مسك» في اليونيسكو كأول جهة سعودية غير حكومية، وعدد من مجالس الإدارات، وكذلك لجان إعلامية عليا.

وتعد منظمة «الألكسو» واحدة من أعرق المنظمات التابعة لجامعة الدول العربية، حيث أنشئت بموجب المادة الثالثة من ميثاق الوحدة الثقافية العربية في 25 يوليو 1970، وتُعنى بالنهوض بالثقافة العربية وتطوير مجالات التربية والثقافة والعلوم على المستويين الإقليمي والقومي والتنسيق المشترك بين الدول العربية الأعضاء.

وتشرف المنظمة على معاهد ومراكز بحوث عدة، أبرزها معهد البحوث والدراسات العربية، ومعهد المخطوطات العربية، ومركز تنسيق التراث العربي، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، والمركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر.

الرياض، محمد هلال

فازت السعودية برئاسة المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، بانتخاب ممثلها وعضو المجلس التنفيذي هاني المقبل، رئيساً للمجلس التنفيذي، خلال الفترة 2021 - 2023، بأغلبية الأصوات، أمس (الخميس) بمشاركة 21 دولة عربية.

وأوضح وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، أن فوز المملكة برئاسة المجلس التنفيذي للمنظمة يؤكد ريادتها الإقليمية والدولية في تطوير مجالات التربية والعلوم والثقافة؛ لتحقيق مبادئ العمل الجماعي المشترك، وما يعزز الروابط بين الدول العربية ضمن المنظمة، للنهوض بالثقافة والتربية والعلوم.

ولفت إلى أن المملكة كانت ولا تزال أحد المساهمين الرئيسيين في تعزيز ومد الجسور الثقافية بين الشعوب العربية ودعم الابتكار والإبداع في مختلف المجالات.

وتم اختيار المقبل لتمثيل السعودية في «الألكسو» منذ يوليو (تموز) 2020، كما سبق له العمل مديراً تنفيذياً لمركز الملك سلمان للشباب بين عامي 2014 و2017، ثم تم تعيينه

صناعة السينما.

وشهد المهرجان هذا العام قفزة في المشاركات المتقدمة، حيث سجل 405 مشاركات، ما بين 89 فيلماً و316 سيناريو غير منفذ.

وعرض المهرجان 14 فيلماً مرشحاً للمسابقات و22 عرضاً قدها 27 مخرجاً و9 مخرجات، بالإضافة إلى عروض الأفلام الخليجية وصنفت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع جميع الأفلام، ليستمتع الحضور بثلاثين ساعة من الأفلام السعودية والخليجية، وقام على تقييمها لجنة التحكيم المختارة التي يرأسها المخرج السعودي علي الكلثمي، بالإضافة إلى الممثلة والمخرجة المصرية بشرى، والمخرجة التونسية كوفور بن هنية، والممثل منذر رياحنة، والناقدة السينمائية الأميركية ديورا يونق.

وفي مسابقة أفضل 5 سيناريوهات تقدم 254 سيناريو مرشحاً للمسابقة بإجمالي عدد صفحات 10817، حيث راجعت لجنة التحكيم براسها الروائي وال كاتب السعودي سعد الدوسري وأعضاء اللجنة الكاتب السعودي محمد البشير والناقد السعودي رجا ساير المطيري 120 سيناريو قصيراً و134 سيناريو طويلاً شاركها 195 كاتباً و59 كاتبة. وتنوعت برامج المهرجان لتشمل ندوات ثقافية تطرح موضوعات متعددة كالأفلام الطويلة المستقلة والنقد السينمائي وسينما الصحراء، بالإضافة إلى دروس مع الشخصيات المحرمة، ومخيال الصحراء الذي يحكي فيه المصورون والمستكشفون والرحالة عن أسرار الصحراء.

من جهة أخرى، أنتج مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) أكثر من 20 فيلماً سعودياً، تنوعت ما بين أفلام روائية وثائقية، مروراً بمشاركته في مهرجان أقلام السعودية السينمائي، فيما حقق برنامج دعم أفلام السعودية أكثر من 15 جائزة محلية وإقليمية وعالمية، وحظيت جملة من الأفلام المنتجة بأحقية العرض على شاشات السينما المحلية والعالمية.



لقطة من الحفل الختامي لمهرجان أفلام السعودية في مركز إثراء



الفائزون بجائزة السعفة الذهبية في مهرجان أفلام السعودية

تُعلم العلاج بالدراما في الجامعات ومراكزها لشفاء الأفراد والشركات

زينة دكاش - التنسيق الأوسط: العلاج النفسي

ليس عيباً... والسجين اللبناني متروك



المعالجة بالدراما زينة دكاش

بيروت، فاطمة عبد الله

تفتخر زينة دكاش وهي تخبر «الشرق الأوسط» بأن العلاج النفسي لم يعد «تابو»، بتخطئه الوعي المجتمعي، وتخرق أهميته الجدران البشرية الشاهقة ونظرات «العيب». دكاش معالجة بالدراما، مخرجة مسرح وأفلام وثائقية، وممثلة لبنانية، تجرت حين كانت الجراحة مجازفة. كانت أول من أدخل تخصص العلاج بالدراما إلى لبنان والمنطقة منذ 2006. واليوم تنقسم لجمال الأثر، وقد ألهمت لكتاب ولت في التأهيل وبناء الثقة.

لتنقيتها للحرور في مشروع العمر، والشغف الذي من أجله درست في أميركا وجعلته يملأ حياتها. ألا تتعب إلا الأخرين المرء؟ كيف يحضن ذاته؟ كيف يردعها من الانهيار النفسي؟ شفاهاً البشر رسالة رائدة.

تترك لها تعريف العلاج بالدراما، ولمن يتوخّ؟ «هو أدوار تمثيلية يلعبها ما لا يتراح بالتعبير من خلال الوحد فقط، أو الذين لم يجدوا فيه منافع تريح أعماقهم». لا يجيد الجمع العلاج بالكلام (Talkative Therapy)؛ وقد يخلجول أو يتعززون بترجمة مشاعرهم. تعطي المراهق مثلاً: «إن سألته معالج نفسي: كيف الحال؟ سيحجب. بخبر. كيف أصغيت نهارك؟ سيحجب. عادي. ويتجند الكلام. نقشر دكاش: «يا بني لنا حين لا يتطابق تعبيره مع إحساسه. نرسم له الأدوار ونساعد. قم بدور المثل من دروسه. قم بدور المزرع من أستاذة. قم بدور المضطربة علاقتها مع أمه. هنا يُخرج أوجاعه ويش خلقه».

تلامذة من لبنان، الأردن، مصر، الكويت... يسألون زينة دكاش التدريب المحترف على العلاج بالدراما للأفراد الراغبين في ممارسة هذه المهنة، فتقدّم عبر مركزها، دورات وورشاً تدريبية، بالإضافة إلى خدمات توجيه وإشراف تؤهل المعالجين بالدراما للتسجيل رسمياً وفق المنهج الأمريكي. «كنارسيس» هو اسم المركز. مفردة يونانية تعني «التطهير» أو «التنقية»، أسسته عام 2007، حين عادت بعد تخصصها في العلاج بالدراما من الولايات المتحدة. بدأت العمل الاجتماعي، قبل أن يتعرف إليها اللبنانيون من خلال التلفزيون وعالم الكوميديا. انتسبت دكاش إلى جمعية «أم النور» اللبنانية المتخصصة في إعادة تأهيل مدمني المخدرات. وحين أسست مركزها، تفرّغت لعملها الخاص. علمتها خبرتها أن البعض يفضل رسم حياته على أن يسردها في حكايات، فحين يتعلق الأمر بسوء العلاقة مع الأم مثلاً، سيشرح المريض المريضة بتفكيره الخاص.

هنا دور العلاجات البديلة. تعددها دكاش التي تتفنن منها العلاج بالدراما، أي بالمسرح وادواته: العلاج بالرقص، بالفنون، بالموسيقى... كلها تساعد في تفريغ الطاقة السلبية وتعيد بناء الثقة بالذات.

حين طلبت إذناً من الدولة اللبنانية لدخول السجون ومحاولة شفاء السجناء، أتاهها الجواب المتوقّع: «لا». أصرت وحاولت، إلى أن بدأت الرحلة المستمرة، لولا تدخل الكوفيد في يوميات الإنسان.

تركت بهجة في نفوس السجناء والسجينات، في رومية وبعيدا، وأخرجت عروضا مسرحية

هم أبطالها، وأفلاماً وثائقية لا تزال تثار جوائز.

علمتهم المشاركة والتقبل وترميم الروح. مشاريع مثل «12» (2009)، «شهرزاد في بعيداً» (2013) «إعادة بشر إلى الحياة وولادتهم من جديد، بنفسية ضاحكة وتطلعات مضيئة، بعد ضبابية مرّت الرغبة في البقاء.

كيف تمؤلين النشاطات وتؤقنين استمرار المركز؟ «بعض المشاريع مدعوم من الاتحاد الأوروبي أو من سفارات أجنبية، ولدينا العيادة». تكشف أيضاً أن العلاج بالدراما متاح لشركات في لبنان والعالم العربي، فيبعد العاملين يعانون حالات «السترس» في مراحل انتقالية من عملهم. «تقدّم تدريبات قد تطول مدتها لدعم الموظفين نفسياً، وهذا مصدر تمويل، يُضاف إلى مردود العيادة والأفلام، فنغطي التكاليف».

تُعلم العلاج بالدراما في أربع جامعات لبنانية، وتوعي الطلاب على أهمية دمج المسرح مع دواخل النفس. تؤقّف النشاط في السجون منذ «كورونا»، ولم تتوقف عن مد اليد لمن يحتاج، باستشارة اجتماعية أو بناء جسور بين من هم خلف القضبان وعائلاتهم.

متروكون لله. وجود الجمعيات يمدّهم بعض الجدوى، فيتعلمون مهارات كالكومبيوتر والإسعافات الأولية والرياضات الروحية... الدولة شبه غائبة عن كل نشاط. تسرد بعض المعانات: «الحصول على إذن دخول السجون شاق، والإقناع بدور العلاج بالدراما، أكثر شقاء، ثمة سجناء يتألمون سريعاً بالتجاوب وتحسين السلوك (12 لبناني غائب) أدت إلى تطبيق قانون خفض العقوبات، وهذا إنجان».

كيف تتحلّين؟ «اليسيت قاسية الأم الناس؟ إلا تهمد قدرة المرء أن لليبض طاقة استثنائية؟ يفرض المركز على موظفيه أخذ إجازات إلزامية، وتمضية الوقت حيث تحلو الروح. في الطبيعة مثلاً، بين الزقزقة والشجر، وتكمل. «على المعالج النفسي المرور بمرحلة العلاج الذاتي، فيكون قادراً على مداواة الآخرين. لم أصمد بنبات إلا بعد تطهير فطولتي، وعلاج الشاردة والواردة في نفسي، ومع ذلك، على المعالج النفسي أيضاً زيارة معالج نفسي آخر. التراكمات قاتلة، خصوصاً في لهيب هذه الأيام».

نصحتها للأهل وكيفية تعاملهم مع أبناء خائفين من صدمة الانفجار والجائحة؛ ولألمهات المشوشات وصعوبات التربية؛ ولكل «ضحايا» هذا الزمن المرزّي؟ «لا تتخلوا من علاج الصحة النفسية والعقلية مسؤولة كل إنسان».



العلاج بالدراما

لقطة من الحفل الختامي لمهرجان أفلام السعودية في مركز إثراء

عاشاً وليلة»، وفاز بجائزة أفضل تصوير سينمائي فيلم «سيدة البحر» للمخرج سلطان ربيع عن فيلم «بيضة تمردت».

وذهبت جائزة النخلة الذهبية لأفضل فيلم للمطيري بطل فيلم «أربعون قصير»، وحصد فيلم «حكاية روثانة» جائزة أفضل فيلم وثائقي.

وقاز بجائزة «جبل طويق» لأفضل فيلم تعبيراً عن مدينة سعودية فيلم «حد الطار» عن

مدينة الرياض للمخرج عبد العزيز الشلاحي، أما جائزة عبد الله المحيسن للفيلم الأول فذهبت للمخرج سلطان ربيع عن فيلم «بيضة تمردت».

وذهبت جائزة النخلة الذهبية لأفضل ممثل، لمشعل المطيري بطل فيلم «أربعون قصير»، وحصلت البطلة الصغيرة بسيمة الحجار بطلاة فيلم «سيدة البحر»، على جائزة النخلة الذهبية لأحسن ممثلة.

وقاز بجائزة النخلة الذهبية لأفضل موسيقى فيلم «أربعون

على مدى سبعة أيام من المهرجان، نظمت 14 جلسة ربطت جهات الإنتاج بأصحاب المشاريع

على مدى سبعة أيام من المهرجان، نظمت 14 جلسة ربطت جهات الإنتاج بأصحاب المشاريع

على مدى سبعة أيام من المهرجان، نظمت 14 جلسة ربطت جهات الإنتاج بأصحاب المشاريع

«لقاء»... يجمع جورج بهجوري بتلميذه الأردني فادي الداود



«موت الصنم» لفادي الداود



من أعمال بهجوري

القاهرة، نادية عبد الحليم

يجتمع الأستاذ وتلميذه في معرض واحد يتحدى الفوارق بين الأجيال والثقافات والأمم، حيث يتحضن حالياً غالييري «بيكاسو» بالقاهرة معرضاً مشتركاً للفنان المصري القدير جورج بهجوري والتشكيلي الأردني المتألق فادي الداود، ففي تلك القاعة تتعانق أعمالهما فيما يبدو أنه «لقاء» متميز بروي مشواراً طويلاً شهد محطات فنية عدة على مدى نحو 28 عاماً منذ أن التقيا لأول مرة في العاصمة الأردنية عمان.

لقد كان فادي طفلاً صغيراً في التاسعة من عمره يلهو داخل غالييري والده «رواق اللقاء» بالأردن عام 1993، حينها شاهد لأول مرة الفنان بهجوري وهو يستعد لإقامة معرض جديد بالغالييري، منهاكم يرسم بعض لوحاته الأخيرة، بينما يلعب حوله مسيباً إزعاجاً له؛ ما دفع بهجوري إلى دعوته للرسم والتلوين لتبدأ أولى خطواته في عالم الفن.

يقول بهجوري لـ «الشرق الأوسط»، «كلما كنت أرسم يرسم ويضحك ويلعب، وحين كبير تشرب (الصنعة) مني حتى أصبح الأمر يمثل العكس أحياناً، فبعد أن كان يتفرج علي وأنا أرسم أصبح هو يرسم وأنا أنشغل بمتابعته، وقد اكتشفت أن هناك تناغماً بيننا، فكانت فكرة المعرض التي تبلورت على يد إبراهيم بيكاسو مدير الغالييري».

المعرض الذي يجمع بين فنائين ينتميان إلى جيلين مختلفين، تحت عنوان «لقاء»، يضم نحو 54 عملاً فنياً، منها 38 لوحة لبهجوري تعكس تركيزه في وجوه البشر ورسمها بشكل ساخر غير مألوف، لكنه شديد الواقعية والعمق في أن واحد، عبر ما ينقله من دواخل البشر.

تعيدنا أعمال الفنان في المعرض إلى مرحلة شديدة القراءة حين احتضنت صفحات مجلتي «صباح الخير» و«اروز اليوسف» خطوطه الكاريكاتيرية الحادة الساخرة لسنوات طويلة، كما شهدت أروقته لقاءات ومناقشات غنية ومشاغبة مع رواد وعمالقة آخرين في الثقافة والأدب والفن، وما أن تنتقل من هذا الزخم «النوستالجي» الفردي إلى أعمال الداود، تكتشف أنك قد وضعت يدك على طاقات إبداعية وفكرية مغايرة.

ففي فضاءات هذه الطاقات يعثر المتلقي على إجابة سؤال يحيره منذ البداية، وهو لماذا هذا الاحتفاء البارز من جانب الأستاذ بتلميذه؟ سيما أن هذا المعرض لم يكن الخطوة الأولى التي قدم فيها بهجوري فادي للجمهور، فقد سبق أن فعل ذلك عبر حضوره وكتابة كلمات على الدعوة بنفسه في معرض أقيمه له وهو لا يزال في الحادية عشرة من عمره، ومن ثم

معرض آخر تحت عنوان «الليلة الكبيرة» في عام 2006 بالأردن؛ إذ يكتشف المتلقي أنه أمام فنان موهوب يتقدم في المشهد التشكيلي العربي بخطوات ثابتة وواعية بالعمل الفني ومتطلباته التقنية والبنائية عبر خطوط نسيجية تمثل في مجملها ما يشبه الابتهاالات الصوفية.

يعتبر الداود المعرض المشترك بمثابة إنجاز كبير في حياته الفنية، وهو بالنسبة له ليس مجرد لقاء فني بينهما، وإنما لقاء بين أجيال «جيل يسلم جيلاً» على حد تعبيره واصفاً مشاعره لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «إحساس رائع أن يجد تلميذ أستاذة يعترف به، ففي الغالب يقول المرء أنا تلميذ فلان، أما أن يقول الأستاذ هذا هو تلميذي فأمر نادر للغاية»، ويتابع «يعكس الفنان الكبير تواضعه بقوله لي لقد أصبح التلميذ أفضل من أستاذة، وهو يعكس في الوقت نفسه لكم كيف وصل بهجوري إلى اقتناعه التام بأنه مدرسة فنية جعل الفراغ في أعماله في حد ذاته كتلة والعكس صحيح».

معرض آخر تحت عنوان «الليلة الكبيرة» في عام 2006 بالأردن؛ إذ يكتشف المتلقي أنه أمام فنان موهوب يتقدم في المشهد التشكيلي العربي بخطوات ثابتة وواعية بالعمل الفني ومتطلباته التقنية والبنائية عبر خطوط نسيجية تمثل في مجملها ما يشبه الابتهاالات الصوفية.

يعتبر الداود المعرض المشترك بمثابة إنجاز كبير في حياته الفنية، وهو بالنسبة له ليس مجرد لقاء فني بينهما، وإنما لقاء بين أجيال «جيل يسلم جيلاً» على حد تعبيره واصفاً مشاعره لـ «الشرق الأوسط» بقوله: «إحساس رائع أن يجد تلميذ أستاذة يعترف به، ففي الغالب يقول المرء أنا تلميذ فلان، أما أن يقول الأستاذ هذا هو تلميذي فأمر نادر للغاية»، ويتابع «يعكس الفنان الكبير تواضعه بقوله لي لقد أصبح التلميذ أفضل من أستاذة، وهو يعكس في الوقت نفسه لكم كيف وصل بهجوري إلى اقتناعه التام بأنه مدرسة فنية جعل الفراغ في أعماله في حد ذاته كتلة والعكس صحيح».

صوّروا أفلاماً قصيرة في الأماكن التي زاروها متاحف وحدائق وموسيقى... سفراء أوروبا يختارون وجهاتهم المفضلة في القاهرة

الأثرية المميزة التي تظهر عظمة الحضارة المصرية. وشهر بيرجر مقطعا قصيرا له خلال زيارته للمتحف المصري بالتحديد عن تاريخ وأهمية بعض القطع التي يضمها المتحف، وبدا للمتحف، وقال إنه بدأ زيارة هذا المبنى العريق منذ نحو 50 عاماً، منذ كان طفلاً صغيراً، وبالتحديد في عام 1972. عندما زاره برفقة والده، وقالت زوجته إن المتحف يعد أحد أفضل المتاحف في العالم، وإنها تحبه جداً. ويعبداً عن المتاحف والحديقة الهادئة، اختار سيريل جان نون، السفير الألماني بالقاهرة، الذهاب إلى حفلات فريق «كابرو ستيس» الذي يعتبره الفريق الموسيقي المفضل لديه بالقاهرة، نظراً لقدرته على تجسيد التناغم بين الموسيقى المصرية والألمانية.



متحف الفن الإسلامي الوجهة المفضلة لسفيرة فنلندا بمصر

ووفق وزارة السياحة والآثار المصرية، فإن قطاع السياحة في مصر يشهد تحسناً تدريجياً وزيادة في الإقبال منذ بداية العام الحالي؛ حيث ارتفعت أعداد السائحين الأجانب الوافدين إلى مصر في شهر أبريل (نيسان) الماضي، إلى ما يقرب من 50 في المائة من مثيلتها في عام 2019. ولاجذب السائحين الأجانب بالآونة الأخيرة، حرصت مصر على المشاركة في المعارض السياحية الخارجية، وتنظيم رحلات تعريفية لكبار الإعلاميين والصحافيين ومشاهير العالم، بجانب استضافة كثير من المؤتمرات والمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي، وتنظيم رحلات مع قنوات عالمية، بالإضافة إلى تنظيم زيارات متكررة لسفراء الدول الأجنبية في مصر إلى أبرز المعالم المصرية. ويمثل عدد العاملين في القطاع السياحي بمصر نحو 10 ملايين شخص، حسب دراسة معهد التخطيط القومي لزيارة المتحفظ، نشرها في مايو (أيار) من العام الماضي، ووصل عدد السائحين في عام 2019 إلى 13 مليون سائح، بعائدات بلغت 12,6 مليار دولار، وفقاً للدراسة ذاتها.

عليها هناك (Citadella)، أي (القلعة)، مضيافاً؛ باعتبارها مكاني المفضل بالقاهرة الذي احضر على زيارته، دائماً بصحبة عائلتي واصدقائي». فيما اختار السفير الفرنسي بالقاهرة، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، المكان المفضل له في القاهرة، ولا سيما أنه يلعب دوراً كبيراً في تعزيز التعاون بين مصر وفرنسا في مجال الترويج لعلم المصريات ودعم التنقيب عن الآثار، وتعريف العالم حسب وصفه.



لقطة من زيارة سفير الاتحاد الأوروبي وزوجته للمتحف المصري بالتحديد

وأعتبر كريستيان بيرجر سفير الاتحاد الأوروبي في مصر، المتحف المصري أفضل بالتحديد الأماكن التي يحبها في القاهرة، لأنه يضم كثيراً من القطع الأثرية التي تبين حياة المصريين القدماء، وخاصةً الملكة حتشبسوت، التي تشبه بعض المقننات متحف الفن الإسلامي

مجرد دين، بل هو أسلوب حياة، فقد غرس الإسلام ثقافة مميزة للغاية وطريقة مميزة للتعبير الفني، مشيرة إلى أنها «تجد في متحف الفن الإسلامي بمنطقة باب الخلق (وسط القاهرة)، جوهر الإسلام، ألا وهو التفاهم والسلام». ومتحف الفن الإسلامي، وقف شارل سلطنة، سفير مالطا، بالقاهرة، وسط حديقة الأزهر، مشيداً بهودتها

القاهرة، عبد الصالح فرج «ليس من رأي كمن سمع...» مقولة قديمة يُستشهد بها دائماً للحث على حوض تجارب السفر، والتعرف على قرب على الأماكن المختلفة وثقافات وعادات الشعوب، وهو ما حاول سفراء دول الاتحاد الأوروبي في مصر تطبيقه، ويعزز من زيادة في مبادرة جديدة تبرز وجهاتهم المفضلة في القاهرة عبر مجموعة من الأفلام القصيرة.

ودشن وفد الاتحاد الأوروبي في مصر المبادرة عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة منذ بداية الشهر الحالي، وبحسب بعثة الاتحاد فإن السفراء المشاركين في المبادرة كانوا سعداء للغاية بهذه التجربة، وبينما اختار بعض السفراء متاحف بالقاهرة كأفضل الأماكن المفضلة لهم، اختار آخرون حديقة الأزهر الهادئة التي تطل على القاهرة التاريخية من تل مرتفع، فيما فضل عدد منهم الرحلات النيلية أو الذهاب إلى نادي الإبحار اليوناني، أو تناول الطعام، أو القيادة في القاهرة.

وثمن الدكتور خالد العناني وزير السياحة والآثار المصري، مبادرة سفراء دول الاتحاد الأوروبي في مصر للترويج للسياحة المصرية، ووصفهم بـ«أصدقاء وزارة السياحة والآثار، وطلب العناني من كريستيان بيرجر سفير الاتحاد الأوروبي شكرهم، لافتاً إلى أن هذه المبادرة والزيارات تمت بالتنسيق الكامل بين الاتحاد الأوروبي ووزارتي السياحة والآثار والخارجية المصرية».

وفي إطار المبادرة، قام 22 سفيراً من سفراء دول الاتحاد الأوروبي بزيارة بعض الوجهات السياحية والأثرية المصرية المفضلة لهم؛ حيث قام كل سفير بتصوير فيلم قصير للترويج للسياحة والآثار المصرية أعرب خلاله عن إعجابه وارتباطه بأحد المقاصد السياحية أو الأثرية، وبالتزامن مع نشر هذه الأفلام على صفحاتهم الخاصة وصفحات سفارات بلادهم عبر «فيسبوك»، «إنستغرام»، «تويتر»، «يوتيوب». واقتتحت لورا كانيسكاس ديبريس، سفيرة دولة فنلندا بالمبادرة عبر نشر مقطع فيديو لها داخل متحف الفن الإسلامي الذي اعتبرته المكان المفضل لها في القاهرة، وقالت في فيلمها: «إنه يوفر لها فرصة عظيمة للتعرف على الثقافة والفنون الإسلامية، فلمجرد اللؤلؤ ليع أشعر بسلام وتناغم، وهذه الزيارات عمقت معرفتي بالإسلام، وأنه ليس

السعودية تشجع العمل التطوعي بـ«الجائزة الوطنية»

الرياض، «الشرق الأوسط» تستمر السعودية في تشجيع العمل التطوعي، حيث أطلقت «الجائزة الوطنية للعمل التطوعي» في ثلاثة مسارات من مؤسسات تعليمية، و«فرق تطوعية»، أيضاً الأفراد. وتستمر الجائزة الوطنية للعمل التطوعي، التي دشنتها أحمد الراحمي، وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، لست فئات رئيسية في المجتمع السعودي. وتتكون الجائزة من مراحل خمس وثلاثة مسارات رئيسية، هي: مسار المشاريع التطوعية والذي يهدف لإبراز المشاريع التطوعية المتميزة على أرض الواقع، ومسار دعم التطوع لتوفير بيئة تطوعية جاذبة تشجع المنظمات على التطوع، ومسار الساعات التطوعية والذي يسعى لتحقيق استدامة الأفراد وزيادة أعدادهم وساعاتهم التطوعية. وخلال حفل إطلاق الجائزة، أكد وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودي على أثر الجوائز المساهمة في نشر ثقافة العمل الجاد، بالإضافة إلى ترسيخ وتعزيز مفاهيم وممارسات العمل التطوعي المستدام، وتحقيق القدرات المختلفة ذات الكفاءة والخبرة في المجال.

«إيسيسكو» توقع مذكرة تفاهم مع شركات عالمية للتعاون في مجال التعليم

الرياض، «الشرق الأوسط» وقعت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، مع شركة هوليت - باكارد (HP) وشركة كلاسيكا (Classera) وشركة ميراي (Mirai)، مذكرة تفاهم مشتركة للتعاون في تنفيذ برامج مجال التربية والتعليم في دول العالم الإسلامي، تهدف إلى بناء نموذج تربوي جديد، يدعم التعليم عن بُعد، ويسهم في تطوير عملية التحول الرقمي في التعليم، بالإضافة إلى تعزيز التربية الرقمية. وقع مذكرة التفاهم السفير خالد فتح الرحمن، المشرف على قطاع الشراكات والتعاون الدولي بمنظمة «إيسيسكو»، وصالح الوردى المدير التنفيذي لشركة (HP) في المغرب، ومحمود الجابري مدير الشراكات الدولية بشركة «كلاسيكا»، وكريستين كارلين ناصر قديسي، المديرية المشاركة في الدول الأعضاء.



قام 22 سفيراً من سفراء دول الاتحاد الأوروبي بزيارة بعض الوجهات السياحية والأثرية المصرية المفضلة لهم؛ حيث قام كل سفير بتصوير فيلم قصير للترويج للسياحة والآثار المصرية أعرب خلاله عن إعجابه وارتباطه بأحد المقاصد السياحية أو الأثرية، وبالتزامن مع نشر هذه الأفلام على صفحاتهم الخاصة وصفحات سفارات بلادهم عبر «فيسبوك»، «إنستغرام»، «تويتر»، «يوتيوب». واقتتحت لورا كانيسكاس ديبريس، سفيرة دولة فنلندا بالمبادرة عبر نشر مقطع فيديو لها داخل متحف الفن الإسلامي الذي اعتبرته المكان المفضل لها في القاهرة، وقالت في فيلمها: «إنه يوفر لها فرصة عظيمة للتعرف على الثقافة والفنون الإسلامية، فلمجرد اللؤلؤ ليع أشعر بسلام وتناغم، وهذه الزيارات عمقت معرفتي بالإسلام، وأنه ليس

سودوكو

8			3			4		
2								
	4		7		5			2
				5		3		
3				1	7	8		
	9				6			1
	5			1	8			
					9			

الحل السابق

6	7	4	5	3	1	2	9	8
1	8	9	4	2	6	3	5	7
2	3	5	9	7	8	6	1	4
5	4	8	1	6	9	7	2	3
3	9	6	7	5	2	4	8	1
7	1	2	8	4	3	9	6	5
8	6	3	2	1	7	5	4	9
9	5	7	6	8	4	1	3	2
4	2	1	3	9	5	8	7	6

البرلمانين وما يسعى لتوطيده من أمس، مع الأردن لإثراء تجربتها في هذا المجال

مصطفى دنور سفير جمهورية السنغال لدى موريتانيا، واستعرض الطرفان خلال اللقاء فرص التعاون بين أرباب العمل الموريتانيين والسنغاليين، وسبل تعزيز فرص التبادل بين القطاع الخاص بالبلدين الشقيقين، وقدم رئيس اتحاد أرباب العمل خلال اللقاء عرضاً حول فرص الاستثمار الكبيرة بموريتانيا والجهود المبدرة التي تقوم بها السلطات العمومية بتوجيه سام من رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني لتعزيز مناخ الأعمال والاستثمار.

خلال اللقاء عرضاً حول فرص الاستثمار الكبيرة بموريتانيا والجهود المبدرة التي تقوم بها السلطات العمومية بتوجيه سام من رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني لتعزيز مناخ الأعمال والاستثمار. وأكد رئيس مجلس أمناء مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي بالبحرين، استقبال أول من أمس، كونستانتينوس بيبيرجوس سفير جمهورية اليونان المعين لدى مملكة البحرين والمقيم في دولة الكويت، وبحث الجانبان سبل تعزيز التعاون المشترك وتفعيل الشراكات في مجال حوار الأديان والتعايش السلمي بين شعوب العالم، وذلك من خلال الاستفادة من مبادرات وبرامج المركز، ومن بينها برنامج الملك حمد للإيمان في القيادة، بما يخدم أهداف البلدين والشعبين الصديقين.

عبد الله بن سعود العنزي، سفير خادم الحرمين الشريفين المقيم لدى سلطنة عمان، استقبله أحمد بن محمد بن عبيد السعدي، وزير الصحة العماني، بمكتبه بديوان عام الوزارة، وتم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث سبل تطوير وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في المجال الصحي، تأتي هذه الزيارة تديماً لروابط الأخوة القائمة بين السلطنة والمملكة ودعم وتعزيز العلاقات المتميزة، وتأكيداً لحرص البلدين الشقيقين على تنمية العلاقات فيما يخص الشأن الصحي.

الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي المصرية، استقبلت أول من أمس، أيمن سجينى الرئيس التنفيذي المدير العام للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، حيث وجهت الوزيرة شكرها للمؤسسة ومجلس إدارتها على الدعم المتواصل لأنشطة القطاع الخاص في مصر، والمساهمة في تعزيز معدلات التنمية، وتنمية مساهمة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي، من جانبه، أكد سجينى على التطور النوعي الكبير الذي يشهده مناخ الاستثمار في مصر خلال الفترة الماضية، فضلاً عن تطور مفهوم ريادة الأعمال وتطبيقاتها في مصر.

أيمن عثمان الباروت سفير الإمارات لدى عمان أحمد على البلوشي، وخلال اللقاء طلع الأمين العام السفير على مختلف أعمال افتتاح الدورة العادية الثالثة لبرنامج الطفل الأردني وأوجه التعاون مع الأردن والبرلمان العربي للطفل لترسيخ تجربة نهضت بقرارات الأطفال في مناقشة قضاياهم، بدوره ثمن السفير الدور الذي يقوم به البرلمان العربي للطفل لبناء شخصيات الأطفال

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- امريكي ورائد أعمال ومؤسس شركة فورد لصناعة السيارات.
- 2- دولة في جبال الهمالايا - عاصفة بحرية.
- 3- من يقوم باللقف "مكعوسة" - توجد في مياه البحار "مكعوسة".
- 4- توضع النار -إشارة لوروية.
- 5- مدينة قبرصية - من اجزاء الاتفاقيات.
- 6- ضد بعد "مكعوسة" - بوجع.
- 7- عتب - طرف مكان "مكعوسة" - شعور.
- 8- للشيء - بحر.
- 9- من اللقطة - اللثة عام "مكعوسة".
- 10- عملة لسبوية - ثاني أكبر مدينة في جزيرة قبرص.

البرلمانية

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثلة كويتية.
- 2- شلالات مشهورة - حرف جر.
- 3- مكان دفن اليت "مكعوسة" - موضع الاستقرار "مكعوسة".
- 4- آلة طرب "مكعوسة" - رجاء.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

معركة ترمب العظمى

خطوة مهمة خطاها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب ضد «ووش» الديجتال والسوشيال ميديا، «فيسبوك» و«تويت» و«غوغل»، من خلال الساحة القانونية والقضائية. أعلن ترمب، مؤخراً عن تقدمه بشكوى بحق مجموعات «فيسبوك» و«تويت» و«غوغل» ومديرها، متهماً إياهم بالوقوف وراء «رقابة غير قانونية وغير دستورية».

وقال شارحاً ومفضلاً: «اليوم، إلى جانب معهد أميركا أولاً للسياسات، قدمت، بصفتي ممثلاً رئيسياً، إجراءً جماعياً مهماً لملاحقة قضائية ضد عمالقة التكنولوجيا بما في ذلك (فيسبوك) و«تويت» و«غوغل»، وكذلك ضد المديرين مارك زوكربيرغ وسوندار بيتشاي وجاك دورسي».

كلنا يتذكر الحرب العلنية من هذه الشركات المحتكرة للتفاعل الاجتماعي على تطبيقات الديجتال، ليس على شخص الرئيس ترمب وحسب، بل على كل من يخالفهم ويخالف التيار الأوبامي الراي والقيم والمعايير، داخل أميركا وخارجها، وهذه معضلة عالمية لم تحل حتى اليوم.

كان موقع «فيسبوك» أعلن تعليق حساب الرئيس الأميركي السابق ترمب لمدة سنتين، وبكل لغة وصانبة بأبوية قال موقع «فيسبوك» حينها إن ترمب لن يستطع العودة إلى «فيسبوك» إلا «مع زوال الأخطار التي تهدد أمن الراي العام» كان ذلك في 7 يناير (كانون الثاني) الفائت.

وكتب تك كليغ، نائب رئيس الشؤون العالمية في الشركة، في منشور: «في نهاية فترة العامين، سيقوم خبراء بتقييم ما إذا كان الخطر على السلامة العامة قد انحسر. سنقوم بتقييم العوامل الخارجية، بما في ذلك حالات العنف، والقيود المفروضة على التجمع السلمي وغيرها من علامات الاضطرابات المدنية».

من الضروري أن نتذكر هنا أن من الخبراء والحكام الذين تحيل إليهم «فيسبوك» للاستشارة برايمهم السيد العظيم، شخصيات مبهرة مثل الحكمة الموضوعية العبقريّة للوزعة الوادعة المسالمة النوبلية العظمى: توكل كرمان!

ترمب، حينها اعتبر أن تعليق حسابه لمدة عامين على موقع فيسبوك «إهانة للناخبين» ويعني أكثر من سبعين مليوناً، وضع معهم ملايين من أسرهم الذين لم يصدّوا ربما... كل هؤلاء سفهاء وعناصر خطر، ويختريها يجب سحقها.

كما وصف ترمب حظره من منصات التكنولوجيا بأنه «وصمة عار كاملة». وقال إن الشركات «ستدفع ثمناً سياسياً». الحال أن المعركة هذه لا تخض ترمب وحده، تحبه أو تكرهه، تحترمه أو تحتقره، لكن غدا الدور على من يطرده من جنة السوشيال ميديا... من يحكم العالم إذن؟



المثلة الفرنسية صوفي مارسو أثناء الترويج لفيلم «كل شيء جرى على ما يرام» في مهرجان كان السينمائي أمس (أ.ف.ب)



سمير عطاالله

الفلاسفة يمتنعون

لم يعد اللبناني يصاب بكوابيس الليل لشدة ما تتزاحم عليه كوابيس النهار. مع ذلك، يخشى المرء أن يستسلم للنوم بعد نهار مضمّن ويوم أسوأ من أمسه ومن غده، لكي لا تسرع الكوابيس الإضافية إلى الحضور كي تتأكد أنها أدت دورها في تعميم الهموم والأحزان وصور المرشحين المقلبين لرئاسة الجمهورية، سواء أقبلت هي أيضاً أو تركت اللبنانيين يبحثون عن منقذ يرث ما يمكن إنقاذه، وما لا يمكن، ولم يمكن.

نادراً ما أتعرض إلى كابوس مع أن الأحلام لا تتوقف مثل إنجازات الدولة اللبنانية. الليلية الماضية تراءى لي أنني في باريس وأن سارقاً يهجم بدخول المنزل. ومن أجل أن أمنعه من ذلك وأوفر عليّ المواجهة معه، رحت أصرخ بصوت عال، لكي يعرف أن في البيت إنسا. ثم من أجل المزيد من التأكد أن صاحبا أخذ علماً، أخذت أرفع صوتي إلى أقصى درجات الأوبرا. وتدخلت زوجتي - في الحلم - لتوقظني وتنتهي نوبة الصراخ، لكنني شرحت لها، بالإشارات، أن لا بد من إنهاء المعركة مع الحرامي قبل أن تبدأ وتهرع الشرطة الفرنسية وعلى رأسها المفتش «كلوزو». ولذلك، رحت أوجه الصراخ في الاتجاهين، بحيث إذا لم يُسمع من هنا، سُمع من هناك.

غير أن خبرتي الاستراتيجيّة أوقعت الضحايا على جميع الجبهات وفي جميع الاتجاهات، فقد أفاق مدعوراً جار البمين وجار اليسار في الفندق، وفي ظنهما أن الحرب العالمية الثالثة تبدأ من هنا. واتصل كل منهم بموظف الاستقبال يطلب النجدة ومعرفة ما حدث. وفي هذه الأثناء كانت معركتي مع حرامي الدائرة السادسة عشرة قد انتهت، وعدت إلى النوم ملء جفوني. وتركت الجيران المساكين مع مشكلة أخرى: الشخير!

في اليوم التالي جلست في ردهة الفندق أتقبل التهناتي والاستفسارات والتطمينات: أقلقتنا يا رجل، وبيا رجل أفرقتنا، وبيا عمنا المحترّب ماذا حدث حتى كان كل هذا الهول؟

... و«بدأت أروي»، كما فعل غابرييل غارسيا ماركيز في سيرته الشهيرة بهذا العنوان، وأروي وأعدّل في الحكاية كلما تغير السامعون. وقال أحد الذين داوموا على سماع القصة أنه لم يعد يتعرف عليها، فقد تبدلت السيدة «الكونسيرج» غير مرة، وفي إحدى الروايات تصطدم بالحرامي في حين أن الحكاية تقوم على «عدم ظهوره» في أي مشهد حتى انتهاء الكابوس.

لا يعترف العلم بكوابيس النهار. فالكابوس هو ما وقع منه في الليل، وخصوصاً في الهزيع الأخير منه، وهو عادة صراع ودفاع عن النفس. والصمم شيرير وساخز ولثيم مثل حرامي الدائرة السادسة عشرة. وإطاره بشع، فلا يأتي في إطار جميل إلا الحلم. وأحياناً الحقيقة أجمل من ألف حلم. ولله في خلقه روايت أيضاً. و«صباح الخير، مساء الخير يا أمير الفردوس الذي خلق الأنهار». ولا يؤمن الفلاسفة على الفرائيس خوف تحويلها إلى أسئلة. وتترك للشعراء والرسامين وطيور أسمهان.

إنقاذ «جراد البحر الأزرق» النادر من قائمة المأكولات البحرية



جراد البحر الأزرق النادر (غيتي)

الحانة المذكورة لإحضار الكركند «لاري» إلى منزله الجديد. وقالت الحانة على صفحتها في «فيسبوك»: «لقد قررنا أن (لاري) لا ينبغي أن يكون الكركند الوحيد الذي تم إنقاذه من مصير رهيب فقط بسبب مطفئه الأزرق الرائع»، ووعدت أن «الطهاة سوف يقومون بإعادة كتابة القائمة بالكامل، حتى لا يصاب المزيد من الكركند بأذى بسبب أطباقنا البريطانية الصغيرة الفريدة».

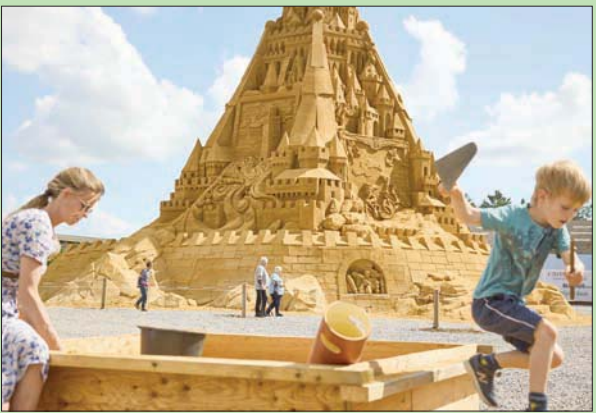
الكركند الأزرق من قبل، وأضاف: «قررت إجراء بحث بسيط على الإنترنت حول ما تم تسليمه إلى الحانة. وبعد أن تأكدت من ندرة الكركند الأزرق، لم أستطع أن أضعه على قائمة الطعام في الحانة. واكتشف السيد هوبلي أن طفرة اللون التي تسببت في ندرة الكركند «لاري» بلونه الأزرق كانت حالة استثنائية وفريدة، تظهر بشكل طبيعي بمعدل نحو واحد كل 200 مليون مرة، وفقاً

لندن، «الشرق الأوسط»
تمكنت حانة «هير أون ذا هيل» أن توفر بيتاً مستداماً إلى جراد البحر (الكركند) «لاري» في مركز الأحياء المائية في مانشستر، وذلك قبل رفعه من قائمة المأكولات البحرية في المطاعم، حسب صحيفة «إندبندنت» البريطانية. وتم اكتشاف جراد البحر الأزرق النادر ضمن قائمة طلبات

أطول قصر من الرمل في الدنمارك

كوبنهاغن - لندن، «الشرق الأوسط»

الإعلان عن عمله أن الفيروس «يدبر عالماً، ويقول لنا ما يجب أن نفعله ويمعنا من أن نكون موجودين مع عائلاتنا شبه جزيرة جوتلاند الدنماركية، أقدم قصر جديد من الرمل ويعتبر الأعلى في العالم، يتجاوز طوله 20 متراً ويبلغ وزنه نحو 5000 طن. وبني القصر على شكل هرم للحؤول دون انهياره، وهي طريقة شائعة يستخدمها خبراء في المائة، وطبق عليه الصمغ عند الانتهاء من العمل بحيث يصد المبنى معظم فصل الشتاء على هذا الساحل الذي تعصف به الرياح. ووضع مجسم لفيروس كورونا في أعلى القلعة وهو يسحق الأشخاص الزاحفين أدناها الذين يبذلون قصارى جهدهم لهزيمته، بحسب ما شرح وقال ستايخر أثناء



القصر الرملي الدنماركي (رويترز)

اكتشاف ثالث أكبر ماسة في العالم في بتسوانا

غابوروني - لندن، «الشرق الأوسط»



أكبر أحجار الماس (أ.ف.ب)

الحكومة في غابوروني إن «هذه الماسة تحتل المركز الثالث في ترتيب الأحجار الكبيرة»، ويعزّن هذا الاكتشاف موقع الصدارة الذي تحتله بتسوانا عالمياً فيما يتعلق بأكبر الأحجار، إذ يرفع رصيدها من أكبر الماسات في العالم إلى ستة. وأشاد الرئيس موكويتسي ماسيسي بهذه «اللحظة الرائعة» مبدياً ارتياحه إلى زيادة وتيرة اكتشافات الماس في بلده. وتعود ملكية الماسة المكتشفة في الأول من يونيو، ووزنها 1098 قيراطاً، إلى شركة «دبسونانا» المملوكة للحكومة، وشركة «دي بيرز» الجنوب أفريقية لتجارة الماس. وتعد «اكتشاف تاريخي للشركة ولبتسوانا أيضاً»، وقالت باعتراف لوكالة الصحافة الفرنسية خلال عرضها الماسة أمام

باتت ماسة خام ضخمة ذات انعكاسات فضية، ثالث أكبر أحجار الماس في العالم، اكتُشفت أخيراً في بتسوانا، حسبما ذكرت شركة «لوكارا» الكندية. ويعود اكتشاف الحجر الكريم الذي يبلغ وزنه 1174 قيراطاً إلى 12 يونيو (حزيران) الماضي، متقدماً على ماسة أخرى عثرت عليها في الأول من يونيو في البلد شركة تعدين أخرى، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ووصفت المديرة العامة لشركة «لوكارا» نسييم لاهري، هذا الحجر بأنه «اكتشاف تاريخي للشركة ولبتسوانا أيضاً»، وقالت باعتراف لوكالة الصحافة الفرنسية خلال عرضها الماسة أمام

توظيف موجات الدماغ لقياس «دوار الإنترنت»

القاهرة، حازم بدر

متناول عدد أكبر من السكان، وهي المشكلة التي تسعى الباحثان إريك كروكوس وأميتاب فارشني من جامعة مارييلاند الأميركية إلى حلها خلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «الواقع الافتراضي»، قاما خلالها لأول مرة بقياس موجات دماغ مستخدمي الواقع الافتراضي باستخدام تخطيط كهربية الدماغ (EEG) لفهم أفضل لهذا المرض الإلكتروني والعمل على إيجاد حلول للوقاية منه. ويعد كروكوس وفارشني من بين أوائل من استخدموا مخطط

مثل دوار الحركة وما يسببه من أعراض جسدية مثل الغثيان والارتباك، فإن إدراك الحركة في بيئة افتراضية يتسبب في ظهور أعراض جسدية شبيهة، ويطلق على هذه الحالة المرضية «دوار الإنترنت». وفي حين توجد العديد من النظريات حول سبب حدوث هذا المرض الإلكتروني، فإن الافتقار إلى طريقة منهجية ومحددة لدراسته، أعاق التقدم الذي يمكن أن يساعده في جعل الواقع الافتراضي في

الجيش الأميركي لتجربة «الشيخوخة»

لندن، «الشرق الأوسط»

قائلاً: «هذه الجهود لا تهدف إلى خلق سمات جسدية غير موجودة بالفعل بشكل طبيعي. فالأمر يتعلق بتعزيز جاهزية قواتنا للهمة من خلال تحسين خصائص الأداء التي تتراجع عادة مع تقدم العمر... نحن نعمل مع شركاء الصناعة البارزين ومؤسسات البحث الإكلينيكي لتطوير المغذيات، في شكل حبة مناسبة لمجموعة متنوعة من الاستخدامات من المدنيين والعسكريين على حد سواء، والتي قد تتضمن فوائدها تحسين الأداء البشري، مثل زيادة القدرة على التحمل والتعافي بشكل أسرع من الإصابة». ومن أجل إجراء التجارب، دخل فريق قيادة العمليات الخاصة في تعاون مع مختبر التكنولوجيا الحيوية الخاص «ميتروبيوتيك». الجدير بالذكر أن هذا الدواء يشبه في شكله الغذائي «المكمل الغذائي»، ويمكن تناوله على شكل أقراص فيتاين أو مسحوق بروتين.



حبوب منع الشيخوخة (شترستوك)